



---

## الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ والميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣

الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣

## تصدير بقلم المدير العام

إن الميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ هي ميزانية انتقالية روعيت فيها حقيقة التقشف المالي وسلسلة من الإصلاحات المجرة من أجل تحسين الأداء العام للمنظمة. وتشمل هذه الإصلاحات تحسين الإدارة القائمة على النتائج وإطار المساءلة ووضع نموذج تمويل أكثر واقعية ومرونة.

وتفترض الميزانية المقترحة هشاشة الانتعاش الاقتصادي بعد الأزمة المالية التي حدثت في عام ٢٠٠٨، وأن من الحكمة توخي الحرص. ومع وضع ذلك في الحسبان لا نتوقع أن تحدث في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ أية زيادة في إيرادات المنظمة مقارنة بالثنائية الحالية.

وهذه هي الميزانية البرمجية الثالثة والأخيرة ضمن الإطار الجامع للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ولدى إعداد المقترحات تم الاستهداء بحصيلة تقييم الأداء الذي أجري مؤخراً للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وهذا التقييم وجه عملية تحديث بعض المؤشرات وأهدافها.

وروعيت في التنقيحات أيضاً التعليقات الحديثة الواردة من الدول الأعضاء، وبعض الطلبات الواضحة التي تتطلب العمل الدؤوب والتي تم التشديد عليها في دورة المجلس التنفيذي المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وأبدت الدول الأعضاء رغبتها في وضع ميزانية واقعية تستند إلى الإيرادات والإنفاق، وطلبت تحسين المواءمة بين الموارد على نطاق المنظمة، وإجراء استعراض آخر للمؤشرات والأهداف.

وميزانية الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ البالغة ٤٨٠٤ ملايين دولار أمريكي، التي عُرِضت على المجلس التنفيذي، خفضت إلى الميزانية المقترحة حالياً والبالغة ٣٩٥٩ مليون دولار أمريكي.

ومن المقترح في الميزانية أن تبقى الاشتراكات المقدرة عند مستوى الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، ويعني ذلك أن النمو الاسمي صفري. وسيتيح هذا الاقتراح نحو ٢٤٪ من تمويل الميزانية البرمجية. أما النسبة المتبقية البالغة ٧٦٪ فسيلزم تمويلها من المساهمات الطوعية.

وأبدت الدول الأعضاء رغبة قوية بالمثل في أن يتم التركيز بقدر الإمكان على بعض الالتزامات والأنشطة ذات الأولوية. وتشمل مجالات الأولوية التي حددتها الدول الأعضاء الأنشطة التي تدعم التقدم نحو بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وخصوصاً المرامي ذات الصلة بخفض معدل وفيات صغار الأطفال ووفيات الأمومة، والجهود المبذولة من أجل التصدي لارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض غير السارية، ولاسيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتم كذلك تحديد العمل على تعزيز النظم الصحية كمجال هام من مجالات التركيز.

وبناءً على الطلب بُذلت جهود من أجل تسهيل مهمة مراجعي الميزانية في التعرف على المجالات التي تم فيها تخفيض مشاركة المنظمة، على أساس القرارات الاستراتيجية الصعبة والضرورية، ويعني ذلك أنه سيتم تقلييل بعض الأنشطة والنتائج أو التوقف عن أدائها. وسيستمر العمل في هذا المجال خلال مرحلة التخطيط العملي.

وقد انطوت عملية إعداد الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ على تحديات. والهدف من إدخال التنقيحات هو تحقيق التوازن بين طلب وضع ميزانية واقعية وبين المطالبات بتقدير الإيرادات في وضع تتأني فيه أكبر حصة من التمويل من المساهمات الطوعية. وتستهدف الميزانية أيضاً تحقيق تناسب أقرب بين الإيرادات المقدرة وبين قدرة المنظمة على التنفيذ، وتحسين المواءمة بين الموارد على نطاق المنظمة.

ومع وضع هذه التحديات في الحسبان يسرني أن أقدم هذه الميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ كي تنظر فيها الدول الأعضاء. وأتوقع أن يستفاد في الميزانيات المستقبلية بصورة أكمل من الإصلاحات الواسعة النطاق التي يجري إدخالها من أجل تحسين الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة وتحسين إطار المساءلة في المستقبل القريب.



الدكتورة مارغريت تشان،  
المدير العام  
جنيف في ٤ نيسان/ أبريل ٢٠١١

## المحتويات

### الصفحة

٢	تصدير بقلم المدير العام.....
٦	المقدمة .....
٢٠	الأغراض الاستراتيجية .....
٢٠	١- تخفيف العبء الصحي والاجتماعي والاقتصادي الناجم عن الأمراض السارية .....
٢٨	٢- مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا .....
٣٦	٣- توقي وتقليص حالات المرض، والعجز والوفيات المبكرة بسبب الأمراض غير السارية المزمنة، والاضطرابات النفسية، والعنف، والإصابات، وضعف البصر .....
٤٣	٤- خفض معدلات المراضة والوفيات وتحسين الصحة خلال مراحل العمر الرئيسية، بما في ذلك الحمل والولادة وفترة الولادة الحديثة والطفولة والمراهقة، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيز تمتع جميع الأفراد بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة.....
٥١	٥- الحد من العواقب الصحية المترتبة على حالات الطوارئ والكوارث والأزمات والنزاعات والتقليل من أثرها الاجتماعي والاقتصادي إلى أقصى الحدود .....
٥٧	٦- تعزيز الصحة والتنمية وتوقي عوامل الاختطار أو الحد منها فيما يتعلق بالاعتلالات الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير والنظم الغذائية غير الصحية والخمول البدني وممارسة الجنس بشكل غير مأمون.....
٦٤	٧- معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للصحة من خلال سياسات وبرامج تعزز المساواة في مجال الصحة وتحقق التكامل بين الأساليب المناصرة للفقراء والأساليب التي تراعي الجنسين والأساليب المستندة إلى حقوق الإنسان .....
٦٩	٨- تعزيز بيئة أصح وتكثيف أنشطة الوقاية الأولية والتأثير على السياسات العمومية في كل القطاعات من أجل معالجة الأسباب الجذرية للأخطار البيئية المحدقة بالصحة .....
٧٥	٩- تحسين التغذية والسلامة والأمن الغذائيين طوال العمر بما يدعم الصحة العمومية والتنمية المستدامة .....
٨١	١٠- تحسين الخدمات الصحية بإدخال تحسينات على جوانب تصريف الشؤون والتمويل والتوظيف والإدارة، بالاعتماد على البيّنات والبحوث الموثوقة والميسرة .....
٩١	١١- ضمان تحسين إتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية وجودتها واستخدامها .....
٩٦	١٢- الاضطلاع بالدور القيادي وتعزيز تصريف الشؤون وتدعيم الشراكة والتعاون مع البلدان ومنظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة من أجل أداء ولاية منظمة الصحة العالمية في التقدم في برنامج العمل الصحي العالمي وفقاً لما هو محدد في برنامج العمل العام الحادي عشر .....
١٠١	١٣- تطوير منظمة الصحة العالمية ودعمها كمنظمة تتسم بالمرونة وتشجع التعلم لتمكينها من الوفاء بولايتها بمزيد من الكفاءة والفعالية.....

## الصفحة

## الجدول المالية

الملحق ١	١٠٧
الملحق ٢	١٠٨
الملحق ٣	١١٠

**ملاحظة:** الإشارات الواردة في جميع أجزاء الوثيقة إلى الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١ تتعلق بالميزانيتين الثنائيتين اللتين اعتمدتهما جمعية الصحة في القرارين ج ص ع ٦٠-١٢ وج ص ع ٦٢-٩ بالترتيب. أما الإشارات الواردة إلى "التنفيذ في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩" فتتعلق بالمصروفات والأعباء المبلغة في التقرير المعنون "الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩: تقييم الأداء" (الوثيقة ج ٦٣/٢٩).١

وتم تنقيح المقدمة والجدول الواردة فيها على ضوء الأمور التي أراها المجلس التنفيذي أثناء النظر في نسخة سابقة من هذه الوثيقة في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة التي عُقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وتشير الخطوط التي ترد تحت النص أو عليه في جداول الأغراض الاستراتيجية إلى التعديلات التي أدخلت على المعلومات المعروضة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣. وهذه التعديلات ناشئة عن المناقشات التي دارت في اللجان الإقليمية والمجلس التنفيذي. أما العناصر التي كان يُطلق عليها "الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١١" في الصيغة المعدلة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ فقد حل محلها في الميزانية البرمجية المقترحة عنصر جديد هو "البيانات الأساسية ٢٠١٢".

تقريب الأرقام: أُعدت الميزانية البرمجية لمنظمة الصحة العالمية بفئة آلاف الدولارات الأمريكية، وجاء عرضها بفئة ملايين الدولارات. وكلا النمطين من الأرقام صحيح؛ غير أنه نتيجة لتقريب الأرقام في عملية العرض قد يكون هناك اختلاف طفيف بين المجموع المبين والمجموع بعد حسابه بإضافة الأرقام كما وردت في الميزانية المطبوعة. وينبغي في هذه الحالة أن يُعتبر المجموع المبين هو الصحيح لأنه يراعي الأرقام التي شكلت أساس الحساب.

١ الوثيقة م ٢٢/١٢٨.

٢ انظر الوثيقة م ٢٢/١٢٨ والوثيقة م ١٢٨/٢٠١١/٢، المحضر الموجز للجلسة السابعة، الفرع ٢، (النص الإنكليزي).

## المقدمة

١- تعرض الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ لمنظمة الصحة العالمية النتائج المتوقعة والاحتياجات المالية للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ في السياق الأوسع لخطة المنظمة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وهي تشير إلى نطاق العمل الذي سيتم الاضطلاع به في إطار كل غرض من الأغراض الاستراتيجية، كما تحدد لكل نتيجة متوقعة على صعيد المنظمة الأهداف التي يتعين تحقيقها في الثنائية والموارد اللازمة لتحقيق النتائج في إطار كل غرض من الأغراض الاستراتيجية والروابط المحددة مع سائر الأغراض الاستراتيجية.

٢- والميزانية البرمجية الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ هي الأخيرة في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣، والتي ظلت أغراضها الاستراتيجية البالغ عددها ١٣ غرضاً دون تغيير في عدة ثنائيات، الأمر الذي وفر ميزتي الاستقرار وإمكانية المقارنة. ومع ذلك فإن أهمية التكامل في أعمال المنظمة بين مختلف برامجها وعلى جميع مستوياتها تبرز أكثر فأكثر. والهدف من الأغراض الرئيسية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هو إعطاء التوجه العام وتحديد الأولويات العامة.

٣- وعند تحديد النتائج الواجب تحقيقها اعتنينا بضرورة الربط بين مختلف الأغراض الاستراتيجية. ولذلك تركز الميزانية البرنامجية على التكافل بين البرامج والروابط بين الأغراض الاستراتيجية. والأمثلة على ذلك عديدة. فالعمل الخاص بالأيدز والسل والملاريا له أثر على صحة الطفل والأم. وتحسين الحالة التغذوية هو نتيجة من نتائج العمل المدرج ضمن عدة أغراض استراتيجية. كما إن تحسين القدرة على التصدي لفناشيات الأمراض المستجدة والأمراض التي قد تتحول إلى أوبئة يعني تحسين القدرة على التصدي للأبعاد الصحية للآزمات الإنسانية. ووظائف المنظمة الأساسية لا تقتصر على أي من مستويات المنظمة بل تشملها جميعاً لتحقيق حصائل أفضل. ولايزال تحسين التكامل مستمراً هو والسعي المتواصل إلى تحقيق التآزر بين جميع البرامج على مستويات المنظمة الثلاثة وسوف تتوطد هذه الأنشطة.

٤- وثمة موضوع رئيسي آخر يتعلق بهذه الميزانية هو الاستمرارية. وهي تعني استخدام الدروس المستفادة من تقييم أداء الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ومن التدخلات الرامية إلى التعزيز والتي ثبتت ملاءمتها وفعاليتها. ويكتسي هذا النهج أهمية خاصة بالنسبة إلى التدخلات الرامية إلى تحسين خدمات صحة الأم والطفل.

٥- أما الموضوع الثالث فهو التغيير، وذلك حيثما يتم التأكيد على التوجهات والأولويات الجديدة من خلال استراتيجيات التعاون مع البلدان، أو حيثما تحددها قرارات جمعية الصحة. وتشمل أمثلة هذه التغييرات تعزيز تركيز العمليات الحكومية الدولية وزيادة عددها، والتحول من السياسة العامة إلى العمل كما هو الشأن في برنامج تعزيز نظم الصحة، ومن البحوث إلى التنفيذ كما هو الشأن في برنامج الأمراض غير السارية.

٦- وتشمل أوجه التركيز الرئيسية في هذه الميزانية البرمجية ما يلي: (١) مضاعفة الدعم الذي تقدمه المنظمة لبلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وخصوصاً المرمى ٤ (الحد من وفيات الأطفال) والرمى ٥ (تحسين صحة الأم)، (٢) وتعزيز العمل في مجال مكافحة الأمراض غير السارية، (٣) وتعزيز نظم الصحة لتؤدي هذه الأعمال. وتعتبر الميزانية البرمجية أيضاً عن الجهود الدائبة التي تبذلها المنظمة لتحسين فاعليتها وكفاءتها.

٧- وما أن تبدأ الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ سيتبقى أمامنا ثلاث سنوات لا غير قبل حلول عام ٢٠١٥ وهو الموعد المقرر لتحقيق المرامي الإنمائية للألفية. وقد أصدر "الاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية" الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة إبان دورتها الخامسة والسنتين (٢٠-٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠) وثيقته الختامية<sup>١</sup> وحدد فيها اتجاهات السياسات والمجالات التي كان التقدم فيها غير كاف، وبين لمنظمة الصحة العالمية الوجهة التي ينبغي أن تحول إليها طاقاتها. وفيما يتعلق بصحة الأم والوليد والطفل ستركز المنظمة في عملها على البلدان التي يقع عليها عبء ثقيل في هذا المضمار. وسيكون أسلوب العمل من خلال التعاون وتقسيم العمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وسيتم العمل في سياق خطط التنمية الوطنية، وكذلك السياسات والاستراتيجيات الصحية الوطنية.

٨- وسيطلب النجاح في تحسين صحة المرأة والوليد وصغار الأطفال سلسلة متصلة من التدخلات التقنية طيلة العمر، مع بذل جهود مصاحبة لها من أجل تعزيز نظم تقديم الخدمات الصحية والتصدي للمحددات الاجتماعية والاقتصادية الأعم لصحة المرأة. وسيستند هذا العمل إلى البيانات الواردة في المطبوع المعنون "المرأة والصحة"<sup>٢</sup>، الذي يبين عواقب وتكاليف عدم التصدي للمسائل الصحية في التوقيت الملائم من عمر البنات والنساء. وتوخياً لدعم المبادرة التي استهلها مؤخراً الأمين العام للأمم المتحدة، وهي "الاستراتيجية العالمية لصحة الأم والطفل"، تسهل المنظمة أعمال لجنة رفيعة المستوى المعنية بالمعلومات والمساعدة عن صحة الأم والطفل. وستفتح هذه المبادرة آفاقاً جديدة لتصريف شؤون الصحة العالمية، وستقترح في غضون ستة أشهر سبلاً سريعة لتحسين متابعة الالتزامات المالية وغيرها التي تعهد بها الشركاء، وقياس النتائج، وقدرات البلدان النامية على جمع وتحليل البيانات الأساسية عن الصحة.

٩- وتتسبب حالياً الأمراض القلبية الوعائية، هي والسرطان والداء السكري وأمراض الرئة المزمنة وسائر الأمراض غير السارية في ٦٠٪ من الوفيات. وكثير من هذه الوفيات سابق لأوانه ويتركز في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وعلى الرغم من توافر تدخلات ميسورة ومسددة بالبيّنات ويمكن أن تحد بفعالية من المراضة والعجز والوفاة المبكرة، حتى في البلدان المنخفضة الدخل، فإن العبء العالمي للأمراض غير السارية لا يزال في تزايد وتترتب عليه آثار خطيرة بالنسبة إلى الصحة والتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

١٠- وخطة عمل الاستراتيجية العالمية لتوقي الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ توفر إرشادات سليمة للدول الأعضاء وللأمانة من أجل التصدي لهذا التحدي الضخم. وتحقق تقدم كبير حتى الآن في هذا الميدان. وأسفرت الدعوة المستمرة عن تأييد سياسي رفيع المستوى لبرنامج العمل الخاص بالأمراض غير السارية على المستويين العالمي والوطني. وقد برهن على ذلك مؤخراً إصدار الإعلان الوزاري أثناء الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (جنيف، ٦-٩ تموز/يوليو ٢٠٠٩) واعتماد قرارين في دورتين متتابعتين (أيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠) للجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد اجتماع رفيع المستوى في الجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتفاصيل الترتيبات التنظيمية اللازمة لعقدته بمشاركة رؤساء الدول والحكومات.<sup>٤</sup>

١ انظر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/65/1.

٢ المرأة والصحة: بيّنات اليوم وبرنامج عمل الغد. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩.

٣ انظر الوثيقة ج ص ع/٢٠٠٨/ سجلات/١، الملحق ٣.

٤ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٤/٢٦٥ والقرار ٦٥/٢٣٨.

١١- وهناك وعي متزايد بضرورة العمل العاجل في هذا الصدد. وتتمثل التحديات الآن في رصد الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بالأمراض غير السارية ومحدداتها، وإنشاء وتعزيز برامج وطنية فعالة للوقاية والمكافحة، وتحسين قدرة النظم الصحية على تلبية احتياجات الرعاية الصحية الأساسية للمصابين بالأمراض غير السارية. ولذلك فإن الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ تتصدى لهذه التحديات.

١٢- ومن أهم الدروس المستفادة من الثنائيات السابقة أن تحقيق المرامي الصحية يعتمد على الإنصاف في إتاحة النظام الصحي الذي يقدم خدمات عالية الجودة. وستحدد التشكيلة الفعلية للخدمات على أساس السياق القطري ولكنها ستتطلب في جميع الأحوال التمويل الكافي للرعاية الصحية مع تجميع المخاطر؛ ووجود قوى عاملة مدربة جيداً وتحصل على أجر ملائم؛ وتوفير المعلومات التي تستند إليها القرارات الخاصة بالسياسات والإدارة؛ وتوفير البنية التحتية واللوجستيات اللازمة للحصول على الأدوية واللقاحات حيثما وجدت حاجة إليها؛ ووجود مرافق جيدة الصيانة يتم تنظيمها في إطار شبكة إحالة؛ ووجود قيادة تعطي التوجيه الواضح وتستند إلى إمكانيات جميع أصحاب المصلحة، مع التركيز بوجه خاص على المجتمعات المحلية.

١٣- ومن شأن السياسات والاستراتيجيات الصحية الوطنية القوية أن تضمن تكامل جميع العناصر اللازمة لتحسين الحصائل الصحية، ومن ثم تسريع التقدم نحو تحقيق المرامي الإنمائية للألفية. وفي البلدان التي تتلقى الكثير من المعونات الخارجية تعتبر الاستراتيجيات الوطنية القوية أفضل وسيلة للمواءمة بين المعونة الخارجية والأولويات الوطنية. والمنظمة تدعم بقوة إعداد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية.

١٤- ولتركيز المرامي الإنمائية للألفية على تحقيق مرام كمية وموقوتة أثر حفاز بالنسبة إلى قياس النتائج والتقدم المحرز. وكشف هذا التركيز أيضاً عن نواقص كبيرة في قدرة البلدان على إعداد الإحصاءات وغيرها من المعلومات الصحية. ولا توجد إحصاءات موثوقة لأسباب الوفاة لدى خمسة وثمانين بلداً، أي ٦٥٪ من سكان العالم. ويعني ذلك أن أسباب الوفاة غير معروفة أو غير مسجلة، وبهذا لا يكون أمام البرامج الصحية إلا أن تؤسس استراتيجياتها على تقديرات خام وغير دقيقة. وستواصل المنظمة مساعدة البلدان على تعزيز نظم المعلومات الصحية وتكوين القدرات الوطنية في مجال التحليل.

١٥- وشهد العقد الماضي أيضاً انخفاضاً كبيراً في وفيات الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا وأمراض الأطفال التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. ويُعتبر ذلك تقدماً لا نصراً. وهذه المكاسب يجب الحفاظ عليها في الوقت نفسه الذي تبذل فيه الجهود الرامية إلى معالجة الأولويات الصحية الأخرى، بما في ذلك الأمراض غير السارية والصحة النفسية والعجز البدني.

١٦- وكانت الجائحة (H1N1) ٢٠٠٩ هي أول اختبار كبير للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وبحلول الموعد الذي سيبدأ فيه تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠١٢-٢٠١٣ ستكون لجنة المراجعة قد أنجزت تقييمها لأداء أمانة المنظمة، وشارك في التصدي لهذه الجائحة كل من الدول الأعضاء وشبكة المؤسسات الوطنية والدولية. وسيكون من الضروري حماية وتعزيز عناصر النظام التي يتحدد أنها تعمل بصورة جيدة. واللجنة مكلفة أيضاً بتحديد المجالات التي يلزم فيها تحسين أداء المنظمة. وستوضع هذه التوصيات في الحساب عند التخطيط لتنفيذ الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣.

١٧- وأكدت المناقشات الداخلية والخارجية على أن المنظمة ينبغي أن تبرهن على فائدتها للبلدان كافة، بصرف النظر عن مستوى نموها الاقتصادي، بضبط مستوى الدعم الذي تقدمه حسب احتياجات البلدان وظروفها. وتقدم المنظمة إلى بعض البلدان - لا إلى جميع البلدان - الدعم من خلال المكاتب القطرية.



وسيكون من أهم الشواغل خلال الثنائية استعراض ومواءمة توزيع الوظائف عبر مستويات المنظمة الثلاثة. ولا تزال الأمانة تناقش هذه المسألة في إطار برنامج إصلاحات المنظمة.<sup>١</sup>

١٨- ويجب أن يُنظر في شؤون الميزانية وشؤون تمويل المنظمة بالاقتران مع الأسئلة المطروحة عن أولويات أعمال المنظمة الأساسية والطبيعة المتغيرة لهذه الأعمال. أما المسائل الاستراتيجية التي أثّرت في المشاورة الأولية المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ بشأن مستقبل تمويل المنظمة وإعداد هذه الميزانية. وفي المشاورات المستمرة اعتبر عموماً أن الأعمال التقييسية والأعمال الخاصة بوضع المعايير وأعمال التعاون التقني مع البلدان هي الأعمال الأساسية والحيوية للحفاظ على دور المنظمة بصفتها الجهة التقنية الرئيسية المعنية بمسائل الصحة في العالم وسوف تظهر من المناقشة المستمرة حول إصلاح المنظمة<sup>٢</sup> معلومات أخرى عن هذه الاعتبارات المهمة الخاصة بمظهر المنظمة على الأجلين الفوري والقريب.

### نبذة عن الميزانية

١٩- بدأ تحضير الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ في مطلع عام ٢٠١٠ بالتماس آراء اللجان الإقليمية والحصول عليها في وقت لاحق من ذلك العام. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١١ نظر المجلس التنفيذي، إبان دورته الثامنة والعشرين بعد المائة، في اقتراح تطور في ضوء حالة تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١ في منتصف مدتها.<sup>٢</sup> وقرر المدير العام تصحيح الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ على ضوء تعليقات المجلس. وهكذا وضعت صيغة جديدة للميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ بمبلغ ٣٩٥٩ مليون دولار أمريكي، أي بخفض قدره ١٣٪ عن مستوى الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ (وبخفض قدره ١٨٪ عن الصيغة الأولى التي عرضت على نظر المجلس في كانون الثاني/يناير ٢٠١١)، وذلك في محاولة لمحاكاة مستويات تنفيذ ميزانية الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ومراعاة المجموع المتوقع للإيرادات والنفقات في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. وهذه الميزانية تعيد بيان التزام الأمانة بتحسين مواءمة إدارة الموارد مع التنفيذ المعترم لجميع الأغراض الاستراتيجية والمكاتب الرئيسية، وخصوصاً الأغراض الاستراتيجية ذات الأولوية والناقصة التمويل، وتحافظ على التزام المنظمة بتعزيز دعم الخط الأول الذي تقدمه إلى البلدان، وبالمساندة الملائمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢٠- ولكل نتيجة متوقعة بيانات أساسية وأهداف على صعيد المنظمة. والأعمال المفصلة لتحديد الأهداف التي تخص كل مكتب والمتطلبات الفعلية من الموارد على مستوى النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة ستتم في عام ٢٠١١ في عملية متكاملة للتخطيط العملي والميزنة. وسيتيح ذلك تحسين المواءمة مع الأولويات القطرية، والتعاون على نطاق المنظمة، وزيادة الدقة في تقدير الموارد المطلوبة، بما يجعل الميزانية أداة إدارية قوية لحشد الموارد واستخدام الأموال والمساءلة عن النتائج.

٢١- وكانت الاشتراكات المقدرة تدار بالتوازي مع ميزانية المساهمات الطوعية ولكن على نحو منفصل عنها وإذا كانت الاشتراكات المقدرة تتسم بالمرونة فيمكن أن يكون لها دور هام في حماية ومواءمة أنشطة المنظمة الأساسية. ومن المقترح أن يتم تخصيص موارد الاشتراكات المقدرة بحسب المكتب الرئيسي كي تظل كما هي، دون تغيير، مقارنة بالثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. ومع ذلك ففي كل مكتب من المكاتب الرئيسية ستدار الاشتراكات المقدرة على النحو الذي يكفل أفضل مواءمة بين الميزانية والموارد والنتائج في إطار حافظة برنامجها.

١ انظر الوثيقة ج ٤/٦٤.

٢ الوثيقة م٢٣/١٢٨.

٢٢- وخلال الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ اقترح تقسيم الميزانية إلى قطاعات لزيادة الشفافية فيما يتعلق بتمويل تنفيذ الميزانية البرمجية. وفي الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١ تم تقسيم الميزانية إلى ثلاثة قطاعات هي: البرامج الأساسية، والبرامج الخاصة والترتيبات التعاونية، والتصدي للفاشيات والأزمات. وهذا التقسيم إلى قطاعات ثبتت فائدته في تحسين الشفافية، مثلما تبين في النقاشات الخاصة بالشرائط والتي دارت أثناء جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين، وفي تسهيل إدارة الميزانية.

٢٣- مجموع الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ يبلغ ٣٩٥٩ مليون دولار أمريكي. وهذا المجموع يقل بمبلغ ٥٨١ مليون دولار أمريكي عن قيمة الميزانية المعتمدة للثنائية ٢٠١٠-٢٠١١، ويعزى هذا الخفض أساساً إلى تصحيح أموال قطاع "البرامج الأساسية" حسب التقديرات الواقعية للإيرادات والنفقات. أما قطاع "البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية" وقطاع "التصدي للفاشيات والأزمات" فقد ارتفعت مبالغهما ارتفاعاً طفيفاً عما كانت عليه في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ لمرعاة تمويلهما الواقعي وبناءً على سجل التنفيذ في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الجدول ١).

٢٤- البرامج الأساسية: تمارس المنظمة رقابة استراتيجية وعملية دقيقة على الأنشطة المعنية وعلى اختيار وسيلة وموقع وتوقيت التنفيذ. وبإمكان المنظمة أن تضمن نمواً متوازناً بين مختلف الأغراض الاستراتيجية يجسد الأولويات الصحية العامة بل وتوزيعاً متساوياً بين جميع المكاتب الرئيسية. ويقترح لهذا القطاع مبلغ ٢٦٢٧ مليون دولار أمريكي أي بانخفاض قدره ٧٤١ مليون دولار أمريكي عن الميزانية المعتمدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، ولكن المبلغ الجديد يوافق قدرات التنفيذ التقديرية ومقدار الإيرادات. ومن الجدير بالذكر أن الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ مدرجان في البرامج الأساسية مع أنهما يخدمان قطاعات الميزانية الثلاثة. وهذان الغرضان الاستراتيجيان ١٢ و ١٣ يمولان أساساً بالاشتراكات المقدرة، وبالرسوم التي تسترد لقاء تقديم الدعم إلى البرامج، وبقدر محدود من المساهمات الطوعية. ويبين الملحق ١ التكاليف المتكررة للغرض الاستراتيجي ١٣، في حين يبين الملحق ٢ الموارد المقترح تخصيصها للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب كل غرض استراتيجي وكل مكتب رئيسي وكل قطاع.

٢٥- البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية: هي الأنشطة التي تتدرج كلياً ضمن هيكل نتائج المنظمة وتمتع المنظمة بالسلطة التنفيذية عليها. ومع ذلك فإن أنشطة هذا القطاع تنفذ بالتعاون مع الشركاء، لذا فإن حجم العمليات ذات الصلة بها يتحدد بالطبيعة الخاصة للنشاط والقرارات الاستراتيجية المشتركة الخاصة بالتعاون. وقد وضعت لهذا القطاع ميزانية تبلغ ٨٦٤ مليون دولار أمريكي، أي بنفس مستوى الإنفاق في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ولكن بزيادة مقدارها ١٠٠ مليون دولار أمريكي على الميزانية المعتمدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للبرامج الخاصة والترتيبات التعاونية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ انظر الملحق ٣.

٢٦- التصدي للفاشيات والأزمات: هذه الأنشطة تدار حسب الأحداث الخارجية الحادة. وعادة ما تكون المتطلبات من الموارد كبيرة ويصعب التنبؤ بها، ولهذا السبب فإن الميزنة هي عملية يكتنفها عدم اليقين. وقد قدرت متطلبات ميزانية الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ بمبلغ ٤٦٩ مليون دولار أمريكي، أي أكثر قليلاً من مستوى الإنفاق في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ (الجدول ٢).

الجدول ١: التنفيذ في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، الميزانية البرمجية المعتمدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ والميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب قطاع الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)

القطاع	التنفيذ <sup>١</sup> ٢٠٠٨-٢٠٠٩	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٠-٢٠١١	مسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣
البرامج الأساسية	٣ ٧٤٢	٣ ٣٦٨	٢ ٦٢٧
البرامج الخاصة والترتيبات	٣٧٠	٨٢٢	٨٦٤
التعاونية	١١٦	٣٥٠	٤٦٩
التصدي للفاشيات والأزمات			
المجموع	٤ ٢٢٧	٤ ٥٤٠	٣ ٩٥٩

٢٧- وكان في الميزانية البرمجية التي اعتمدتها جمعية الصحة على مدى عدة ثنائيات ماضية جانب طموح. بيد أن التمويل والتنفيذ لم يواكبا دائماً هذا الطموح. وهكذا ظلت فيها ثغرات كبيرة شملت جميع الأغراض الاستراتيجية والمكاتب الرئيسية، وعرقلت تخطيط وتنفيذ البرامج، الأمر الذي أدى إلى فرط التوسع في بعض البرامج على أمل الحصول على الإيرادات المذكورة في الميزانية البرمجية المعتمدة. وقد أعربت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة عن قلقها في التقرير<sup>٢</sup> الذي قدمته إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إزاء الطبيعة "الطموحة" لميزانية المنظمة، ولاحظت أن الإيرادات الفعلية كثيراً ما كانت أقل من المستويات المقدرة لها في الميزانية إلى درجة أن الميزانية لم تعد وثيقة تحكم أساسية بالطريقة المتوقعة عادة في منظمات القطاع الخاص. ولذلك فإن الميزانية المقترحة للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ قاربت بين النتائج والأموال والموارد المتاحة ومستوى تنفيذ البرامج.

٢٨- وسينصب التركيز في إطار الميزانية الإجمالية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (الجدول ٢) على الأغراض الاستراتيجية ٣ و ٤ و ٦ و ٩ مثلما حدث في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١، وسوف ينصب التركيز أيضاً على الغرض الاستراتيجي ١٠. وفيما يخص الغرضين الاستراتيجيين ٣ و ٦ ينصب التركيز على تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتصعيد الأنشطة في هذا المجال؛ وفيما يخص الغرضين الاستراتيجيين ٤ و ٩ ستزداد سرعة الجهود الرامية إلى بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بصحة الأم والطفل؛ أما فيما يخص الغرض الاستراتيجي ١٠ فإن التركيز سينصب على تعزيز نظم الصحة اللازمة لبلوغ المرامي الإنمائية للألفية وعلى زيادة الأعمال المتعلقة بالأمراض غير السارية.

٢٩- وكما سلف الذكر، لن يكون تنفيذ أي غرض استراتيجي في معزل عن غيره، بل سيكون بطريقة التآزر. لأن تحقيق أهداف الصحة العمومية - مثل المرامي الإنمائية للألفية مثلاً - وزيادة الأعمال المتعلقة بالأمراض غير السارية ومكافحة الأمراض السارية أنشطة غالباً ما تتم بمشاركة عدد من الأغراض الاستراتيجية المترابطة. وسيرد في هذه الوثيقة في إطار كل غرض استراتيجي تحديد للروابط الحاسمة

١ مقارنة بالإنفاق المبين في "الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩: تقييم الأداء" تم نقل مبلغ ١٥١ مليون دولار أمريكي من قطاع البرامج الأساسية إلى قطاع البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية، وهناك مبلغ وقدره ٤٦ مليون دولار أمريكي نقل من قطاع البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية ومن الميزانية البرمجية المقترحة كلها.

٢ انظر الوثيقة EBPBAC13/3.

والتعاون الفعال بين عدد من الأغراض الاستراتيجية لتحقيق أي غرض استراتيجي آخر من الأغراض الثلاثة عشر.

٣٠- وتلبية لطلبات الدول الأعضاء أصبحت الميزانية البرمجية المقترحة تعبر أيضاً عن زيادة الكفاءة في تنفيذ الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ والحد من تكاليف التشغيل العامة. وهكذا انخفضت تكاليف هذين الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ التي سيصرفها المقر الرئيسي مع الإبقاء على التكاليف التي ستصرفها المكاتب الإقليمية عند مستويات التنفيذ الذي تم في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. هذا فضلاً عن أن المنظمة ستواصل جهودها من أجل احتواء التكاليف، وذلك بوضع الأسس المرجعية والمعايير ووضع أهداف للحد من التكاليف. ومع ذلك فإن عدداً من العمليات الحكومية الدولية المعقدة والتي تقتضي زيادة الموارد سيعترض في الوقت نفسه هذه الجهود وسيضيف ضغطاً خاصاً على الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣.

**الجدول ٢: الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب الغرض الاستراتيجي والقطاع، مقارنة بمستوى التنفيذ في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وبالميزانية البرمجية المعتمدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (بملايين الدولارات الأمريكية)**

الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣						البيانات الأساسية (كل القطاعات)			
النسبة المئوية من المجموع الكلي	النسبة المئوية من المجموع الكلي	النسبة المئوية من المجموع الكلي	النسبة المئوية من المجموع الكلي	النسبة المئوية من المجموع الكلي	النسبة المئوية من المجموع الكلي	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١١-٢٠١٠		التنفيذ ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (البرامج الأساسية)	الغرض الاستراتيجي
						البرامج الأساسية	كل القطاعات		
٣٢	١ ٢٧٨	١٥٣	٦٧٩	٩	٤٤٦	٥٤٢	١ ٢٦٨	٤٠٧	١
١٤	٥٤٠	صفر	٩٤	١٦	٤٤٦	٥٥٦	٦٣٤	٣٨٦	٢
٣	١١٤	صفر	صفر	٢٧	١١٤	١٤٦	١٤٦	٨٩	٣
٦	٢١٨	صفر	٣٢	٢٢	١٨٦	٢٩٢	٣٣٣	١٥٣	٤
١٠	٣٨٢	٣١٦	١	١٧	٦٥	١٠٩	٣٦٤	٥٥	٥
٣	١٢٢	صفر	١١	٢٥	١١١	١٤٩	١٦٢	٨٩	٦
١	٤٣	صفر	٠,٥	٢١	٤٢	٦٣	٦٣	٣٥	٧
٢	٨٧	صفر	صفر	٩	٨٧	١١٣	١١٤	٨٠	٨
١	٥٥	صفر	٤	٢٣	٥١	١١٦	١٢٠	٤٢	٩
٩	٣٤٨	صفر	٢٦	٢١	٣٢٢	٤٢٠	٤٧٤	٢٦٥	١٠
٣	١٣٧	صفر	١٦	٧	١٢٢	١١٥	١١٥	١١٤	١١
٨٤	٣ ٣٢٥	٤٦٩	٨٦٤	١٦	١ ٩٩٢	٢ ٦٢١	٣ ٧٩٣	١ ٧١٥	المجموع الفرعي: ١١-١
٦	٢٥٨			١-	٢٥٨	٢٢٣	٢٢٣	٢٦٠	١٢
١٠	٣٧٧			٥-	٣٧٧	٥٢٤	٥٢٤	٣٩٦	١٣
١٦	٦٣٤			٣-	٦٣٤	٧٤٧	٧٤٧	٦٥٦	المجموع الفرعي: ١٣-١٢
١٠٠	٣ ٩٥٩	٤٦٩	٨٦٤	١١	٢ ٦٢٧	٣ ٣٦٨	٤ ٥٤٠	٢ ٣٧١	المجموع العام

ملاحظة: الغرض الاستراتيجي ١٣ يمثل التكاليف الإدارية التي تتحملها المنظمة من الميزانية البرمجية. ويحمل مبلغ ١٣٨ مليون دولار أمريكي مباشرة على جميع الأغراض الاستراتيجية لاسترداد تكلفة الخدمات الإدارية التي تخصها مباشرة. وهذا موضح في الملحق ١. ولذلك فإن التكلفة الكلية للخدمات الإدارية تصبح ٥١٥ مليون دولار أمريكي (٣٧٧ مليون دولار أمريكي يضاف عليها مبلغ ١٣٨ مليون دولار أمريكي لاسترداد التكاليف من البرامج المستفيدة من الدعم الإداري)، وجميع تكلفة الغرض الاستراتيجي ١٣ إلى تكلفة الغرض الاستراتيجي ١٢ يصبح المجموع ٧٧٢ مليون دولار أمريكي.

الجدول ٣: تقسيم الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب المكتب الرئيسي وقطاع الميزانية، ومقارنتها بمستوى التنفيذ في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وبالميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١١-٢٠١٠ (بملايين الدولارات الأمريكية).

الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣					الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١١-٢٠١٠		التنفيذ ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ (البرامج الأساسية)	المكتب الرئيسي
المجموع	التصدي للفاشيات والأزمات	البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية	النسبة المئوية من المجموع	البرامج الأساسية، بما في ذلك الغرضان الاستراتيجيان ١٢ و ١٣	البرامج الأساسية بما في ذلك الغرضان الاستراتيجيان ١٢ و ١٣	كل القطاعات		
١٠٩٣	٨١	٣٧٢	٢٥,٢	٦٤٠	٩٢٦	١ ٢٦٣	٥٠٠	أفريقيا
١٧٣	٧	٥	٦,٣	١٦١	٢٤٥	٢٥٦	١٢٤	الأمريكتان
٣٨٤	٣٢	٧٤	١٠,٩	٢٧٩	٣٩٤	٥٤٥	٢٤٥	جنوب شرق آسيا
٢١٣	١١	١٠	٧,٥	١٩٢	٢٣٩	٢٦٢	١٦٩	أوروبا
٥٥٤	١٧١	١٥٠	٩,١	٢٣٢	٣٩١	٥١٥	١٨٩	شرق المتوسط
٢٤٦	١٣	١٠	٨,٧	٢٢٢	٢٩٣	٣١٠	١٩٩	غرب المحيط الهادئ
١ ٢٩٦	١٥٤	٢٤٢	٣٢,٣	٩٠٠	٨٨١	١ ٣٨٩	٩٤٤	المقر الرئيسي
٣ ٩٥٩	٤٦٩	٨٦٤	١٠٠	٢ ٦٢٧	٣ ٣٦٨	٤ ٥٤٠	٢ ٣٧١	المجموع

ملاحظة: أجريت حسابات لصحة النطاق المالي للبرامج الأساسية، بما فيها الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣، ولكنها لم تشمل بعض وظائف تصريف الشؤون في الأقاليم وفي المقر الرئيسي، ومنها تكاليف تقديرية لاجتماعات اللجان الإقليمية والجهازين الرئيسيين وتكاليف الشؤون القانونية ودعم المراقبة في المنظمة وتكاليف بعض أفرقة العمل الحكومية الدولية.

٣١- وفي إطار هذا الوعاء المالي الأصغر كان الأصعب موازنة ميزانيات جميع المكاتب الرئيسية مع النطاق المالي. ولذلك استنتجت من ميزانية المقر الرئيسي بعض تكاليف وظائف تصريف الشؤون - مثل الجهازين الرئيسيين، ومكتب خدمات المراقبة الداخلية ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، وأعمال مراجع الحسابات الخارجي، ومكتب المستشار القانوني، ومركز الخدمات العالمي، والدعم المقدم إلى عدة أفرقة عاملة حكومية دولية، واستنتجت من ميزانيات الأقاليم تكاليف اجتماعات اللجان الإقليمية تسهيلاً لمقارنة التكاليف بين المكاتب الرئيسية. وبالتالي فإن هذه الميزانية البرمجية المقترحة أعدت على أساس أن جميع المكاتب الإقليمية ستمول حسب النطاق المالي المصحح، أما خفض الملموس في ميزانية المقر الرئيسي فقد جعلها فوق هذا النطاق بمقدار طفيف (لأن معدل أداء المقر الرئيسي في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كان أعلى بالتناسب) (الجدول ٣). وسيحفز ذلك نقل بعض الوظائف والموارد إلى الأقاليم والبلدان من أجل تحقيق مبدأ ٧٠٪ و ٣٠٪. وتحقيقاً لذلك يجري إدخال التعديلات اللازمة للثنائية ٢٠١٠-٢٠١١.

## تمويل الميزانية البرمجية

٣٢- على الرغم من صعوبة التنبؤ بالوضع المالي في المستقبل فإن الحرص يقتضي توخي الحذر بصورة أكبر في الجهود بما يضمن دائماً كفاية الموارد للوفاء بالاحتياجات البرمجية، بما فيها التزامات دفع مرتبات الموظفين وسائر التكاليف التي تعد من الالتزامات الطويلة الأمد والتي يتسم تعديلها بالبطء. ولذلك وضعت الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ على أساس افتراضات واقعية بقيمة الإيرادات والنفقات.

٣٣- ويقترح المدير العام نمواً قدره صفر بالقيمة الاسمية في مستوى الاشتراكات المقدرة للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. ومن المتوقع أن تمويل الميزانية البرمجية المقترحة بنسبة ٢٤٪ من الاشتراكات المقدرة وبنسبة ٧٦٪ من المساهمات الطوعية، وأن تكون المساهمات الطوعية بالغة التحديد. ويُعد ذلك استمراراً للاتجاه الخاص بزيادة نسبة برامج المنظمة الممولة من الموارد الطوعية (الجدول ٤). وهذه النسبة الكبيرة من الميزانية الإجمالية والتي تمويل من المساهمات الطوعية المحددة تشكل تحديات خطيرة للمنظمة. وقد تم التأكيد على ذلك في المناقشات التي دارت حول مستقبل تمويل المنظمة. ومن المتوقع أن تسفر هذه المناقشات الحرجة المستمرة بشأن الإصلاح التنظيمي عن زيادة دعم الدول الأعضاء لفكرة تمويل المنظمة بطريقة مضمونة ومرنة تتيح لها موازنة الموارد مع أولويات برنامج الإصلاح.

الجدول ٤: تمويل الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣ مقارنة بالتنفيذ الفعلي في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٠-٢٠١١ مع بيان فئات التمويل

٢٠١٣-٢٠١٢		٢٠١١-٢٠١٠		٢٠٠٩-٢٠٠٨		نوع التمويل
الميزانية البرمجية المقترحة		الميزانية البرمجية المعتمدة		التنفيذ الفعلي		
بملايين الدولارات الأمريكية	%	بملايين الدولارات الأمريكية	%	بملايين الدولارات الأمريكية	%	
٩٢٩		٩٢٩		٩١٩		الاشتراكات المقدرة
١٥		١٥		٣٠		الدخل غير المقدر للدول الأعضاء
٩٤٤	٢٤	٩٤٤	٢١	٩٤٩	٢٤	مجموع الاشتراكات المقدرة
٤٠٠		٣٠٠		١١١		التمويل الكامل والعالي المرونة
٤٠٠		٤٠٠		١٩٦		التمويل الطوعي المتوسط المرونة
٢ ٢١٥		٢ ٨٩٦		٢ ٦٤٤		المساهمات الطوعية المحددة
٣ ٠١٥	٧٦	٣ ٥٩٦	٧٩	٢ ٩٥١	٧٦	مجموع المساهمات الطوعية
٣ ٩٥٩	١٠٠	٤ ٥٤٠	١٠٠	٣ ٩٠٠	١٠٠	مجموع التمويل

ملاحظة: نمو الاشتراكات المقدرة يساوي صفرًا بالقيمة الاسمية.

## الاشتراكات المقدرة

٣٤- من المقترح ألا يتغير مستوى الاشتراكات المقدرة عما كان عليه في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. وقد يستمر الدخل غير المقدر الناتج من الدول الأعضاء في دعم الميزانية بما يتماشى مع الاشتراكات المقدرة. والدخل غير المقدر يتأتى أساساً من أرباح الفوائد على الاشتراكات المقدرة ومن تحصيل الاشتراكات المتأخرة ومن الاشتراكات المقدرة غير المنفقة في نهاية الثنائية.

٣٥- الميزانية المقترحة موحدة وممولة من الاشتراكات المقدرة والمساهمات الطوعية. ومن المقترح أن تظل الاشتراكات المقدرة مخصصة للمكاتب الرئيسية مثل الثنائية ٢٠١١-٢٠١٠ (الجدول ٥). ويقترح أيضاً خفض عدد أبواب الاعتماد عن العدد الراهن ١٣ (وهو يقابل الأغراض الاستراتيجية) وذلك من أجل زيادة المرونة في استخدام الاشتراكات المقدرة لضمان المواعمة المثلى بين الميزانية والموارد والنتائج عبر حافظة البرامج.

**الجدول ٥: التمويل المقترح للميزانية البرمجية الموحدة: الاشتراكات المقدرة حسب المكتب الرئيسي مقارنة بالتنفيذ الفعلي في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وبالميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٠-٢٠١١ (بملايين الدولارات الأمريكية)**

٢٠١٣-٢٠١٢		٢٠١١-٢٠١٠		٢٠٠٩-٢٠٠٨		
الميزانية البرمجية المقترحة		الميزانية البرمجية المعتمدة		التنفيذ الفعلي		المكتب الرئيسي
الاشتراكات المقدرة	المجموع	الاشتراكات المقدرة	المجموع	الاشتراكات المقدرة	المجموع	
٢١٠	١ ٠٩٣	٢١٠	١ ٢٦٣	٢١١	٩٨٤	أفريقيا
٨١	١٧٣	٨١	٢٥٦	٨١	١٣٧	الأمريكتان
١٠٢	٣٨٤	١٠٢	٥٤٥	١٠٣	٣٥٧	جنوب شرق آسيا
٦٢	٢١٣	٦٢	٢٦٢	٦٣	١٩٥	أوروبا
٩١	٥٥٤	٩١	٥١٥	٩١	٥٢٢	شرق المتوسط
٧٩	٢٤٦	٧٩	٣١٠	٧٩	٢٢٤	غرب المحيط الهادئ
٣٢٠	١ ٢٩٦	٣٢٠	١ ٣٨٩	٣٢٢	١ ٣٥٤	المقر الرئيسي
٩٤٤	٣ ٩٥٩	٩٤٤	٤ ٥٤٠	٩٤٩	٣ ٧٧٣	المجموع

ملاحظة: نمو الاشتراكات المقدرة يساوي صفراً بالقيمة الاسمية.

### المساهمات الطوعية

٣٦- إن حساب المساهمات الطوعية الأساسية، الذي يضم الاعتمادات المالية الكاملة والبالغة المرونة، أخذ يصبح عنصراً هاماً من عناصر نموذج تمويل المنظمة. فالمساهمون في حساب المساهمات الطوعية الأساسية يتعلمون، هم والأمانة، كيف يحققون الفائدة القصوى من آلية التمويل الجديدة هذه. وفيما يتعلق بالثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ تم تلقي ٢٠٢ مليون دولار أمريكي في حساب المساهمات الطوعية الأساسية من ١٤ بلداً مانحاً. وبفضل حساب المساهمات الطوعية الأساسية يستفيد عدد أقل من الأغراض الاستراتيجية والمكاتب الممولة جيداً من التحسن في تدفق الموارد، كما تم تخفيف عقبات تنفيذها التي تنشأ عندما ينعدم التمويل الفوري. وبهذا يسهم حساب المساهمات الطوعية الأساسية في تعزيز المواعمة وتحسين الكفاءة في آن واحد. وقد تم إنشاء حساب المساهمات الطوعية الأساسية بما في ذلك رأس المال الدوار اللازم. ومن المتوقع أن تبدأ فائدته الكاملة في الظهور خلال الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. ومن المتوخى في هذا الصدد أن تفضي المناقشات الجارية بشأن مستقبل تمويل المنظمة إلى زيادة المرونة أكثر في التمويل الذي تحصل عليه المنظمة، مثل الأموال المخصصة لحساب المساهمات الطوعية الأساسية.

٣٧- والمساهمات الطوعية الأساسية التي تتسم بالمرونة فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة على صعيد المنظمة أو بالمكتب الرئيسي أو بمستوى الموضوع المعني على صعيد المنظمة توصف بأنها "متوسطة المرونة"، وهي تتيح خياراً للمساهمين الذين لا يستطيعون تقديم أموال بالغة المرونة أو كاملة المرونة توكيلاً لتعزيز نوعية التمويل الذي يقدمونه. ومن المتوخى في هذا الصدد أن تظل المساهمات الطوعية المحددة تشكل معظم تمويل المنظمة في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. بيد أن من المتوقع أيضاً أن تؤدي الأوضاع المالية العالمية هي وحساب المساهمات الطوعية الأساسية إلى جعل المساهمات الطوعية المحددة تمثل نسبة أصغر من التمويل الإجمالي خلال الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣.

٣٨- ومن شأن تمويل الميزانية البرمجية المقترحة بمبلغ ٩٤٤ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقررة و ٤٠٠ مليون دولار أمريكي من التمويل الكامل والعالي المرونة أن يمنح المدير العام مرونة أكبر في تخصيص نحو ٣٤٪ من الميزانية. وسيتيح ذلك تحسين مواءمة الموارد مع أولويات الدول الأعضاء. ومن الناحية المثالية ينبغي أن تسفر المناقشات الجارية بشأن مستقبل تمويل المنظمة عن جعل نسبة التمويل المضمون والمرن ٥٠٪ على الأقل من الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥.

٣٩- وستبذل جهود إضافية في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ لزيادة المساهمات الطوعية المضمونة والمرنة، واتباع نهج مؤسسي لتحسين ثقة المانحين في المنظمة، وتوسيع نطاق مصادر الدعم ليشمل بلدان الاقتصادات البازغة والقطاع الخاص. وستبدأ هذه الأعمال في غضون عام ٢٠١١.

### استرداد التكاليف

٤٠- تقدر تكاليف الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بمبلغ ٦٣٤ مليون دولار أمريكي، وسيضاف إليها مبلغ ١٣٨ مليون دولار أمريكي من الرسوم التي تقتطع من المناصب المشغولة (انظر الملحق ١). وكان هذان الغرضان الاستراتيجيان قد أدرجا في الميزانية البرمجية المعتمدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ بوصفهما يمولان من خلال آلية منفصلة.

٤١- وطلبت الدول الأعضاء من المنظمة، على مر السنين، أن تضمن الاسترداد الكامل لتكاليف الأنشطة الممولة من المساهمات الطوعية. ويشكل ضمان استرداد التكاليف المباشرة وغير المباشرة تحدياً على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وفي عام ٢٠٠٩ نفذت منظمة الصحة العالمية عملية على صعيد المنظمة لتحليل العقبات التي تعترض سبيل استرداد التكاليف بالكامل وبحث الحلول البديلة. وتمخض هذا العمل عن وضع مخطط الرسوم التي تقتطع من المناصب المشغولة، وتنفيذه اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ لاسترداد التكاليف ذات الصلة الوثيق بمستوى التوظيف في البرامج والمشاريع. ومن أمثلة هذه التكاليف: تكاليف تنمية قدرات ومعلومات الموظفين، وتكاليف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكاليف إدارة شؤون الموارد البشرية، ورسوم الأمن المشتركة التي تدفع للأمم المتحدة، وتكاليف مركز الخدمات العالمي ومقار المكاتب. ومن المتوقع أن يسد العمل بمخطط الرسوم التي تقتطع من المناصب المشغولة النقص في تمويل الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣، والذي تم تقديره في الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١.

٤٢- وقد أدرج مخطط الرسوم التي تقتطع من المناصب المشغولة باعتباره تكلفة برمجية مباشرة تخص جميع الأغراض الاستراتيجية، ويرد في خطط العمل كعنصر لا يتجزأ من تكاليف الموظفين العادية. ثم فصلت هذه التكاليف على حدة وعرضت بوضوح في الملحق ١، تحت عمود "الغرض الاستراتيجي ١٣ مكرر - الممول من رسوم شغل الوظيفة". وقد وضعت أرقامه بالاستناد إلى التكاليف الفعلية المستردة في الجزء الأول من عام ٢٠١٠.



## التمويل الخاص بسلامة وأمن الموظفين

٤٣- استمر التدهور في الوضع الأمني بشكل كبير في بعض البلدان وتضاعفت التكاليف الخاصة بتوفير الأمن لموظفي المنظمة وعملياتها. وقد أقامت المنظمة أربع آليات تمويل في هذا الصدد: (أ) تكاليف الإنشاء لإتاحة الحد الأدنى من موظفي الأمن والبنية التحتية للأمن، ويمول ذلك من خلال الاشتراكات المقرة وسائر أشكال التمويل المباشر للغرض الاستراتيجي ١٣ في الميزانية البرمجية؛ (ب) تكاليف الطوارئ الناجمة عن ظروف غير متوقعة، مثل إجلاء الموظفين في حالات الطوارئ، وستمول من خلال صندوق الأمن؛ (ج) التكاليف المترتبة مباشرة على عدد الموظفين فقط، مثل مساهمة منظمة الصحة العالمية في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وستمول من المخطط الحديث للرسوم التي تقتطع من المناصب المشغولة؛ (د) تكاليف العمل في موقع ميداني معين نتيجة تنفيذ برنامج ما، وستمول من خطط العمل الخاصة بكل برنامج ومشروع.

## تمويل المخطط العام لتجديد المباني

٤٤- يشكل تمويل المخطط العام لتجديد المباني منذ سنوات عديدة تحدياً كبيراً للمنظمة. ودعماً لإنشاء آلية تمويل مستدامة اعتمدت جمعية الصحة القرار ج ص ٦٣-٧ الذي قررت فيه جملة أمور ومنها تخصيص مبلغ ٢٢ مليون دولار أمريكي يدفع مرة واحدة من الدخل غير المقدر المتأتي من الدول الأعضاء إلى صندوق العقارات من أجل تمويل تكاليف أعمال التجديد المطلوبة على وجه السرعة. وأذنت جمعية الصحة للمدير العام بأن يخصص في ختام كل فترة مالية مبلغاً أقصاه ١٠ ملايين دولار أمريكي من المصدر نفسه ليغطي جزءاً من الأعمال المتأخرة في المشاريع الاستثمارية التي تحتاج إلى رأس المال. وفيما يخص الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣، تقدر التكلفة الإجمالية للمخطط العام لتجديد المباني بمبلغ ٤٨ مليون دولار أمريكي، يُعزى في الأغلب إلى إنهاء الأعمال المتأخرة. وهذا بالإضافة إلى النفقات التشغيلية في إطار الأغراض الاستراتيجية من ١ إلى ١٣، كما يتبين في الملحق ١. وبعد تصفية الأعمال المتأخرة، يقدر أن تمويل الاحتياجات اللازمة للمخطط العام لتجديد المباني سيتم عن طريق مجموعة من ثلاث خيارات هي مصروفات الإهلاك التي تقتطع من جميع الإيرادات، وزيادة في مخطط رسوم شغل الوظيفة، واعتمادات من الدخل غير المقدر المتأتي من الدول الأعضاء.<sup>١</sup>

## الرصيد المرحل

٤٥- ترحل المنظمة عادة رصيماً من المساهمات الطوعية المحددة للوفاء بالتزامات مستقبلية فيما يتعلق بتكاليف المرتبات. وتسهم القيمة المرحلة من هذا الرصيد في تمويل الميزانية البرمجية. ومن الصعب أن نحدد بدقة منذ الآن القيمة التقديرية للرصيد الذي سيرحل في بداية عام ٢٠١٢، لأن المتغيرات كثيرة وتشمل قيمة الدخل الوارد عن بقية الثنائية ٢٠١١-٢٠١٢ ودرجة تحديد وجهة صرفه، وقيمة الأرصدة الراهنة التي يمكن وزعها من جديد على المجالات الناقصة التمويل دون الإخلال بشروط الاتفاقات المعقودة مع المانحين. ومن المتوقع أن تسفر إعادة الوزع عن دعم مباشر مفيد، لكن الآثار الطويلة الأجل المترتبة على خفض الرصيد القابل للترحيل ستتوقف على مقدار الأموال التي سيعاد توزيعها. وفي المقابل نجد أن إعادة الوزع ستتوقف على مدى مرونة الأموال، أي على مدى خلوها من شروط التحديد التي يضعها المانحون. ويتألف الرصيد المرحل من أكثر من ٢٠٠٠ رصيد من المساهمات الطوعية الفردية، وكل مساهمة منها مرتبطة بشروط وأحكام تحدد وجهة صرفها. ولذلك ستجري الأمانة تحليلاً آخر لهذه الشروط في إطار التخطيط لتنفيذ ميزانية الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣.

١ انظر الوثيقة ج ٣٦/٦٣.

## تخطيط وميزنة العمليات

٤٦- يتحدد تخصيص الموارد التفصيلي قرب موعد تنفيذ الميزانية البرمجية، وذلك على أساس النتائج المخططة بالتحديد والتقدير الدقيق للموارد المطلوبة لتنفيذ البرنامج المتفق عليه. وستجرى في عام ٢٠١١ عملية متكاملة لتخطيط وميزنة العمليات. وأثناء هذه العملية سيتم الاتفاق على الإنجازات المتوقعة من كل كيان في المنظمة، بما يراعي وظائفه وملاكه الوظيفي المستصوب. وسينصب الاهتمام بصفة خاصة على تحديد الحاصلات الصحية المحددة التي يتعين على الأمانة أن تستهدفها، وعلى النتائج التي ستسأل الأمانة عنها. وسيتم تحديد المتطلبات المقدرة من الموظفين وغيرها من المتطلبات. وسيتم تخصيص الميزانية المفصل بناءً على خطط العمليات المتفق عليها.

٤٧- ومن السمات الرئيسية لعملية تخطيط وميزنة العمليات الربط بين الالتزامات الخاصة بنتائج محددة وبين الاعتمادات المالية المخصصة لأولويات متفق عليها قطرياً. وسوف يتيح ذلك تحديد بعض البلدان التي ستسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة، وذلك بناءً على خطط التنمية الصحية الوطنية واستراتيجيات التعاون بين المنظمة والبلدان. وسيضمن ذلك بدوره تعزيز التنسيق والمواءمة في تحقيق النتائج المخططة على نطاق المنظمة.

٤٨- وفي أثناء عملية التخطيط التنفيذي للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣، ستقوم الأمانة بتخطيط أعمالها وفقاً للأولويات ومحاور التركيز المبينة في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة. وستحدد الأمانة بوضوح ما يتوقع من كل مركز من مراكز الميزانية أدائه وإنجازه بالاستناد إلى تقديرات الموارد الواقعية عند القيام بالتخطيط التنفيذي، وستحدد أيضاً الموارد الإضافية التي ستشدد من أجل إنجاز جميع النتائج المتوقعة المبينة في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣.

## رصد الميزانية البرمجية

٤٩- إن رصد وتقييم الأداء أمران ضروريان للإدارة السليمة للميزانية البرمجية ولتوفير المعلومات اللازمة لتعديل السياسات والاستراتيجيات. ويتم رصد تنفيذ الميزانية البرمجية في نهاية فترة الاثني عشر شهراً (استعراض منتصف المدة) كما يتم التقييم عند اكتمال الثنائية (تقييم أداء الميزانية البرمجية).

٥٠- ويشكل استعراض منتصف المدة وسيلة لتقييم التقدم المحرز في تحقيق النتائج المتوقعة. ويسهل اتخاذ إجراءات التصحيح وإعادة برمجة وتخصيص الموارد أثناء التنفيذ. وفيما يتعلق بكل نتيجة من النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة يتم تقييم التقدم المحرز في تحقيق النتيجة المتوقعة في منتصف المدة. ويمكن ذلك الأمانة من تحديد وتحليل العقبات والمخاطر بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تحقيق النتائج المتوقعة.

٥١- ويُعتبر تقييم أداء الميزانية البرمجية في نهاية الثنائية تقييماً شاملاً لأداء كل كيان تنظيمي ولأداء المنظمة ككل، بما في ذلك تحديد ما إذا كانت الأهداف المحددة لمؤشرات النتائج المتوقعة قد تحققت أم لا. ويركز التقييم على الإنجازات بالمقارنة مع النتائج المخططة وعلى الدروس المستفادة، وذلك من أجل توفير المعلومات اللازمة لتخطيط الثنائية القادمة. وقد سلط تقييم الأداء في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الضوء على الدروس المستفادة والتي حددت معالم الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣.

٥٢- وقد استعرضت الأمانة أيضاً مجموعة المؤشرات والأهداف الخاصة بجميع النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والتي وردت في الصيغة المعدلة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣. وذلك على ضوء تقييم أداء الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وأدخلت تحسينات أخرى حسب الاقتضاء بهدف تسهيل قياس الأداء وإعداد التقارير عن التنفيذ. وستقضي هذه الأعمال إلى تحسينات مستمرة، وستشكل جزءاً من أعمال تحضير الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل اللاحقة.

٥٣- وينتهي كل من العمل الخاص باستعراض منتصف المدة والعمل الخاص بتقييم أداء الميزانية البرمجية إلى إعداد تقرير، وتعرض الوثيقتان على الأجهزة الرئاسية للنظر فيهما. وسيتم الإبقاء على الإطار الزمني الذي تم تحديده في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لإعداد هاتين الوثيقتين. وسيتاح تقرير استعراض منتصف المدة للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، وللمجلس التنفيذي، ولجمعية الصحة، ولدورات اللجان الإقليمية بعد السنة الأولى من الثنائية، وسيقدم تقرير تقييم الأداء إلى نفس الأجهزة الرئاسية بعد السنة الثانية من الثنائية.

### الإصلاحات الإدارية وزيادة الكفاءة

٥٤- ستواصل المنظمة بذل جهودها الرامية إلى تعزيز الفعالية والكفاءة عن طريق الإدارة القائمة على تحقيق النتائج، وتخفيض التكاليف، وإجراء الإصلاحات الإدارية. والمنظمة ملتزمة بتخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة، وقد ركزت على المجالات الرئيسية للسفر، والمطبوعات وتعزيز تكنولوجيات وبرامج المعلومات؛ بالإضافة إلى نقل العديد من وظائف الدعم الإداري إلى ماليزيا. وإلى جانب ذلك بدأ تنفيذ العديد من الإصلاحات الإدارية من أجل تحسين الكفاءة والفعالية في مجالات تصريف الشؤون، والمسائل المالية، والموارد البشرية، وتكامل النظم.

## الغرض الاستراتيجي ١

### تخفيف العبء الصحي والاجتماعي والاقتصادي الناجم عن الأمراض السارية

#### النطاق

يركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على تدابير الوقاية والاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج والمكافحة والتخلص والاستئصال اللازمة لمكافحة الأمراض السارية التي تصيب بإفراط المجموعات السكانية الفقيرة والمهمشة. وتشمل قائمة الأمراض المستهدفة ضمن ما تشمله الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، وأمراض المناطق المدارية، والأمراض الحيوانية المنشأ، والأمراض التي قد تسبب أوبئة باستثناء الأيدز والعدوى بفيروسة والسل والملاريا.

#### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى:

- الأغراض الاستراتيجية ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٩: فيما يتعلق بالمكافحة المتكاملة للأمراض، والترصد ومواءمة المبادرات البحثية.
- الغرض الاستراتيجي ٥: فيما يتعلق بالدعم المتبادل في العمليات الميدانية والأمن الصحي.
- الغرض الاستراتيجي ٨: فيما يتعلق باعتماد حلول ملائمة لتصريف نفايات الرعاية الصحية.
- الغرض الاستراتيجي ٩: فيما يتعلق بجوانب المياه والإصحاح المتصلة بالأمراض الحيوانية المنشأ.
- الغرض الاستراتيجي ١٠: فيما يتعلق بتنفيذ البرامج بأساليب النظم الصحية المستدامة مالياً.
- الغرض الاستراتيجي ١١: فيما يتعلق بإتاحة اللقاحات والأدوية والتدخلات المأمونة والناجعة، وكذلك ضمان جودة وسائل التشخيص وخدمات المختبرات.

#### أهم الإنجازات حتى الآن

غلبت مسألة الجائحة (H1N1) ٢٠٠٩ على أنشطة المنظمة وأدت إلى تعديل خطط التأهب الوطنية في جميع الدول الأعضاء وإنشاء فرق وطنية للاستجابة السريعة، ولاسيما على المستوى دون الوطني. وعمدت الأمانة والدول الأعضاء إلى التعاون فيما بينها على نحو أوثق طبقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وإلى تعزيز عمليات تبادل المعلومات والتشاور واتخاذ القرارات. وقد ظهر من الردود الواردة من ١١٩ دولة عضواً على استبيانات الأمانة لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ بشأن اللوائح المذكورة أن إقامة الروابط بين القطاعات لاتزال مستمرة، وأن الوعي بمتطلبات اللوائح يتزايد في صفوف العاملين في القطاع الصحي. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩، كانت المساهمات التي قدمتها الدول الأعضاء وغيرها من المانحين، عن طريق مبادرة استحداث لقاح ضد الجائحة قد مكنت المنظمة من وضع إطار لوجستي وقانوني لتزويد ٩٥ بلداً نامياً باللقاحات المضادة للجائحة (H1N1) ٢٠٠٩.

وتواصلت الاتجاهات الإيجابية في نسبة التغطية العالمية بخدمات التطعيم، حيث بلغت تلك النسبة ٨٢٪ في عام ٢٠٠٩. وبفضل عمليات التمنيع تم توقي نحو خمسة ملايين حالة وفاة في جميع الفئات العمرية خلال الثنائية. وانخفضت وفيات الحصبة في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٨ بنسبة ٧٨٪، فقد كانت نحو ٠٠٠ ٧٣٣ وفاة في عام ٢٠٠٠ ثم أصبحت ١٦٤ ٠٠٠ وفاة في عام ٢٠٠٨، كما بدأ الأخذ باللقاحين المضادين للمكورات الرئوية والفيروس العجلي في ٣١ دولة عضواً و ١٩ دولة عضواً على التوالي.

وعلى الرغم من استمرار سرية فيروس شلل الأطفال البري المحلي المنشأ في أفغانستان والهند ونيجيريا وباكستان، فإنه تم إحراز تقدم نحو استئصال ذلك المرض في هذه البلدان الأربعة. لكن الأوضاع تعقدت بعد تجدد انتشار الفيروس أو استحكامه في ١٩ بلداً آخر كان خالياً منه.

وقد حظي العمل الذي تضطلع به المنظمة في مكافحة الأمراض المدارية المنسية، بما في ذلك الجذام وداء المثقبيات الأفريقي البشري وداء كلابية الذنب، باهتمام واعتراف على نطاق أوسع نتيجة الخطط الإقليمية المرتبطة بالخطّة العالمية لمكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية ٢٠٠٨-٢٠١٥. والجدير بالذكر أنّ أنشطة مكافحة داء التينينات باتت قاب قوسين أو أدنى من استئصال هذا المرض.

كما يُلاحظ بشكل متزايد قيام البلدان ببحوث عن طريق الشبكات من قبيل الشبكة الأفريقية لابتكار الأدوية ووسائل التشخيص. وتم إنشاء أربعة مراكز مرجعية إقليمية للتدريب على البحوث في كولومبيا وإندونيسيا وكازاخستان ورواندا. وقد أسهم المستوى الرفيع من الالتزام الذي أبدى في كل من المؤتمر الوزاري المعني بالبحوث الصحية في الإقليم الأفريقي (الجزائر العاصمة، من ٢٣ إلى ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨) والمفصل الوزاري العالمي المعني بالبحوث الصحية (باماكو من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) في إعطاء المزيد من الأولوية لمسألة البحوث الصحية.

### التحديات الرئيسية المطروحة

إن استئصال العديد من أمراض المناطق المدارية المنسية والأمراض السارية، وكذلك شلل الأطفال، أو التقدم صوب هذا الاستئصال، يقتضي التغلب على عقبات من قبيل ضعف نظم توفير الخدمات. ومن الأمور التي تطرح مشكلة خاصة بناء قدرات النظم الصحية لتمكينها من تنفيذ الأنشطة المقررة في مناطق النزاع. ولا بدّ بشكل عام من زيادة التدخلات الرامية إلى توقي ومكافحة الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، والأمراض التنفسية، والإسهال، والأمراض المحمولة بالنواقل، بما في ذلك توسيع نطاق التغطية بخدمات التطعيم ليشمل الأطفال الذين لم يسبق تمنيعهم، والأخذ بلقاحات جديدة. وسيتمتع توفير دعم أقوى لإدراج الخطّة العالمية لمكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية (٢٠٠٨-٢٠١٥) في الخطط الوطنية، وتعزيز القدرات، والتصدي لما يتهدّد الأمن الصحي العالمي من أمراض مستجدة وأمراض تعاود الظهور وأمراض محمولة بالنواقل. ولا بدّ أيضاً بالإضافة إلى تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) بشكل كامل، من تعزيز أنشطة البحث والدعوة من أجل إشراك الحكومات وتنظيمات المجتمع المدني في عمليات توقي الأمراض السارية ومكافحتها وعلاجها.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

لقد تم إحراز تقدم كبير نحو التخلص، على الصعيد الإقليمي، من بعض الأمراض الرئيسية القابلة للتوقي باللقاحات، مثل شلل الأطفال والحصبة و الحصبة الألمانية، والتي تصيب ملايين الأطفال كل عام. ومن المتوقع تراجع الحاجة إلى أنشطة التمنيع التكميلي كلما تم التقدم صوب استئصال تلك الأمراض أو التخلص منها. وتم إحراز بعض التقدم أيضاً صوب الحدّ من عواقب أمراض مثل التهاب الكبد B، في الوقت الذي لم يتسنّ فيه بعد إحكام السيطرة على بعض الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، ولاسيما الأنفلونزا. ومن الواضح أنّ حملات التمنيع تفي بالغرض بشرط الحفاظ على زخمها. وفي هذا المجال سيتم التركيز أساساً على استئصال بعض الأمراض والتخلص منها على الصعيد الإقليمي - بما في ذلك الحصبة والحصبة الألمانية و التهاب الكبد B - وتعزيز التمنيع ضدّ أمراض أخرى، مثل الأنفلونزا؛ والعمل مع الشركاء استناداً إلى حصائل الحملات حتى يتم بلوغ الأهداف المحددة وتعزيز التدخلات في مجالي المكافحة والوقاية على النحو المناسب؛ وزيادة توافر المعلومات اللازمة لتقييم وتوثيق فعالية برامج التمنيع؛ وتوسيع نطاق عمليات التطعيم

ليشمل الأطفال غير المطعمين والفئات العمرية التي تجاوزت مرحلة الرضاعة. وسيتم تمنيع الفئات الأكبر سناً من توسيع نطاق الحماية وضمان استكمال التمنيع الذي استهل في مرحلة الرضاعة. وسيتم إعطاء الأولوية أيضاً لدعم البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل لتمكينها من تنظيم حملات التمنيع، ولدعم استحداث سبل مبتكرة وفعالة كفيلة بتوسيع نطاق التغطية بخدمات التمنيع من خلال وضع نظم مشتركة لشراء اللقاحات وإقامة شراكات وترتيبات تمويلية جديدة واستحداث لقاحات جديدة ونقل التكنولوجيات الخاصة بإنتاج اللقاحات وإتاحة فرص الحصول على اللقاحات على نطاق أوسع.

ولإزالة استحكام شلل الأطفال في أربعة بلدان وانتشاره منها إلى بلدان أخرى يؤخر استئصال هذا المرض وزيادة مخاطر استفحال العدوى مجدداً في البلدان الخالية منها. وفي هذا المجال سيتم التركيز أساساً على الأمور التالية: حشد الدعم السياسي والتقني والمالي اللازم لاستكمال عملية استئصال شلل الأطفال؛ والعمل مع الشركاء في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال من أجل المضي قدماً بالخطة الاستراتيجية الجديدة التي وضعتها المبادرة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢؛ وتنفيذ تدابير حازمة في مجال مكافحة الفاشيات، وتنفيذ استراتيجيات لصالح السكان المهاجرين؛ والتخطيط لفترة ما بعد استئصال المرض من حيث تدمير المخزونات المتبقية من المواد المعدية التي تحتوي على فيروس شلل الأطفال البري أو تخزينها أو مناوئتها بطرق مأمونة، والإشهاد على توقف سرية فيروس شلل الأطفال البري؛ وعلى احتواء مخزونات بصورة نهائية، فضلاً عن تبين الجدوى التقنية والعملية للاستعاضة عن لقاح شلل الأطفال الفموي باللقاح المعطل، من أجل منع حدوث حالات الشلل الناجمة عن اللقاح ودوران فيروسات المرض المشتقة من اللقاحات، والتثبت من التخلص من مشتقات تلك الفيروسات.

وعقب إطلاق الخطة العالمية لمكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية (٢٠٠٨-٢٠١٥)، تم إقرار تقديم في علاج الجذام وداء شاغاس وداء الكلب وداء الفيلاريات اللمفية وداء التينيات وفي التخلص من هذه الأمراض، وكذلك في التخفيف من أثر أمراض أخرى، ومنها داء البلهارسيات وداء المثقبيات الأفريقي البشري والداء العليقي. وتم تحقيق إنجازات بضمن الاتساق بين الخطط الوطنية وتلك الخطة العالمية، فضلاً عن مواءمة التعاون بين القطاعات المتعددة، وتعزيز الترصد، وإعداد خطط التخلص من الأمراض، وتحضير الاستراتيجيات العالمية للتصدي لجوانب خاصة من أمراض المناطق المدارية المنسية والأمراض الحيوانية المنشأ. كما تم وضع استراتيجيات متكاملة للسيطرة على النواقل ومبيدات الهوام. وقدمت المنظمة الدعم اللازم إلى عدة بلدان من خلال برامج التدريب والتثقيف، وتيسير الحصول على المعلومات الجوهرية والاستفادة من بنوك العينات وقواعد البيانات. وتم أيضاً تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة، وكذلك مع مؤسسة وسائل التشخيص الابتكارية الجديدة، ومع دوائر الصناعة الصيدلانية، التي تبرعت بالأدوية على نطاق واسع. وفي هذا المجال سيتم التركيز أساساً على الأمور التالية: استئصال داء التينيات من العالم واستئصال داء الفيلاريات اللمفية وداء البلهارسيات وداء المثقبيات الأفريقي البشري والداء العليقي، أو التخلص منها على الصعيد الإقليمي؛ وزيادة توافر الأدوية، لاسيما الأدوية اللازمة لعلاج داء البلهارسيات والدواء المنقول بالتربة، ودعم الخطط الوطنية المتكاملة الرامية إلى مكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية في إطار الخطة العالمية، فضلاً عن تنفيذ خطة استراتيجية جديدة لمكافحة حمى الضنك تشمل السيطرة المتكاملة على النواقل وتوفير دليلاً تفصيلياً لوضع خطط وطنية.

ويعدّ تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، بوصفها الإطار الخاص بالتأهب والترصد والإنذار والتقييم والربط الشبكي، من الأمور الضرورية لتعزيز الأمن الصحي العمومي العالمي؛ فهذا التنفيذ يساعد البلدان على التصدي للأوبئة المستجدة والأوبئة المعادة الظهور والجوائح والأمراض المحمولة بالنواقل والأمراض الناجمة عن اختلاط البشر بالحيوانات، واتخاذ التدابير اللازمة للتغير البيئي. ويتبين أنّ تنفيذ تلك اللوائح من العمليات المعقدة بشكل خاص في الدول الضعيفة والمناطق التي تعاني من النزاعات وانعدام الأمن. وسيتم التركيز خلال

الثنائية على الأمور التالية: تعزيز أنشطة الدعوة والالتزام السياسي وإشراك المجتمعات المحلية وتنظيمات المجتمع المدني والقطاع غير الحكومي في تنفيذ اللوائح؛ ودعم البلدان لتمكينها من تعزيز تأهبها وقدراتها الأخرى، بما في ذلك دعم أنشطتها في مجالات التخطيط والنظم الصحية والترصد وتقييم المخاطر، ومعالجة المشكلات الصحية العمومية ذات الأهمية المحلية والوطنية والدولية؛ وبناء قدرة قطاع البحث على استحداث وتعميم البيانات والمعارف اللازمة لتعزيز مكافحة الأمراض والوقاية منها؛ ودعم الدول الأعضاء لتمكينها من تسوية القضايا الصحية العمومية المرتبطة بتبادل الفيروسات، وكذلك إدراج الخدمات الصحية في المجتمعات الحضرية والريفية التي لا تستفيد من الخدمات بشكل كاف، ووضع برامج ترصد إقليمية تشمل الوبائيات، والإنذار والاستجابة، والقدرات المختبرية، و"ترصد الأحداث"، والأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات، وتقييم برامج التمنيع.

ونتيجة لخفض الميزانية وتصحيح الأفق المالي للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ ستخفض بعض الأنشطة أو سيصرف النظر عن تنفيذها. فسيهبط الدعم الذي يقدم مثلاً لإعداد استراتيجيات برامج التمنيع الروتينية في البلدان غير الأهل للحصول على دعم "التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع". وهكذا ستتأثر بلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط وبلدان الدخل المتوسط التي كانت على وشك التوسع في برامجها التمنيعية من مجرد برامج لتمنيع الرضع (الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة) إلى برامج أوسع تشمل صحة الأطفال والمراهقين. وعلى هذا النحو سيتأخر توافر اللقاحات الجديدة لهذه البلدان، ولن يلحق بركب البلدان التي تحصل على الدعم الكامل من "التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع" للحصول على لقاحات جديدة.

وهذا التخفيض الأولي، ثم تعليق التمويل اللازم لخدمات التمنيع من قبل التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، يعني خفض أو إلغاء أنشطة التمنيع والتوعية والتكثيف الدوري للتمنيع الروتيني (مثل برامج صحة الطفل أو برامج "أيام التطعيم الإضافية").

وسينخفض التمويل المباشر الذي يقدمه "البرنامج الخاص المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية والمعني بالبحث والتدريب في مجال الأمراض المدارية" لتمويل أنشطة اكتشاف الأدوية اللازمة للأمراض المدارية، وستتقل ريادة بعض المشاريع المبشرة بالخير إلى شركاء آخرين. وسينصب التركيز على الاستعانة بالقدرات والشراكات القائمة بالفعل من أجل المساعدة في إنشاء شبكات ابتكار إقليمية، وإسناد بعض المشاريع إليها حسب الإمكان. هذا فضلاً عن عدم تنفيذ عدد من دراسات تقييم أدوات التشخيص.

**البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية**

- التعاون الفعال مع شركاء التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع (GAVI).
- المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.
- الشراكة المعنية بمكافحة الأمراض المدارية المنسية.
- البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.
- الشراكات المعنية ببحوث اللقاحات.
- الاتفاق الثلاثي الأطراف المعقود بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية لصحة الحيوان بشأن العلاج من أنفلونزا الطيور والأمراض الأخرى المستجدة.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
١٠٩,٢	٢١,٦	٥٧,٢	١٥,٠	٣٧,٣	٤١,٦	١٦٤,٢	٤٤٦,١
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
المجموع العام							
١ ٢٧٨,١							

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-١ تقديم الدعم الخاص بالسياسات والدعم التقني إلى الدول الأعضاء لتحقيق أكبر قدر من المساواة في حصول الجميع على اللقاحات المضمونة الجودة، بما في ذلك منتجات وتكنولوجيا التمنيع الجديدة، ودمج التدخلات الأساسية الأخرى الخاصة بصحة الطفل مع أنشطة التمنيع.
١-١-١ عدد الدول الأعضاء التي لا يقل فيها مستوى التغطية بالتطعيم على الصعيد الوطني عن ٩٠٪ (الخنق - الكزاز - الشاهوق)	١٣٥
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
١٦٠	١٤٠
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
١٧٠	

المؤشرات	٢-١ التنسيق الفعال وتقديم الدعم من أجل الوصول إلى الإسهاد على استئصال شلل الأطفال وتدمير فيروسات شلل الأطفال أو احتوائها على نحو ملائم، بما يؤدي إلى الوقف المتزامن لإعطاء لقاح شلل الأطفال الفموي على الصعيد العالمي.
١-٢-١ النسبة المئوية من التقارير القطرية النهائية التي تكشف عن وقف سرية فيروس شلل الأطفال البري واحتواء مخزونات فيروس شلل الأطفال البري التي وافقت عليها اللجنة الإقليمية المعنية بالإسهاد على استئصال شلل الأطفال	٩٠٪
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٥٠٪	١٠٠٪
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٧٥٪	



المؤشرات				٣-١ التنسيق
١-٣-١ عدد الدول الأعضاء التي تم فيها الإسهاد على استئصال داء التنتينات	١-٣-١ عدد الدول الأعضاء التي قضت على الجذام على المستويات دون الوطنية	٣-٣-١ عدد حالات الإصابة البشرية بداء المتقبيبات الأفريقي التي تم التبليغ عنها في جميع البلدان التي يتوطنها هذا المرض	١-٣-٤ عدد الدول الأعضاء التي توصلت إلى تحقيق هدف التغطية الموصى به في ما يتعلق بالسكان المعرضين لمخاطر الإصابة بداء الفيلاريات اللمفية وداء البلهارسيات والأدواء الديدانية المنقولة بالتربة وذلك من خلال المعالجة الكيميائية الوقائية الطاردة للديدان على نحو منتظم	الفعال وتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لإتاحة حصول كل المجموعات السكانية على التدخلات الخاصة بالوقاية من أمراض المناطق المدارية المنسية، بما فيها الأمراض الحيوانية المنشأ، ومكافحتها والقضاء عليها واستئصالها.
البيانات الأساسية ٢٠١٢				
١٩٠	٩٥	٨ ٥٠٠	٢٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣				
١٩٣	١٤٥	٧ ٥٠٠	٢٥	

المؤشرات		١-٤ تقديم الدعم الخاص بالسياسات والدعم التقني إلى الدول الأعضاء لتعزيز قدرتها على ترصد ورصد كل الأمراض السارية الخطرة على الصحة العمومية.
١-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي لديها نظم ترصد وتدريب بخصوص جميع الأمراض السارية التي تكتسي أهمية في مجال الصحة العمومية بالنسبة إلى البلد	١-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي ترد منها استمارات التبليغ المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف بشأن أنشطة رصد التمنيع وترصده في الوقت المناسب على الصعيد العالمي وفقاً للأطر الزمنية المحددة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٥٠	١٥٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٩٣	١٦٥	

المؤشرات		٥-١ استحداث وإجازة المعارف ووسائل التدخل والاستراتيجيات الجديدة اللازمة لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية فيما يتعلق بتوقي ومكافحة الأمراض السارية، مع قيام العلماء القادمين من البلدان النامية بدور قيادي اطرادي في هذا المجال البحثي.
١-٥-١ عدد الوسائل الجديدة والمحسنة أو استراتيجيات التنفيذ التي أسهمت منظمة الصحة العالمية إلى حد كبير في وضعها ونفذها القطاع العام في بلد واحد على الأقل من البلدان النامية	٢-٥-١ نسبة المنشورات المتفق عليها بين النظراء بالاستناد إلى البحوث المدعومة من المنظمة، على أن تكون المؤسسة الرئيسية التي وضعت المنشور موجودة في بلد نام	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٩	٥٥%	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٢	٦٠%	

المؤشرات		٦-١ تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لبلوغ الحد الأدنى من القدرات الأساسية المقررة في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) واللائمة لإنشاء وتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لاستخدامها في حالات الأوبئة وسائر الطوارئ الصحية العمومية التي تسبب قلقاً دولياً.
١-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي استكملت التقييم ووضعت خطة عمل وطنية لبناء القدرات الأساسية في مجال الترصد والاستجابة وفقاً لالتزاماتها بمقتضى اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)	٢-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي شاركت شبكة مختبراتها الوطنية في برنامج واحد على الأقل من البرامج الخارجية لمراقبة الجودة في مجال الأمراض السارية التي قد تسبب أوبئة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٢٠	١٣٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٩٣	١٨٠	

المؤشرات			٧-١ تجهيز الدول الأعضاء والمجتمع الدولي بما يلزم من أجل اكتشاف أهم الأمراض التي قد تسبب أوبئة وجوائح وتقييمها والتصدي لها والتعامل معها (مثل الأنفلونزا والتهاب السحايا والحمى الصفراء والحمى النزفية والطاعون والجذري)، من خلال استحداث وتنفيذ وسائل ومنهجيات وممارسات وشبكات وشرارات للوقاية والاكتشاف والتأهب والتدخل.
١-٧-١ عدد الدول الأعضاء التي لديها خطط تأهب وطنية وإجراءات تشغيل معيارية للتأهب والتصدي لأهم الأمراض التي قد تسبب أوبئة	٢-٧-١ عدد آليات التنسيق الدولية التي توفر اللقاحات والأدوية والمعدات الأساسية اللازمة للتدخلات الجماعية ضد أهم الأمراض التي قد تسبب أوبئة وجوائح	٣-٧-١ عدد الأمراض الوخيمة المستجدة والمعاودة الظهور التي أُعدت لها استراتيجيات التوقي والترصد والمكافحة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
١٦٥	٨	٨	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
١٨٥	٩	١٠	

المؤشرات	٨-١ تنسيق القدرات الإقليمية والعالمية وإتاحتها بسرعة للدول الأعضاء لأغراض اكتشاف الأوبئة وسائر الطوارئ الصحية العمومية التي تسبب قلقاً دولياً والتحقق منها وتقدير مخاطرها والتصدي لها.
٨-١-١ عدد مواقع منظمة الصحة العالمية المزودة بالنظام العالمي لإدارة الأحداث من أجل دعم تنسيق تقدير المخاطر وإجراء الاتصالات والعمليات الميدانية في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقارية	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٩٠	
<u>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</u>	
١٢٠	

المؤشرات	٩-١ الإجراءات وأنشطة التصدي الفعالة في الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لمجابهة حالات الطوارئ المعلن عنها الناجمة عن الأمراض التي قد تسبب أوبئة أو جوائح
٩-١-١ نسبة طلبات المساعدة التي ترد من الدول الأعضاء والتي أدت إلى تدخلات فعالة في الوقت المناسب من قبل المنظمة ونفذت باتباع النهج الجماعي الشامل من أجل توقي الأوبئة والطوارئ الصحية العمومية الأخرى واحتوائها ومكافحتها	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٪٩٩	
<u>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</u>	
٪٩٩	

## الغرض الاستراتيجي ٢

### مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا

#### النطاق

سيركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على الأمور التالية: تمكين البلدان من تعزيز وتحسين تدخلات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم اللازمة للأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، من أجل إتاحة فرص العلاج للجميع وخاصة للمصابين بإصابات خطيرة من بين مختلف الفئات السكانية والفئات السريعة التأثر؛ وإحراز تقدم في البحوث ذات الصلة؛ وتذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة من التدخلات واللجوء إليها والانتفاع بجودتها؛ والمساهمة في تعزيز النظم الصحية على نطاق أوسع.

#### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع تقريباً جميع الأغراض الاستراتيجية الأخرى:

- الغرض الاستراتيجي ١: ولاسيما العمل المتعلق على وجه الخصوص بتنفيذ التدخلات؛ وتعزيز القدرات البحثية وتوسيع نطاق إتاحة الاستراتيجيات والوسائل الجديدة مثل اللقاحات؛ وتعزيز نظم رصد وترصد الأمراض السارية.
- الغرض الاستراتيجي ٣: العمل المتعلق على وجه الخصوص بفيروس الأيدز والصحة النفسية.
- الغرض الاستراتيجي ٤: الجهود المتعلقة على وجه الخصوص بدعم البحث والتطوير فيما يتعلق بالوسائل والتدخلات الجديدة؛ وتلبية الاحتياجات التي تخص تحديداً الأطفال والمراهقين والنساء في سن الحمل؛ وصياغة وتنفيذ تدخلات ناجعة تراعي الفروق القائمة بين الجنسين، ومكافحة الأمراض المنقولة جنسياً.
- الغرض الاستراتيجي ٦: الجهود المتعلقة على وجه الخصوص بمكافحة تعاطي التبغ وعلاقته بالسل، وجهود الوقاية من العلاقات الجنسية غير المأمونة.
- الغرض الاستراتيجي ٧: العمل المتعلق على وجه الخصوص بالأساليب التي تعزز المساواة وتتاصر الفقراء وتراعي الجنسين، والأساليب الأخلاقية والمستندة إلى حقوق الإنسان.
- الغرض الاستراتيجي ٨: وبشكل خاص جهود الصحة البيئية وعلاقتها بالملاريا.
- الغرض الاستراتيجي ٩: العمل المتعلق على وجه الخصوص بالتغذية وعلاقتها بالأيدز والعدوى بفيروسه.
- الغرض الاستراتيجي ١٠: الجهود المتعلقة على وجه الخصوص بتنظيم الخدمات الصحية وإدارتها وتقديمها؛ ومجالات تعزيز قدرات الموارد البشرية، والتدريب المتكامل، وتوسيع شبكات مقدمي الخدمات؛ والعمل المتعلق بالتقليل إلى أدنى حد من احتمال حدوث كارثة مالية أو وقوع المرضى في دائرة الفقر بسبب إنفاقهم من جيوبهم الشخصية على العلاج.
- الغرض الاستراتيجي ١١: العمل المتعلق على وجه الخصوص بالأدوية الأساسية والمنتجات والتكنولوجيات الطبية اللازمة للوقاية والعلاج من الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا.
- الغرض الاستراتيجي ١٢: العمل المتعلق على وجه الخصوص بإتاحة المعارف الصحية ومواد التوعية للدول الأعضاء.

## أهم الإنجازات حتى الآن

لقد أحرزت الدول الأعضاء التي تتواءم بععبء فادح جرّاء الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا تقدماً في التصدي لتلك الأمراض بفضل الجهود المطوّدة والمحكمة التخطيط التي تبذلها بالتركيز على الأهداف ذات الصلة المندرجة ضمن المرامي الإنمائية للألفية. وشملت عملية الاستجابة مراعاة الاحتياجات الخاصة للفئات السكانية الشديدة التأثر، ولاسيما النساء والأطفال والفئات التي تعاني من الفقر المدقع والتهمة؛ وانتهاج آليات التمويل الابتكارية؛ وتوفير المساعدة التقنية الابتكارية؛ وإقامة تعاون أوثق مع الشركاء العالميين. وتم تعزيز الإجراءات اللازمة لتقييم وحل المشاكل المستجدة المتمثلة في مقاومة بعض سلالات السل والملاريا وفيروس الأيدز للأدوية.

وأُتيح العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية لأكثر من أربعة ملايين نسمة في جميع أنحاء العالم، وتم تعزيز النظم الصحية لتمكينها من تنفيذ برامج مكافحة فيروس الأيدز تنفيذاً فعالاً من خلال جملة أمور، ومنها تحسين قدرات الموارد البشرية، ونظم المعلومات اللازمة لشراء الأدوية ووسائل التشخيص الخاصة بفيروس الأيدز؛ وتحسين القدرات المخبرية لتشخيص فيروس الأيدز والسل وعلاجهما، ورصد استراتيجيات توقي سرية فيروس الأيدز من الأم إلى طفلها. وقد شهدت نسبة التغطية بالخدمات المندرجة في تلك الاستراتيجيات زيادة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، كما تم تعزيز أساليب وقاية أشدّ الفئات تعرضاً للمخاطر من عدوى فيروس الأيدز - بانتهاج طرق عدة منها توسيع نطاق برامج ختان الذكور - في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تتواءم بععبء فادح جرّاء الأيدز والعدوى بفيروسه. وتم إحراز معظم التقدم بتوسيع نطاق العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية لمنع سرية العدوى من الأم إلى طفلها.

وشهدت معدلات الإصابة بالسل انخفاضاً في جميع أنحاء العالم، بما يجعل في المتناول بلوغ الهدف ذي الصلة في المهلة المحددة له في المرمى ٦ من المرامي الإنمائية للألفية وهو عام ٢٠١٥، ولو أنه يتعين تعجيل خطى هذا التقدم. والجدير بالذكر أنّ وفيات السل انخفضت بنحو ٤٠٪ منذ عام ١٩٩٠. وبفضل ازدياد التمويل المحلي والدولي سيتسنى علاج أكثر من ٤٠ مليون نسمة في إطار برامج استراتيجية الدوتس بحلول بداية الثنائية. وتم تعزيز التدخلات التي تولف بين مكافحة السل ومكافحة فيروس الأيدز، ولاسيما تحري ذلك الفيروس بين مرضى السل، وعلى الرغم من اعتماد سياسات متكاملة في مجالي الوقاية والرعاية على نطاق واسع، لا بد من تسريع وتيرة تنفيذها. وقد باتت المشكلة التي يطرحها السل المقاوم للأدوية المتعددة من الأمور المعترف بها على نطاق واسع، وهناك المزيد من الالتزام بتعزيز أنشطة الوقاية والتصدي في هذا المجال. وقد عكف أكثر من ٨٠ بلداً على اتخاذ خطوات لعلاج المصابين بالسل المقاوم للأدوية المتعددة.

وازداد الالتزام الدولي بتمويل أنشطة مكافحة الملاريا ازدياداً كبيراً. فقد عززت الدول الأعضاء أنشطتها في مجال التصدي لهذا المرض بتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات المديدة المفعول، وتمكنت إلى حدّ ما من توزيع وسائل التشخيص السريع والعلاج التوليقي بمادة الأرتيميسينين. وكانت عملية التنفيذ وآثارها أشدّ وقعا في البلدان القليلة السكان لأن متوسط نصيب الفرد فيها من استثمارات التخلص من الملاريا عالٍ. ومن الملاحظ في البلدان التي تنخفض فيها معدلات توطن هذا المرض، نشوء دعم سياسي قوي لمسألة التخلص منه بعد أن أثبتت البيانات العلاقة بين الملاريا وتباطؤ وتيرة التنمية. وقد ركز استثمار الشركاء الرئيسيين في التكنولوجيات المحسنة والمبتكرة على هذا المجال بالذات.

وتم توفير الدعم التقني المنسق للدول الأعضاء، ولاسيما للاستفادة من التبرعات المقدمة من الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا وإدارة تلك التبرعات. وبفضل إشراك المجتمعات المحلية وتنظيمات المجتمع المدني، تم توسيع نطاق الشراكات وضمان الحصول من المانحين على التمويل اللازم للاضطلاع بأنشطة الوقاية من الأمراض ومكافحتها وعلاج المصابين بها ورعايتهم.

وكانت الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي للأوبئة الثلاثة موضع رصد وتقييم دقيقين على النحو المبين في التقارير السنوية الشاملة التي أصدرتها المنظمة وملأتها بالمراجع، والتي طبقت محتوياتها على نطاق واسع لدى تخطيط التصدي العالمي والإقليمي والمحلي وتعزيز عمليات تقييم أثرها. وتم استخدام النتائج أيضاً لتحسين جودة ونطاق نظم المعلومات الصحية الروتينية.

### التحديات الرئيسية المطروحة

يتمثل أول تحد رئيسي في الإبقاء على مستوى التمويل اللازم لتعزيز جهود التصدي للأمراض. وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في التمويل الإجمالي، فإن تدفق الموارد في كثير من البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط لا يزال من الأمور غير الموثوقة. وعليه فمن الأهمية بمكان توفير الدعم اللازم لاستدامة الالتزام وضمان استخدام الموارد بكفاءة في ظل الحاجة الملحة لمن لم يستفيدوا بعد من أنشطة الوقاية والرعاية، وفي ظل الخطر المحدق بالصحة جرّاء الأمراض المستجدة المقاومة للأدوية.

والتحدي الثاني هو بناء القدرات اللازمة للاضطلاع بالإجراءات الأكثر تعقيداً التي سيتعين اتخاذها في المستقبل. وسيقتضي تنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطط التصدي العالمية لجميع الأمراض الثلاثة زيادة القدرات التقنية والإدارية. فمن المعروف مثلاً أن الكشف عن الأمراض المقاومة للأدوية وعلاجها يسهمان في زيادة الضغط على العاملين الصحيين والبرامج الداعمة والمجتمعات المحلية المتضررة، ويقتضيان الاستجابة لطلبات الحصول على المساعدة التقنية. وعليه لابد للمنظمة من تعزيز دورها في تقديم المساعدة التقنية وتنسيقها.

أما التحدي الثالث فهو تحسين فعالية النظم الصحية بتحسين التكامل بين الخدمات. فمن اللازم تنقيح سياسات الإتاحة الشاملة لخدمات الرعاية الصحية، وتنظيم جودة الأدوية والموارد البشرية من أجل تحسين الحاصلات ذات الصلة بالأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا. ولابد أيضاً من ضمان ما يلزم من إرشادات وابتكارات للتمكن من توفير خدمات متكاملة وفعالة في مجالات الوقاية من الأمراض ورعاية المصابين بها، وصحة الأم والطفل، والتغذية، والصحة الجنسية والإنجابية، وتلبية احتياجات الفئات والمجتمعات المحلية الشديدة التأثر.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

سيتم إجمالاً إعطاء الأولوية لتحديث وتنقيح العمل على إعداد القواعد والاستراتيجيات بما يحفظ جودته ومواكبته للتطورات العلمية والعملية في مجال الوقاية من الأمراض وعلاج المصابين بها ورعايتهم. وتحتوي الاستراتيجية المستقبلية التي وضعتها المنظمة لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه في الفترة ٢٠١١-٢٠١٥ على تفاصيل الإجراءات ذات الأولوية التي ستضطلع بها المنظمة. وفيما يخص السل ستركز المنظمة على الأولويات المبيّنة في استراتيجية دحر السل والخطة العالمية لدحر السل ٢٠٠٦-٢٠١٥، مع إيلاء اهتمام خاص لتسريع الجهود من أجل توقي وعلاج السل المقاوم للأدوية المتعددة. وستتابع المنظمة العمل في مجال الوقاية من الملاريا وعلاج مرضاها مع التركيز على تطبيق ما يلزم من سياسات لزيادة استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات وإجراء اختبارات التشخيص السريع وتقديم العلاج التوليقي بمادة الأرتيميسينين. وسيتم التركيز عموماً على تعزيز خدمات الرعاية الأولية والخدمات المتكاملة فيما يخص الأمراض الثلاثة، وعلى تعزيز خدمات رعاية الأم والطفل، بما في ذلك توقي سرية العدوى من الأم إلى طفلها وتحسين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

وستقتضي زيادة الطلب على الدعم التقني إعطاء المزيد من الأولوية وضمان المزيد من التنسيق للجهود التي تبذلها جميع آليات الدعم التقني التي تستضيفها المنظمة، والمراكز المتعاونة مع المنظمة، والشركاء، فضلاً عن تعزيز قدرات المكاتب القطرية، وضمان المواعمة مع الشراكات القائمة التي تستضيفها المنظمة والتي تشمل

أنشطتها لمكافحة فيروس الأيدز والسل والملاريا، والمشاركة الاستراتيجية في أنشطة الصندوق العالمي. وينبغي أيضاً توسيع نطاق الشراكات بإشراك المجتمعات المحلية وتنظيمات المجتمع المدني والقطاع غير الحكومي في أنشطة الوقاية من الأمراض وعلاج المصابين بها من أجل توفير استجابة شاملة على مستوى النظام الصحي. وتثير مسألة مقاومة الأمراض الثلاثة للأدوية قلقاً متزايداً وستتطلب تعزيز القدرات في مجالي الترصد والاحتواء. وعليه سيتم إيلاء الاهتمام لتعزيز الموارد البشرية والإدارية، ورصد البرامج والخدمات الصحية الروتينية، وإجراء عمليات التقييم والبحوث التشغيلية، وتعزيز معايير الرعاية الصحية، وضمان الإمداد بالسلع الطبية الجيدة في الوقت المناسب. وسيقام تعاون مع آليات التمويل الجديدة، مثل مؤسسة الألفية ومجموعات براءات الاختراع ومبادرات التغطية الشاملة بالخدمات الصحية، وسيتم توثيق الروابط القائمة مع الصندوق العالمي والمرفق الدولي لشراء الأدوية.

في ضوء الموارد المحدودة، والطلب المتزايد على إجراءات المنظمة ومشاركتها، فسيكون على قمة أولويات الغرض الاستراتيجي ٢ مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة والمعنية بإعداد السياسات ووضع المعايير، وبالرصد والتقييم، وبتقديم الدعم التقني بما في ذلك الوصول إلى الأدوية والوسائل التكنولوجية الأخرى. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها، والتي تعزز تحقيق الوظائف الرئيسية للمنظمة، ومساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ التدخلات بفعالية، وتزويد الكفاءة. وسيتم كذلك التركيز على تقديم الدعم التقني وبناء قدرات البلدان في مواطن التحديات الكبرى المتعلقة بمرض الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والوقاية من الملاريا والرعاية والعلاج.

**البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية**

- البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.
- شراكة دحر السل.
- الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا والمرفق الدولي لشراء الأدوية.
- البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.
- المبادرة الدولية لاستحداث لقاح الأيدز (بما في ذلك البرنامج الأفريقي لاستحداث لقاح الأيدز).

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
١٤٦,٣	٢٠,١	٧٣,٣	٢١,٠	٣٩,١	٦٤,٤	١٠٠,٣	٤٤٦,٤
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							٣٩,٩
التصدي للفاشيات والأزمات							٠,٠
المجموع العام							٥٤٠,٣

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات					١-٢ وضع
١-١-٢ عدد البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل التي حققت ٨٠٪ من التغطية في المجالين التاليين: (أ) العلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ب) خدمات الوقاية من سراية فيروس الأيدز من الأم إلى الطفل	٢-١-٢ البلدان التي تتوطنها الأمراض والتي حققت أهداف التدخلات الوطنية فيما يتعلق بالوقاية من الملاريا	٣-١-٢ الدول الأعضاء التي توصلت إلى الكشف عن ٧٠٪ على الأقل من حالات السل وبلغت نسبة نجاح العلاج فيها ٨٥٪	٤-١-٢ عدد البلدان، من بين السبعة وعشرين بلداً ذات الأولوية، التي تعاني من عبء فادح للسل المقاوم للأدوية المتعددة، وكشفت عن حالات السل المقاوم للأدوية المتعددة وبادرت إلى علاج ٧٠٪ على الأقل من الحالات التقديرية بموجب النهج الذي أوصت به المنظمة للتدبير العلاجي المبرمج	٥-١-٢ نسبة الدول الأعضاء التي تعاني من عبء فادح وحقت الأهداف المتعلقة بتشخيص ٧٠٪ من المصابين بالأمراض المنقولة جنسياً وعلاجهم ونصحهم في مراكز الرعاية الأولية	١-٢ وضع الدلائل الإرشادية والسياسات والاستراتيجيات وغيرها من الوسائل اللازمة للوقاية وعلاج ورعاية مرضى الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، بما في ذلك اتباع أساليب مبتكرة لزيادة التغطية بالتدخلات لصالح الفقراء والمجموعات السكانية النائية والمجموعات السكانية السريعة التأثير.
البيانات الأساسية ٢٠١٢					
(أ) ١٥	٦٠٪	٤٦	٤	٧٠٪	
(ب) ٢٠					
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣					
(أ) ٣٥	٦٠٪	٥٠	١٠	٩٠٪	
(ب) ٤٥					



المؤشرات			٢-٢ تقديم الدعم
٢-٢-٣ عدد البلدان، من بين ٦٣ بلداً يعاني من عبء فادح للأيدز والعدوى بفيروسه والسل، التي تنفذ مجموعة الاثني عشر عنصراً سياسياً التي وضعتها المنظمة للأنشطة التعاونية لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل	٢-٢-٢ نسبة البلدان التي تعاني من عبء فادح وبادرت إلى رصد أنشطة التحري والاستشارات الخاصة بفيروس الأيدز في إطار الأمراض المنقولة جنسياً وتنظيم الأسرة	٢-٢-١ عدد الدول الأعضاء المستهدفة التي لديها السياسات الشاملة والخطط المتوسطة الأجل التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية لمكافحة فيروس الأيدز والسل والملاريا	٢-٢ تقديم الدعم التقني إلى البلدان من أجل التوسع في تنفيذ التدخلات الخاصة بالوقاية من الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا؛ ورعاية وعلاج المرضى، بما في ذلك تقديم التدريب والخدمات على نحو متكامل، وتوسيع شبكات مقدمي الخدمات، وتعزيز قدرات المختبرات، وتحسين الصلات مع سائر الخدمات الصحية مثل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل، وعلاج الأمراض المنقولة جنسياً، ومسائل التغذية، وخدمات العلاج من إدمان المخدرات، وتقديم الرعاية الخاصة بالجهاز التنفسي والأمراض المنسية والصحة البيئية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٣٠	٦٠٪	الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٣١/١١٥ السل: ١١٨/١١٨ الملاريا: ٧٠/٧٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٤٥	٧٥٪	الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٣١/١٣١ السل: ١٤٨ الملاريا: ٧٠/٧٠	

المؤشرات					٣-٢ تقديم الإرشادات والدعم التقني على الصعيد العالمي بشأن السياسات والبرامج بهدف تعزيز المساواة في إتاحة الأدوية الأساسية وأدوات التشخيص والتكنولوجيات الصحية المضمونة الجودة والخاصة بالوقاية من الأيدز
٢-٣-٥ عدد البلدان التي توفر جميع عمليات الحقن الطبية باستخدام محاقن معقمة وحيدة الاستعمال	٢-٣-٤ عدد الدول الأعضاء التي تقوم بتحري دم جميع المتبرعين بحثاً عن فيروس الأيدز بوسائل مضمونة الجودة	٢-٣-٣ عدد البلدان المستهدفة التي تتلقى الدعم لزيادة فرص التوصل إلى الأدوية الأساسية الخاصة بعلاج الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا والتي تم دمج إمداداتها في النظم الدوائية الوطنية (يتم تحديد عدد البلدان المستهدفة في فترة السنوات الست)	٢-٣-٢ ما تم تقييمه من الأدوية وأدوات التشخيص الجديدة ذات الأولوية والخاصة بالأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، واختبرت صلاحيته مسبقاً لكي تشتريه الأمم المتحدة	٢-٣-١ عدد القواعد ومعايير الجودة العالمية الجديدة والمحدثة الخاصة بأدوية الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا ووسائل التشخيص ذات الصلة	٣-٢ تقديم الإرشادات والدعم التقني على الصعيد العالمي بشأن السياسات والبرامج بهدف تعزيز المساواة في إتاحة الأدوية الأساسية وأدوات التشخيص والتكنولوجيات الصحية المضمونة الجودة والخاصة بالوقاية من الأيدز

البيانات الأساسية ٢٠١٢					والعدوى بفيروسة والسل والملاريا وعلاج مرضاها، واستعمالها على نحو رشيد من قِبَل واضعي الوصفات والمستهلكين، ولضمان إمدادات لا تنقطع من وسائل التشخيص والدم المأمون ومشتقاته والحقن المأمونة وما إلى ذلك من التكنولوجيات والسلع الصحية الأساسية.
الأدوية: ٩٥	٣٠٠	الأيدز والعدوى بفيروسة: ٣٨ السل: ١٠٧ الملاريا: ٧٧	١٠٥	١٨٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣					
الأدوية: ١٠٥	٤٠٠	الأيدز والعدوى بفيروسة: ٥٠ السل: ١٠٧ الملاريا: ٧٧	١٢٥	١٩٣	

المؤشرات		٢-٤ تعزيز نظم الترصد والتقييم والرصد العالمية والإقليمية والوطنية، والتوسع فيها من أجل تتبع آثار التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف، وتبعية مخصصات الموارد المتعلقة بمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، إلى جانب رصد أثر جهود مكافحة وتطور ظاهرة مقاومة الأمراض للأدوية.	
٢-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي تزود المنظمة كل عام ببيانات عن الترصد والرصد أو المخصصات المالية، من أجل إدراجها في التقارير العالمية السنوية عن مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه أو السل أو الملاريا، وبلوغ الأهداف ذات الصلة	٢-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي تبلغ منظمة الصحة العالمية ببيانات عن ترصد مقاومة أدوية الأيدز والعدوى بفيروسه أو السل أو الملاريا	البيانات الأساسية ٢٠١٢	
الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٢٠ السل: ١٩٨ الملاريا: ١٠٧	الأيدز والعدوى بفيروسه: ٦٥ السل: ١٢٥ الملاريا: ١٠٧	الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٣٠ السل: ١٩٨ الملاريا: ١٠٧	الأيدز والعدوى بفيروسه: ٧٥ السل: ١٣٠ الملاريا: ١٠٧		

المؤشرات		٢-٥ استدامة الالتزام السياسي وضمان حشد الموارد من خلال الدعوة وتدعيم الشراكات المعنية بالأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا على	
٢-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي تمتلك آليات تنسيق مشغلة لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا	٢-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي تشترك المجتمعات المحلية والمصابين بالأمراض وتنظيمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تخطيط برامج مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، وتصميمها وتنفيذها وتقييمها	البيانات الأساسية ٢٠١٢	
الأيدز والعدوى بفيروسه: ١١٨ السل: ١١٠ الملاريا: غير متوافرة	الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٢٠ السل: ٨٧ الملاريا: ٧٠		

الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		المستوى العالمي والمستويات القطرية والإقليمية؛ وتقديم الدعم إلى البلدان، حسب الاقتضاء، لتطوير أو تعزيز وتنفيذ آليات حشد الموارد واستخدامها وزيادة القدرة على استيعاب الموارد المتاحة؛ وزيادة إشراك المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من أجل تحقيق أقصى قدر من التغطية ومن أداء برامج مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا.
الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٣١ السل: ٨٧ الملاريا: ٧٠	الأيدز والعدوى بفيروسه: ١٣١ السل: ١٢٠ الملاريا: غير متوافرة	

المؤشرات		٢-٦ إعداد وإجازة المعارف ووسائل التدخل والاستراتيجيات الجديدة التي تلبي الاحتياجات ذات الأولوية فيما يتعلق بتوقي ومكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا، بمشاركة علماء من البلدان النامية يتولون على نحو متزايد دوراً رئيسياً في هذه البحوث.
٢-٦-٢ ٢-٦-٢ نسبة المنشورات التي يتم استعراضها على نحو جماعي والصادرة عن بحوث مدعومة من المنظمة بشأن الأيدز والعدوى بفيروسه أو السل أو الملاريا، والتي توجد المؤسسة التي ينتمي إليها واضع الدراسة الرئيسي في أحد البلدان النامية	٢-٦-١ عدد الوسائل الجديدة والمحسنة أو استراتيجيات تنفيذ توقي ومكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه أو السل أو الملاريا، التي نفذها القطاع العام في بلد واحد على الأقل من البلدان النامية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٦	٥٥٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٣	٦٠٪	

### الغرض الاستراتيجي ٣

توقي وتقليل حالات المرض، والعجز والوفيات المبكرة بسبب الأمراض غير السارية المزمنة، والاضطرابات النفسية، والعنف، والإصابات، وضعف البصر

#### النطاق

سيركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على الأنشطة التالية: وضع السياسات؛ وتنفيذ البرامج؛ والرصد والتقييم؛ وتعزيز نظم وخدمات الصحة والتأهيل، وتنفيذ برامج الوقاية وأنشطة بناء القدرات في مجال الأمراض غير السارية المزمنة بما فيها الاضطرابات الوراثية، وضعف السمع والبصر، والاضطرابات النفسية والسلوكية والعصبية بما فيها الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد النفسية التأثير، والإصابات الناجمة عن حوادث الاصطدام على الطرق، والغرق، والحروق، والتسمم، وحالات السقوط، والعنف الأسري أو المجتمعي، وحالات العجز الناجمة عن جميع الأسباب.

#### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع العديد من الأغراض الاستراتيجية ولاسيما:

- الغرض الاستراتيجي ٢: فيما يتعلق بوضع آليات التكافل لتسريع وتيرة التقدم في إحراز المرمى ٥ والرمى ٦ من المرامي الإنمائية للألفية، وتعزيز الرعاية الصحية المقدمة للحالات المزمنة.
- الغرض الاستراتيجي ٤: فيما يتعلق بوضع آليات التكافل لتسريع وتيرة بلوغ المرمى ٤ من المرامي الإنمائية للألفية.
- الغرض الاستراتيجي ٥: فيما يتعلق بتعزيز الاستجابة الطارئة لمقتضيات المصابين بالأمراض غير السارية وحالات العجز، والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية الطارئة ومستوى التدبير العلاجي للإصابات التي تحدث بأعداد كبيرة، وتوفير خدمات الرعاية النفسية إبان الطوارئ والأزمات المزمنة.
- الغرض الاستراتيجي ٦: فيما يتعلق بتعزيز الصحة، وترصد وتوقي وتخفيض عوامل الاختطار الصحية، بما في ذلك النهج السكانية لمكافحة تعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار والنظم الغذائية غير الصحية والحمول البدني، وفيما يتعلق بالتنمية الصحية في المناطق الحضرية.
- الغرض الاستراتيجي ٧: فيما يتعلق بإدراج المحددات الاجتماعية للصحة في المبادرات الوقائية، وتعزيز مبدأ إدراج النهوض بالصحة في جميع السياسات، وتدعيم مسألة حقوق الإنسان ومسألة الإنصاف في المجال الصحي، وإدراج النهج التي تخدم مصالح الفقراء وتزِيل الفوارق القائمة بين الجنسين.
- الغرض الاستراتيجي ٨: فيما يتعلق بتعزيز آليات التوافق في مجال الصحة المهنية، وعمليات تقييم الآثار الصحية، والإسهام في مبدأ تعميم الصحة في جميع السياسات، وتقييم الآثار الصحية الناجمة عن تغيير المناخ والتصدي لها.
- الغرض الاستراتيجي ٩: فيما يتعلق بتحسين التغذية طوال العمر.

- الغرض الاستراتيجي ١٠: فيما يتعلق بإدراج ترصد الأمراض غير السارية في أنشطة المرصد الصحي العالمي ونظم المعلومات الصحية، وكذلك تعزيز الخدمات الصحية لتحسين الاستجابة لاحتياجات المصابين بالأمراض غير السارية إلى الرعاية الصحية.

### أهم الإنجازات حتى الآن

أثبتت الدول الأعضاء التزامها بالعمل في هذا المجال، فقد اعتمدت في جمعية الصحة وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات بشأن توقي ومكافحة الأمراض غير السارية، والوقاية من العنف، وتوقي الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، ورعاية المصابين بالرضوح في حالات الطوارئ، والعجز والتأهيل، وتوقي العمى وضعف البصر اللذين يمكن تجنبهما، فضلاً عن العديد من القرارات التي اعتمدها اللجان الإقليمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في إقليم شرق المتوسط؛ ووضع استراتيجية إقليمية لمكافحة السرطان في الإقليم الأفريقي؛ ووضع خطة إقليمية للوقاية من الأمراض غير السارية في إقليم غرب المحيط الهادئ؛ ووضع خطة العمل الخاصة بتوقي العمى وضعف البصر اللذين يمكن تجنبهما في إقليم الأمريكتين. وبالإضافة إلى ذلك اعتمد مجلس الإدارة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في دورته التاسعة والأربعين قراراً يؤيد الاستراتيجية وخطة العمل بشأن الصحة النفسية. كما تم إقرار إطار إقليمي في إقليم غرب المحيط الهادئ للوقاية من الإصابات، واستكمال عملية تقييم للنقد المحرز في تنفيذ قرار بشأن الوقاية من الإصابات في الإقليم الأوروبي.

وتم إحراز تقدم في تنفيذ الأغراض الستة لخطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وناقشت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون،<sup>١</sup> تقريراً مرحلياً عن الإجراءات التي اتخذت خلال العامين الأولين. كما أن خطة العمل والدعوة المسندة بالبيانات الراميتين إلى رفع مستوى أولوية مسائل التصدي للأمراض غير السارية في العمل الإنمائي على الصعيدين العالمي والوطني أسفرتا عن نتائج ملموسة، منها مثلاً الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، الذي عُقد في جنيف في الفترة ٦-٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/64/265 بشأن توقي ومكافحة الأمراض غير السارية والذي تقررت فيه جملة أمور منها دعوة الجمعية العامة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى لرؤساء الدول والحكومات في أيلول/ سبتمبر ٢٠١١ بشأن توقي ومكافحة الأمراض غير السارية.

وتم وضع المعايير والمؤشرات الأساسية لنظم ترصد الأمراض غير السارية لاستخدامها عند صوغ السياسات ورصد الاتجاهات العالمية والوطنية. وتم الاضطلاع بمسح عالمي لقدرة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ البرامج الشاملة لتوقي الأمراض غير السارية، وسيتم استعمال البروتوكول ذاته لرصد التقدم المحرز على مدى ثلاث سنوات. وتم تقييم فعالية العمل المشترك بين القطاعات والرامي إلى مكافحة الأمراض غير السارية، وذلك على أساس ما استخلص من دروس وما صدر من توصيات. كما تم، بالتعاون مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة، إعداد قرار بشأن مسألة تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية للأطفال،<sup>٢</sup> وقرار بشأن وضع استراتيجية عالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، وقد اعتمدتهما جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون.<sup>٣</sup>

١ الوثيقة ج ٦٣/١٢.

٢ القرار ج ص ع ٦٣-١٤.

٣ القرار ج ص ع ٦٣-١٣.

وقد أسفر المؤتمر الوزاري العالمي الأول المعني بالسلامة على الطرق، الذي عُقد في عام ٢٠٠٩، عن إصدار إعلان موسكو الذي دفع بالجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إعلان الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقداً للسلامة على الطرق.

وتم إطلاق برنامج عمل المنظمة الخاص بسدّ الفجوات في مجال الصحة النفسية من أجل زيادة توفير الخدمات الصحية لمن يعانون من الاضطرابات النفسية والعصبية والاضطرابات الناجمة عن تعاطي مواد الإدمان. وشمل الدعم الذي قدمته المنظمة إلى الدول الأعضاء إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وتشريعات بشأن (١) الأمراض غير السارية بما في ذلك الوقاية من العنف والإصابات، والصحة النفسية، وبشأن (٢) تحسين معيشة المعوقين. وفي هذا الصدد تم إحراز تقدم في تنفيذ التدخلات والسياسات الوطنية والخطط العالية المردود، وفي تدعيم قاعدة البيانات اللازمة للاضطلاع بالتدخلات. كما تم إقامة شراكات أساسية جديدة وتعزيز الشراكات القائمة وإنشاء الشبكة العالمية (NCDnet) لمكافحة الأمراض غير السارية.

### التحديات الرئيسية المطروحة

تتمثل التحديات الرئيسية الثلاثة المطروحة أمام الدول الأعضاء في تعزيز أنشطة ترصد ورصد الأمراض غير السارية ومحدداتها؛ وتشجيع العمل المشترك بين القطاعات للتمكين من تعميم الصحة في جميع السياسات؛ وتحسين فرص الاستفادة من التدخلات الأساسية في مجال الرعاية الصحية الرامية إلى تدبير الأمراض الشائعة. وما زالت الموارد المطلوبة في عدة مجالات أقل من أن تفي بحجم المشاكل المطروحة والقدرة على اتخاذ ما يلزم من إجراءات، الأمر الذي يحّد من إمكانية تنفيذ خطط المنظمة وتوصياتها ودلائلها الإرشادية في كثير من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وبناء عليه ستركز الميزانية البرمجية ٢٠١٢-٢٠١٣ على التصدي لتلك التحديات.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

ستكون الأولوية الرئيسية طوال الثنائية الاستفادة من جهود الدعوة العريضة القاعدة التي مكّنت من إنكفاء الوعي بمسألة توقي ومكافحة الأمراض غير السارية والالتزام بها من خلال تعزيز البرامج الوطنية وبناء القدرات التقنية والإدارية، مع التركيز على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وستستفيد البرامج الوطنية من الدعم لتمكينها من تكييف التدابير الوقائية الأولية وتنفيذها وتقييمها، وستدرج مسألة توقي الأمراض غير السارية في البرامج الإنمائية الوطنية. وسيتم أيضاً تعزيز آليات تنفيذ القرارات والأطر وخطط العمل والإرشادات التنظيمية القائمة، كما سيتم إدراج مسألة توقي الأمراض غير السارية وتدبيرها العلاجي، بما فيها الاضطرابات النفسية والعصبية والإصابات وحالات العجز، في مبادرات تعزيز النظم الصحية.

وسيتّم التركيز أيضاً على وضع توصيات مسندة بالبيّنات من أجل تحسين وتعزيز التدخلات القائمة، والحرص في الوقت نفسه على مواصلة إدراج مسألة توقي الأمراض غير السارية في البرنامج الإنمائي العالمي. ولابدّ لدى المضي في وضع البرامج الوطنية وتعزيزها من مراعاة التحديات المذكورة آنفاً. وسيتّم التركيز بوجه خاص على تعزيز مبادرات ترصد الأمراض غير السارية وإدراجها في النظم الوطنية للمعلومات الصحية. ومن الأولويات الأخرى تعزيز آليات تشجيع العمل المشترك بين القطاعات، ومبدأ تعميم الصحة في جميع السياسات بالاستناد إلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛ وإعداد مجموعات التدخلات المسندة بالبيّنات والميسورة التكلفة؛ والمضي في وضع وتعزيز واستخدام الشراكات المتعددة القطاعات، بما في ذلك الاتصال بالمزيد من أصحاب المصلحة التابعين للقطاع الحكومي والمجتمع المدني؛ وتعزيز إسهام القطاع الخاص في تنفيذ السياسات والخطط القائمة، والحرص في الوقت نفسه على تقادي تضارب المصالح. كما سيتم تعزيز

أنشطة الدعوة التي تمارسها الشبكة العالمية لمكافحة الأمراض غير السارية، وحشد الموارد بطرق مبتكرة، وتصعيد تنفيذ خطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية.

سيؤثر تقليص الميزانية البرمجية المقترحة والتوقعات المالية المعدلة للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ على هذا الغرض الاستراتيجي والذي يحتاج إلى مراجعة دقيقة. فالأمراض غير السارية والاضطرابات النفسية والعنف والإصابات وضعف البصر من مجالات الصحة العمومية المنسية، ولاتزال الأساليب الاستراتيجية الخاصة بالتعاطي مع هذه الأمور سارية، وبحاجة إلى مواصلة التركيز عليها. أما في مجال الأمراض غير السارية، فسيتم التركيز على أولويات خطة العمل الخاصة بالاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، مع إعطاء قدر أقل من التركيز للأنشطة الأخرى.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
١٨,٩	٩,٨	١١,٥	١٦,٥	٧,٨	١٢,٤	٣٦,٨	١١٣,٨
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
المجموع العام							
١١٣,٨							

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات				١-٣ الدعوة
١-١-٣ عدد الدول الأعضاء التي يوجد لدى وزارات الصحة فيها نقطة اتصال أو وحدة تعنى بالوقاية من الإصابات والعنف وتملك ميزانيتها الخاصة	٣-١-٣ عدد الدول الأعضاء التي لديها ميزانية خاصة بالصحة النفسية تزيد قيمتها على ١٪ من إجمالي ميزانية الصحة	٣-١-٢ نشر التقرير الخاص بالعجز والتأهيل وبدء تنفيذ مضامينه استجابة للقرار ج ص ع ٢٣-٥٨	٣-١-٤ عدد الدول الأعضاء التي يوجد لدى وزارات الصحة فيها وحدة أو هيئة صحية وطنية مكافئة تستخدم موظفين وتتمتع بميزانية، وتعنى بتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية المزمنة	وتقديم الدعم لتعزيز الالتزام السياسي والمالي والتقني في الدول الأعضاء من أجل مواجهة الأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والعصبية والعنف والإصابات وحالات العجز وضعف البصر، بما في ذلك العمى.
البيانات الأساسية ٢٠١٢				
١٦٢	١٠٠		١٢٢	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣				
١٧٠	١١٠		١٥٢	

المؤشرات				٢-٣ تقديم الإرشاد
١-٢-٣ عدد الدول الأعضاء التي لديها خطط وطنية للوقاية من الإصابات غير المتعمدة أو العنف	٣-٢-٣ عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت سياسات وطنية متعددة القطاعات بخصوص الأمراض غير السارية المزمنة	٢-٢-٣ عدد الدول الأعضاء التي استهلت وضع سياسات أو سن قوانين ترتبط بالصحة النفسية	٣-٢-٤ عدد الدول الأعضاء التي تقوم حالياً بتنفيذ خطط وطنية شاملة من أجل الوقاية من ضعف السمع أو البصر	والدعم إلى الدول الأعضاء من أجل وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات واللوائح الخاصة بالأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والعصبية والعنف والإصابات وحالات العجز وضعف البصر، بما في ذلك العمى.
البيانات الأساسية ٢٠١٢				
٨٨	٩٠	٥٦	١٠٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣				
٩٤	١٠٥	٦٤	١٣٠	



المؤشرات					٣-٣ تحسين قدرات الدول الأعضاء على جمع وتحليل ونشر واستخدام البيانات حول جسامه وأسباب وعواقب الأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والعصبية والعنف والإصابات وحالات العجز وضعف البصر، بما في ذلك العمى.
٣-٣-٥ عدد الدول الأعضاء التي توثق العبء الناجم عن ضعف السمع أو البصر استناداً إلى استقصاءات سكانية	٣-٣-٤ عدد الدول الأعضاء التي وضعت نظاماً وطنياً للتبليغ الصحي وتقدم تقارير سنوية تحتوي على مؤشرات خاصة بالأمراض غير السارية الرئيسية الأربعة	٣-٣-٣ عدد الدول الأعضاء المنخفضة الدخل والدول الأعضاء المتوسطة الدخل التي لديها مؤشرات أساسية عن الصحة النفسية وتبلغها سنوياً	٣-٣-٢ عدد الدول الأعضاء التي نشرت وثيقة تتضمن بيانات وطنية عن انتشار حالات العجز ووقوعها	٣-٣-١ عدد الدول الأعضاء التي قدمت إلى منظمة الصحة العالمية خلال الثنائية تقييماً مستوفى عن حالة الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور	
البيانات الأساسية ٢٠١٢					
٣٨	١٣٦	١١٠	١٦٣	١٧٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣					
٤٢	١٥٥	١٢٠	١٦٨	١٨٠	

المؤشرات		٤-٣ تحسين البيانات التي تجمعها المنظمة عن مردودية التدخلات اللازمة لمكافحة الأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والعصبية والاضطرابات الناجمة عن تعاطي مواد الإدمان، والعنف والإصابات وحالات العجز وضعف البصر، بما في ذلك العمى.
٣-٤-٢ مدى توافر إرشادات أو دلائل مسندة بالبيانات عن فعالية أو مردودية التدخلات الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير السارية المزمنة وتدابير علاجها	٣-٤-١ مدى توافر إرشادات مسندة بالبيانات عن فعالية التدخلات الرامية إلى التدبير العلاجي لاضطرابات نفسية وسلوكية أو عصبية مختارة، بما فيها الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد النفسانية التأثير	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
نشر وتوزيع إرشادات بشأن ١٢ تدخلاً	نشر وتوزيع إرشادات أو دلائل بشأن خمسة تدخلات	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
نشر وتوزيع إرشادات بشأن ١٤ تدخلاً	نشر وتوزيع إرشادات أو دلائل بشأن ثمانية تدخلات	

المؤشرات			٣-٥ توفير
٣-٥-٣ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ الاستراتيجيات التي أوصت بها المنظمة من أجل الوقاية من ضعف السمع أو البصر	٣-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي استهلت مشاريع مجتمعية خلال الثنائية للحد من حالات الانتحار	٣-٥-١ عدد الدلائل المنشورة بخصوص التدخلات المتعددة القطاعات الرامية إلى توقي العنف والإصابات غير المتعمدة، وتوزيعها على نطاق واسع	الإرشاد والدعم للدول الأعضاء لتمكينها من إعداد وتنفيذ برامج متعددة القطاعات تركز على جميع السكان من أجل تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية والعنف والإصابات ومن ضعف السمع والبصر، بما في ذلك العمى.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
١٠٠	٢١	١٤	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
١٣٠	٢٣	١٨	

المؤشرات					٣-٦ توفير
٣-٦-٥ عدد الدول الأعضاء التي أدرجت خدمات المساعدة على الإقلاع عن التدخين في خدمات الرعاية الصحية الأولية	٣-٦-٤ عدد الدول الأعضاء المنخفضة الدخل والدول الأعضاء المتوسطة الدخل التي تنفذ استراتيجيات الرعاية الصحية الأولية لتحري مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية والتدبير المتكامل للأمراض غير السارية باستخدام الدلائل الإرشادية التي وضعتها المنظمة	٣-٦-٣ عدد الدول الأعضاء المنخفضة الدخل والدول الأعضاء المتوسطة الدخل التي استكملت تقييم نظمها الخاصة بالصحة النفسية باستخدام الوسائل التي وضعتها المنظمة لتقييم نظم الصحة النفسية	٣-٦-٢ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ برامج التأهيل المجتمعية	٣-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي أدرجت خدمات رعاية ضحايا الإصابات أو العنف في نظمها الخاصة بالرعاية الصحية باتباع دلائل منظمة الصحة العالمية بشأن رعاية المصابين بالرضوح	الإرشاد والدعم للدول الأعضاء من أجل تعزيز قدرة نظمها الصحية والاجتماعية على توقي وعلاج الأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والسلوكية والعنف والإصابات وحالات العجز وضعف البصر، بما في ذلك العمى.
البيانات الأساسية ٢٠١٢					
٤٠	٢٦	٣٥	٢٧	٣٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣					
٤٥	٥٥	٤١	٣٢	٤١	

## الغرض الاستراتيجي ٤

خفض معدلات المراضة والوفيات وتحسين الصحة خلال مراحل العمر الرئيسية، بما في ذلك الحمل والولادة وفترة الولادة الحديثة والطفولة والمراهقة، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيز تمتع جميع الأفراد بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة

### النطاق

يستهدف العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي تحسين التدخلات الصحية العمومية الفعالة التي من شأنها أن تخفض معدلات المراضة والوفاة ذات الصلة بالحمل والطفولة والتوسع في إتاحة هذه التدخلات واستخدامها، وتحسين بقاء الأطفال على قيد الحياة وتحسين صحة ونمو الأطفال والمراهقين. ويركز هذا العمل كذلك على الإجراءات التي من شأنها أن تضمن الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية مع التركيز بوجه خاص على تخفيف العقبات التي تعترض سبيل الاستفادة من الخدمات والوصول إلى المجموعات السكانية المهمشة. وكي يتحقق النجاح في هذا الصدد يجب أن يجري العمل بما يتسق مع تعزيز النظم الصحية وضمان الرعاية المتكاملة، وخصوصاً للأطفال والمراهقين والنساء في سن الإنجاب. ويركز العمل على الصلات بين مختلف مراحل عمر الإنسان ويشمل التمتع بالصحة والنشاط في مرحلة الشيخوخة.

وفي ظل استمرار جائحة فيروس العوز المناعي البشري من المهم بوجه خاص أن يتم بصفة منهجية إدراج برامج وخدمات الوقاية والعلاج من عدوى فيروس العوز المناعي البشري، بما في ذلك الوقاية في انتقال المرض من الأم إلى الطفل، ضمن البرامج والخدمات التي تنفذ من أجل الوصول إلى المراهقين والنساء في سن الإنجاب، بما في ذلك الرعاية السابقة للولادة وخدمات تنظيم الأسرة والعلاج من العدوى المنقولة جنسياً.

ومن المعترف به في هذا الصدد أنه لا بد من التصدي للإجفاف الأساسي القائم بين الجنسين كي يتسنى بلوغ أهداف المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، بما في ذلك الأهداف التي يشملها هذا الغرض الاستراتيجي. وفي هذا السياق تحظى مسألة العنف ضد المرأة باعتراف متزايد كمشكلة من مشاكل الصحة العمومية، بما في ذلك صلتها بعدوى فيروس العوز المناعي البشري، وهي مشكلة تتطلب إيلاء المزيد من الاهتمام من قبل دوائر الصحة العمومية.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

ينطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الغرضان الاستراتيجيان ١ و ٢: فيما يتعلق بضمان التنفيذ الفعال والمتكامل لتدخلات التمنيع وسائر التدخلات الخاصة بمكافحة الأمراض المعدية الرئيسية، من خلال خدمات صحة الأم والوليد والطفل والمراهق وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.
- الغرض الاستراتيجي ٥: فيما يتعلق بتلبية احتياجات المجموعات السكانية السريعة التأثير، ولاسيما الأمهات والأطفال في أوضاع الطوارئ.
- الأغراض الاستراتيجية من ٦ إلى ٩، وخصوصاً الأغراض ٦ و ٧ و ٩: يلزم إيلاء اهتمام كافٍ إلى (أ) المحددات الاجتماعية والصحية لاعتلال الصحة والتي تحد من التقدم نحو بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي، (ب) عوامل الاختطار الرئيسية، مثل سوء التغذية، (ج) الأساليب التي

تستند إلى حقوق الإنسان وتراعي الجنسين لضمان المساواة في الحصول على الخدمات الرئيسية في مختلف مراحل العمر.

- الغرضان الاستراتيجيان ١٠ و ١١: يتعلق الأمر على وجه الخصوص بالإجراءات المحددة الضرورية لتعزيز النظم الصحية كي يتسنى لها الإسراع في التوسع في إتاحة التدخلات الفعالة الخاصة بصحة الأم والوليد والطفل والمراهق والصحة الجنسية والإنجابية، مع ضمان سلسلة متصلة من خدمات الرعاية على مدى العمر وعلى مختلف مستويات النظام الصحي، بما في ذلك المستوى المجتمعي.

### أهم الإنجازات حتى الآن

ثمة دلائل على تعزيز الالتزام السياسي من قِبل المجتمع الدولي ببلوغ المرميين ٤ و ٥ من المرامي الإنمائية للألفية، الأمر الذي يعزز احتمال زيادة التمويل. والوكالات الرئيسية الأربع المسؤولة عن هذين المرميين، أي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي، قد كثفت ونسقت جهودها الرامية إلى تحسين صحة الأم والوليد في أشد البلدان احتياجاً. ووضعت منظمة الصحة العالمية أدوات ومبادئ توجيهية جديدة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل وصحة المراهق، ودعمت استخدام هذه الأدوات والمبادئ التوجيهية. واستمر معدل وفيات الأطفال في الانخفاض على الصعيد العالمي. وتركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على دعم البلدان في تعزيز تنفيذ استراتيجية التدبير العلاجي المتكامل لأمراض الطفولة وعلى تدريب المزيد من العاملين الصحيين المجتمعيين من أجل تقريب الخدمات من الأطفال، وذلك بواسطة أمور منها إدخال البرنامج الخاص بالعاملين الصحيين المجتمعيين. واعتمدت جمعية الصحة العالمية الثالثة وستون قراراً بشأن الوقاية والعلاج من الالتهاب الرئوي باعتباره من أسباب الوفاة الرئيسية.<sup>١</sup> ووضعت لتعزيز صحة المراهقين إرشادات برمجية من أجل تحسين جودة وإتاحة الخدمات الملائمة للشباب وخدمات الصحة المدرسية.

وحدثت زيادة ضخمة في توافر خدمات الوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل. وفي المطبوع المعنون الرؤية الاستراتيجية للوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ تؤكد منظمة الصحة العالمية التزامها بتقديم الدعم العالمي والقطري بغية تعزيز إتاحة الخدمات ودمجها في برامج صحة الأم والوليد والطفل. وقد ساعد تعزيز نظم رصد وترصد معدل وفيات الأمومة على تحسين تبليغ البلدان للبيانات، إلا أنه لا تزال هناك ثغرات كبيرة في هذا الميدان. وعلى الصعيد العالمي زادت نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف مهنين صحيين مهرة بفضل الدعم المستمر من المنظمة لتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية والتوسع في إتاحة خدمات الرعاية التوليدية وخدمات تنظيم الأسرة. واستمر معدل استعمال موانع الحمل في البلدان النامية إلا أنه لا تزال هناك احتياجات غير ملباة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة. وبيّن تقرير المنظمة المعنون "المرأة والصحة"<sup>٢</sup> قضايا الصحة التي تمس الفتيات والنساء على وجه الخصوص طيلة عمرهم. كما يحدد المجالات التي يلزم فيها توفير بيانات وتحليلات وبحوث جديدة، والهدف منه هو حفز الحوار الخاص بالسياسات على كل من المستوى القطري والإقليمي والعالمي بغية

١ القرار ج ص ٦٣-٢٤.

٢ الرؤية الاستراتيجية للوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥: الوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل لبلوغ مرامي دورة الجمعية العامة الاستثنائية والمرامي الإنمائية للألفية: العمل على التخلص من الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري في مرحلة الطفولة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠ (بالإنكليزية).

٣ المرأة والصحة: بيانات اليوم وبرنامج عمل الغد. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩.

توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ الإجراءات واسترعاء الاهتمام إلى الاستراتيجيات الابتكارية التي من شأنها أن تقضي إلى تحسنات فعلية في صحة وحياة الفتيات والنساء على نطاق العالم. وقد بدأ كل من منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز العمل بخصوص الصلات القائمة بين العنف ضد المرأة وبين العدوى بفيروس العوز المناعي البشري.

### التحديات الرئيسية

إن خفض معدل وفيات الأطفال يعتمد بشكل متزايد على خفض لمعدل وفيات الولدان: تشير التقديرات إلى أن نحو ٤٠٪ من وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم يحدث في الشهر الأول من العمر، ومعظمها يحدث في الأسبوع الأول. ولا تزال التغطية غير كافية بالتدخلات الحاسمة، مثل محلول تعويض السوائل عن طريق الفم لعلاج الإسهال والتدبير العلاجي للحالات بالمضادات الحيوية للعلاج من عدوى الجهاز التنفسي. ولا يزال نقص التغذية يسهم إسهاماً كبيراً لا يمكن السكوت عليه في معدلات مراضة وفيات الأطفال.

وما زال خفض معدل وفيات الأمومة، ولاسيما في أنحاء العالم التي يعتري فيها الضعف نظم تسجيل الأحوال المدنية أو التي لا توجد فيها نظم من هذا القبيل؛ ومن ثم فمن الضروري إتاحة الخدمات السابقة للولادة وخدمات الولادة والخدمات اللاحقة للولادة لجميع النساء، وخصوصاً أفقر النساء والنساء اللاتي يعشن في القرى أو في المناطق النائية. وينبغي التركيز بوجه خاص على تحسين إتاحة وجودة الخدمات في مرافق الرعاية التوليدية في الطوارئ. ومن الضروري اتباع طرق لقياس التقدم المحرز أكثر فعالية من الطرق التي تتيحها نظم الرصد والترصد القائمة، وكذلك استخدام نظم معلومات صحية أكثر موثوقية في البلدان.

وينسب التقدم البطيء وغير المتساوي في تحقيق الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية في البلدان في تعريض بلوغ المرامي الإنمائية للألفية للمخاطر، ولاسيما المرمى ٥. كما أن دور عدوى فيروس العوز المناعي البشري في معدل وفيات الأمومة يتضح أكثر فأكثر ويستدعي تكثيف الجهود الرامية إلى وقاية الشباب من العدوى، بما في ذلك دمج خدمات الوقاية والعلاج من فيروس العوز المناعي البشري ضمن خدمات تنظيم الأسرة والرعاية السابقة للولادة. وهناك اعتراف بأن العنف ضد المرأة، وخصوصاً العنف الذي يمارسه شريك الحياة الحميم، يُعد مشكلة خطيرة تتطلب توفير المزيد من المعلومات عنها كي يتسنى تحديد التدخلات الفعالة.

وفي ظل تزايد نسبة المسنين في العالم أصبح النشاط في مرحلة الشيخوخة يحظى باعتراف المكاتب الإقليمية والبلدان. وعلى الرغم من أن التدخلات الخاصة بأمراض محددة تندرج ضمن أغراض استراتيجية أخرى أدرجت مسألة الشيخوخة والحاجة إلى اتباع نهج شامل إزاء التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة ضمن هذا الغرض الاستراتيجي.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

في مواجهة التحديات العديدة سينصب التركيز بصفة أساسية في المستقبل على دعم البلدان في تعزيز النظم الصحية كي تتمكن من تقديم خدمات متكاملة تشمل ما يلي: الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الخدمات الخاصة بالمراهقين، والرعاية السابقة للولادة؛ والرعاية الخاصة بالأم والوليد معاً أثناء الولادة وفي الفترة اللاحقة للولادة/ فترة الولادة الحديثة؛ والوقاية والعلاج من فيروس العوز المناعي البشري وسائر العدوى المنقولة جنسياً والفحوصات والاستشارات الخاصة بهذا الفيروس وهذه العدوى. وسيتم أيضاً التركيز بصورة أكبر على العمل في إطار شراكة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والمانحين وأصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل تقديم الدعم المتساوق إلى البلدان في هذا الصدد.

وستعطى أولوية أكبر لتقديم الدعم إلى البلدان في تعزيز التدخلات الصحية الخاصة بالأطفال والولدان، وخصوصاً على المستوى المجتمعي، وكذلك لتعزيز الاعتراف بأهمية النمو في مرحلة الطفولة بالنسبة إلى المراحل اللاحقة من العمر. وستعطى الأولوية أيضاً لتحسين مؤشرات صحة الأمومة وأساليب قياس التقدم في خفض معدل وفيات الأمومة، وسيتم إشراك الشركاء في هذا المجال في الجهود الرامية إلى تعزيز نظم المعلومات الصحية في البلدان. وستتلقى الدول الأعضاء دعماً إضافياً من أجل ما يلي: وضع الأهداف والمؤشرات الخاصة بتحقيق الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ وإنشاء نظم لرصد التقدم المحرز، بما في ذلك توافر البيانات الوطنية الخاصة بالحصائل والمحددات الصحية والمصنفة بحسب نوع الجنس والسن؛ ورصد وتقييم التدخلات الخاصة بصحة الأم والوليد والطفل والمراهق. وستعطى الأولوية كذلك لخفض معدل وفيات ومرضاة الأمومة من خلال مواصلة دعم البلدان في جهودها الرامية إلى زيادة عدد أخصائيي التوليد المهرة وتعزيز مهاراتهم، وإلى تحسين جودة وإتاحة مرافق الرعاية التوليدية في حالات الطوارئ. وسيولى اهتمام أكبر للوصول إلى صغار المراهقين في إطار الصحة المدرسية بغية التأثير على الأنماط السلوكية والتصدي لمسألة العنف ضد المرأة.

ومن المخطط وضع خطة عمل عالمية بشأن الشيخوخة والصحة، ووضع مبادئ توجيهية وبرامج تدريبية بخصوص تلبية احتياجات المسنين، بما في ذلك تلبيتها في أوضاع الطوارئ.

وستظل البحوث في العديد من المجالات المذكورة أعلاه تحظى بالأولوية مع التركيز بوجه خاص على تطبيق نتائجها، ولاسيما عند دمج أهم التدخلات المسندة بالبيانات عبر النظم الصحية بهدف تحقيق الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الإنجابية وخدمات صحة الأم والوليد والطفل.

وفي ظل سيناريو تقليص الميزانية البرمجية وسُبل التمويل ذات الصلة سينصب التركيز على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة المتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان، بيد أنه قد يقل الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء، وتقلص بعض الأنشطة البحثية، ولا يتم استكمال عدد من المراجعات التنظيمية المخططة. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام إلى الشراكات الاستراتيجية المبرمة داخل المنظمة وخارجها والتي تساعد في بلوغ أولويات المنظمة في هذا المضمار، وتنفيذ الدول الأعضاء للتدخلات بفعالية، وزيادة الكفاءة في التنفيذ.

**البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والتي أدرجت في وعاء الميزانية**

- البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٧٧,١	١٣,٣	١٣,٦	١٠,٩	٨,٤	١٠,٦	٥٢,٥	١٨٦,٣
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
٠,٠							
المجموع العام							
٢١٨,٣							

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-٤ تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لصياغة سياسة وخطة واستراتيجية شاملة للتقدم نحو إتاحة التدخلات الفعالة للجميع، بالتعاون مع البرامج الأخرى، ومع إيلاء الاهتمام للحد من عدم المساواة بين الجنسين ومن الإجحاف في مجال الصحة، وتوفير سلسلة متصلة الحلقات من الرعاية طيلة العمر، وتحقيق التكامل في عملية تقديم الخدمات على مختلف مستويات النظام الصحي، وتعزيز التنسيق مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.
١-٤ عدد الدول الأعضاء التي لديها سياسة متكاملة لتحقيق الإتاحة الشاملة للتدخلات الفعالة لتحسين صحة الأم والوليد والطفل	١-٤ عدد الدول الأعضاء التي وضعت بدعم من المنظمة سياسات لتحقيق الإتاحة الشاملة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٤٠	٤٠
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٦٠	٥٠

المؤشرات	٢-٤ تعزيز القدرات البحثية الوطنية حسب الاقتضاء، وإتاحة بيانات ومنتجات وتكنولوجيا
١-٢-٤ عدد مراكز البحوث التي تلقت منحة أولية من أجل التطوير والدعم المؤسسين الشاملين	٢-٢-٤ عدد الدراسات المنجزة بشأن القضايا ذات الأولوية التي حظيت بدعم المنظمة
٣-٢-٤ عدد الاستعراضات المنهجية الجديدة أو المحدثة بشأن أفضل ممارسات الرعاية وسياساتها ومعاييرها لتحسين صحة الأم والوليد والطفل والمراهق وتعزيز تمتع جميع الأفراد بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة أو تحسين الصحة الجنسية والإنجابية	

البيانات الأساسية ٢٠١٢			وتدخلات وأساليب تنفيذ جديدة مناسبة عالمياً و/ أو وطنياً، لتحسين صحة الأم والوليد والطفل والمراهق، وتعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية.
٨	٢٨	٤٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
١٠	٣٤	٥٠	

المؤشرات	٣-٤ تطبيق الدلائل الإرشادية والأساليب والأدوات الخاصة بتحسين رعاية الأمومة على المستوى القطري، بما في ذلك تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء من أجل تكثيف العمل على تأمين الرعاية الماهرة لكل حامل وكل وليد، على مدى الولادة وفترة النفاس وفترة ما بعد الولادة، وخصوصاً من أجل المجموعات السكانية الفقيرة والمحرومة، مع رصد التقدم المحرز.
٣-٤ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجيات لزيادة مستوى التغطية من الرعاية الحاذقة للولادات	
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٥٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٧٠	

٤-٤ تطبيق الدلائل الإرشادية والأساليب والأدوات الخاصة بتحسين بقاء الولدان على قيد الحياة وتحسين صحتهم، على المستوى القطري، مع تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء من	المؤشرات
	٤-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجيات زيادة مستوى التغطية بالتدخلات لصالح صحة الولدان وبقياتهم
	<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>
	<u>٥٠</u>
	الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣
	<u>٥٧</u>



	أجل تكثيف العمل على توفير التغطية الشاملة، والتدخلات الناجعة ورصد التقدم المحرز.
--	--

المؤشرات		٤-٥ تطبيق
٤-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي وسعت التغطية للتدبير العلاجي المتكامل لأمراض الطفولة لتشمل أكثر من ٧٥٪ من المناطق المستهدفة	٤-٥-١ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجيات لزيادة التغطية بالتدخلات الخاصة بصحة الطفل ونموه	الدلائل الإرشادية والأساليب والأدوات الخاصة بتحسين صحة الطفل ونموه، على المستوى القطري، مع تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء من أجل تكثيف العمل على توفير التغطية الشاملة للسكان بالتدخلات الناجعة، ورصد التقدم المحرز، مع مراعاة القواعد والمعايير الدولية وقواعد ومعايير حقوق الإنسان، ولاسيما تلك المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٤٥	٥٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٥٠	٦٠	

المؤشرات		٤-٦ تقديم الدعم
٤-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي لديها برنامج جيد الأداء لصحة ونمو المراهقين	٤-٦-٢ عدد الدول الأعضاء التي لديها برنامج جيد الأداء لصحة ونمو المراهقين	التقني إلى الدول الأعضاء لتنفيذ سياسات واستراتيجيات مستندة إلى البيانات بشأن صحة ونمو المراهقين، وتعزيز تطبيق مجموعة من تدخلات الوقاية والعلاج والرعاية، وفقاً للمعايير الموضوعة.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٥٠	٥٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٥٥	٥٥	

المؤشرات		٧-٤ تزويد الدول الأعضاء باللائل الإرشادية والأساليب والأدوات، إلى جانب الدعم التقني، لتسريع العمل على تنفيذ استراتيجية تسريع التقدم نحو بلوغ المرامي والغايات الإنمائية الدولية المتعلقة بالصحة الإنجابية، مع التركيز بوجه خاص على تأمين المساواة في الحصول على الخدمات الجيدة الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، ولاسيما في المجالات التي توجد فيها احتياجات غير ملبأة، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان من حيث صلتها بالصحة الجنسية والإنجابية.
٧-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للصحة الإنجابية من أجل تسريع التقدم نحو بلوغ المرامي والغايات الإنمائية الدولية المتعلقة بالصحة الإنجابية التي تمت الموافقة عليها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ واستعراضه لكل خمس سنوات ومؤتمر قمة الألفية والجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧	٧-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للصحة الإنجابية من أجل تسريع التقدم نحو بلوغ المرامي والغايات الإنمائية الدولية المتعلقة بالصحة الإنجابية، مع التركيز بوجه خاص على تأمين المساواة في الحصول على الخدمات الجيدة الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، ولاسيما في المجالات التي توجد فيها احتياجات غير ملبأة، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان من حيث صلتها بالصحة الجنسية والإنجابية.	٧-٤-٣ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للصحة الإنجابية من أجل تسريع التقدم نحو بلوغ المرامي والغايات الإنمائية الدولية المتعلقة بالصحة الإنجابية، مع التركيز بوجه خاص على تأمين المساواة في الحصول على الخدمات الجيدة الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، ولاسيما في المجالات التي توجد فيها احتياجات غير ملبأة، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان من حيث صلتها بالصحة الجنسية والإنجابية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		٤٠
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		١٢
٥٠		١٥

المؤشرات		٨-٤ تزويد الدول الأعضاء باللائل الإرشادية والأساليب والأدوات، إلى جانب المساعدة التقنية، لتعزيز الدعوة من أجل اعتبار الشيخوخة من قضايا الصحة العمومية، ولوضع وتنفيذ سياسات وبرامج تستهدف الحفاظ على أقصى قدرة ممكنة على تأدية الوظائف، طيلة العمر، ولتدريب مقدمي خدمات الرعاية الصحية على الأساليب التي تكفل التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.
٨-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي لديها برنامج عملي بشأن التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة وفقاً للقرار جص ٥٨-١٦ حول "تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة"	٨-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي لديها برنامج عملي بشأن التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة وفقاً للقرار جص ٥٨-١٦ حول "تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة"	٨-٤-٣ عدد الدول الأعضاء التي لديها برنامج عملي بشأن التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة وفقاً للقرار جص ٥٨-١٦ حول "تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة"
البيانات الأساسية ٢٠١٢		٢٠
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		٣٠

## الغرض الاستراتيجي ٥

**الحد من العواقب الصحية المترتبة على حالات الطوارئ والكوارث والأزمات والنزاعات والتقليل من أثرها الاجتماعي والاقتصادي إلى أقصى الحدود**

### النطاق

تشمل الجهود المشتركة بين الدول الأعضاء والأمانة بخصوص هذا الغرض الاستراتيجي ما يلي: تأهب القطاع الصحي لمواجهة الطوارئ؛ والتعاون بين القطاعات من أجل الحد من المخاطر والاستضعاف في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛ وتلبية الاحتياجات الصحية القائمة (بما فيها الاحتياجات التغذوية فضلاً عن الاحتياجات المرتبطة بالمياه والإصحاح) في حالات الطوارئ والأزمات؛ وتقدير احتياجات المجموعات السكانية المتأثرة؛ والأنشطة الصحية إبان المرحلة الانتقالية ومرحلة الإنعاش اللتين تعقبان النزاعات والكوارث؛ وصحة المهاجرين؛ والوفاء بالولاية الموكولة إلى المنظمة في إطار استجابة الأمم المتحدة في المجال الإنساني، والنظام العالمي للإنذار والاستجابة في مجال طوارئ الصحة العمومية المتعلقة بالبيئة والسلامة الغذائية في إطار اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)؛ والحد من حالات الاختطار المتصلة بتهديدات معينة؛ وبرامج التأهب والاستجابة للطوارئ البيئية والتغذية - طوارئ الصحة العمومية. وهكذا تسهم المنظمة إسهاماً هاماً في تحقيق الأمن الصحي الذي يؤثر بشكل حاسم في جهود تعزيز السلام والاستجابة لاختصاصات الدول الأعضاء المنصوص عليها في القرارات الثلاثة ذات الصلة والصادرة عن جمعيات الصحة العالمية الماضية، وهي القرارات ج ص ٥٨٤-١، ج ص ٥٩٤-٢٢، ج ص ٦١٤-١٧.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الغرض الاستراتيجي ١: فيما يتعلق باللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ومواجهة الطوارئ الصحية التي تشمل الأوبئة.
- الغرض الاستراتيجي ٣: فيما يتعلق بالعنف بين الجنسين، والاستجابة للاحتياجات النفسية الاجتماعية للفئات السكانية المتأثرة، وتلبية الاحتياجات الصحية للمعوقين؛ وتدبير الإصابات الجموعية وتقديم الرعاية الصحية للمرضى المصابين بأمراض مزمنة.
- الغرض الاستراتيجي ٤: فيما يتعلق بالتجاوب مع الاحتياجات الصحية لفئات السكانية المستضعفة ولاسيما النساء والأطفال في أوضاع الطوارئ.
- الغرض الاستراتيجي ٨: فيما يتعلق بالعمل المشترك بين القطاعات للتأهب للطوارئ والحد من المخاطر، ومواجهة الطوارئ البيئية والكيميائية والإشعاعية.
- الغرض الاستراتيجي ٩: فيما يتعلق بالتغذية في حالات الطوارئ.
- الغرض الاستراتيجي ١٠: فيما يتعلق بصحة المهاجرين ومأمونية المستشفيات وتدبير الحد من مخاطر القطاع الصحي.

### أهم الإنجازات حتى الآن

أصبح لدى عدد متزايد من الدول الأعضاء خطط وبرامج وطنية للتأهب لمواجهة الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، تفيد أيضاً في جعل منشآت الرعاية الصحية أكثر مأمونية. وتطورت القدرات المؤسسية بفضل تنظيم دورات تدريبية منتظمة، ومنها دورات لصالح ممثلي منظمة الصحة العالمية، ومنسقي "مجموعة الصحة

العالمية" التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتلقى الموظفون الدوليون والإقليميون والقطريون تدريباً على الإجراءات التشغيلية الموحدة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ. ونشأ برنامج لوجستي مركزي له إمدادات لا مركزية موزعة على خمسة مستودعات إقليمية، ليلبي طلبات المساعدة الإنسانية واحتياجات الصحة العمومية في حالات الطوارئ. ومازالت مجموعات الصحة التي تقودها منظمة الصحة العالمية تدعم جهود معظم الدول الأعضاء التي تواجه حالات طوارئ ممتدة، وتسد الثغرات الحرجة التي تشوب تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات الصحية ذات الأولوية. ونفذت بصفة منهجية تدخلات مكافحة الأمراض طوال جميع الكوارث الطبيعية الوخيمة وحالات النزاع، وأعدت مرسمات وطنية لمخاطر الأمراض السارية، وذلك للاسترشاد بها في أعمال التصدي للطوارئ. وتم إحراز تقدم في إعداد مبادئ توجيهية لطوارئ الأمن الغذائي والصحة البيئية، وكذلك لترشيد توزيع المساعدات الإنسانية على الجنسين إبان الأزمات والنزول.

وقد أدت المنظمة دوراً مؤثراً في وضع سياسات المساعدات الإنسانية بأن شاركت في عدة هيئات مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.

### التحديات الرئيسية

أظهرت الدول الأعضاء والجهات المانحة مزيداً من الثقة في الروح القيادية التي أثبتتها المنظمة، فقدمت إسهامات مالية لمساعدات معينة مطلوبة عند الأزمات المفاجئة. لكن هذه المساعدات لا تصرف على الأنشطة الرئيسية والموظفين. ولذلك فإن نقص التمويل المرن والمضمون بالقدر المتوقع له يؤثر على مستويات المنظمة الثلاثة ويقوض قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، إزاء الدول الأعضاء وسكانها المتضررين، وكذلك التزاماتها إزاء شركائها في مجال المساعدات الإنسانية والمانحين وأعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. علماً بأن الحصول على التمويل المرن والمضمون بالقدر المتوقع له يضمن إتاحة العدد الكافي من الموظفين المدربين والمخصصين بصفة دائمة لمساعدة الدول الأعضاء على وضع السياسات والبرامج والهياكل والنظم الضرورية للتأهب لمواجهة الطوارئ والحد من المخاطر، وكذلك لرصد تقديم الخدمات وجمع وتحليل البيانات الصحية، وتوجيه المجموعة الصحية نحو دعم الأولويات والجهود الوطنية وتقديم الخبرة التقنية إلى الدول الأعضاء والشركاء إبان الأزمات المفاجئة المتطاولة، وضمان التنفيذ الموحد لسياسات وإرشادات ووسائل ومناهج المساعدات الإنسانية بما يزيد عدد الأطراف الفاعلة في مجال المساعدات الصحية الطارئة والمستعدة لتقديم دعم متماسك ومنسق. هذا فضلاً عن أن المنظمة مطالبة بتوفير المستوى الأساسي من التمويل المطلوب للتنفيذ الفعال لعملية النداءات المشتركة الموحدة والنداءات العاجلة.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

ستعطي الأولوية في هذه الثنائية لمجالين، أولهما التأهب لمواجهة الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، وهو يشمل ما يلي: إعداد برامج تضمن التكامل التام بين قطاع الصحة والسيطرة المجتمعية على مخاطر الطوارئ في أكثر البلدان تعرضاً لهذه المخاطر؛ وإعداد وسائل التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية والحد من مخاطرها باعتبار هذه الوسائل عناصر أساسية في أنشطة الرعاية الصحية الأولية؛ وجعل البرامج الوطنية للسيطرة على جميع أخطار الطوارئ الصحية جزءاً لا يتجزأ من نظم الصحة الوطنية والخطط والاستراتيجيات الصحية؛ والتحسب لطوارئ السلامة البيئية والغذائية؛ والاعتماد على استقصاءات عالمية موثوقة لمدى التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية بما يدعم وينشئ قدرات تتصدى للطوارئ الصحية؛ والحد من ضعف المنشآت الصحية في الكوارث الطبيعية؛ والعمل على قبول منهجية تقييم الضعف والمخاطر وتحديد أماكنها بوصفها الوسيلة النمطية لجمع البيانات الأساسية اللازمة لتحليل أوجه الضعف والمخاطر.

أما مجال الأولوية الثاني فهو تطوير قدرات التصدي والاستنقاذ، وهو يشمل ما يلي: تضمين النداءات الموحدة والنداءات العاجلة عنصراً يخص الصحة، وضمان تنفيذ أنشطة المنظمة في هذا السياق تنفيذاً فعالاً في ٣٠ بلداً على الأقل في كل سنة، وتشغيل المساعدات من قاعدة مشتركة تحدها المنظمة؛ وتوسيع نطاق توزيع إمدادات الطوارئ المخزونة في المستودعات؛ وتعريف جميع إدارات المنظمة بإجراءات التشغيل الموحدة؛ وإعداد وتنفيذ استراتيجيات الانتعاش الصحي؛ وتنظيم برامج عالمية وإقليمية منتظمة للتدريب على مسائل الصحة العمومية في الحالات التي تستدعي المساعدات الإنسانية، وتنمية قدرات الموظفين عموماً وبرامج التأهب المؤسسية؛ واللجوء إلى تدخلات مكافحة الأمراض السارية ونظم الإنذار المبكر ونظم ترصد الأمراض في حالات الطوارئ.

وسيطل التركيز منصباً على تعزيز دور المنظمة القيادي في مجموعة الصحة عن طريق الترويج لنهج مجموعة الصحة واعتماد الإرشادات والوسائل ذات الصلة اعتماداً مؤسسياً كاملاً وتنفيذها طبقاً لسياسات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وسيحصل ممثلو المنظمة وموظفو مكاتبها القطرية ومنسقو مجموعة الصحة على التدريب على الإجراءات الصحية وعلى استعمال الإرشادات والوسائل ذات الصلة. وسينصب التركيز أيضاً على التعاون مع البلدان في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، بما يسفر عن تحصيل معلومات وأخبار الصحة ونشرها في "نشرة مجموعة الصحة"، وتحليل قدرات نظم الصحة في ثمانية بلدان على الأقل من حيث قدرات الانتعاش.

في ظل سيناريو تقليص الميزانية البرمجية المقترحة وسبل التمويل ذات الصلة، سينصب تركيز الغرض الاستراتيجي ٥ على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة والمتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، والرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان، بيد أن عدد الأنشطة الداعمة للنتائج المتوقعة ومجالها سينقلص. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها بغية تعزيز بلوغ أولويات المنظمة في هذا المضمار، وتحقيق الدول الأعضاء لتدخلات التنفيذ الفعالة، وزيادة الكفاءة.

البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية

- خدمة التتبع الصحي والغذائي.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
١٤,٥	٥,٩	٧,٧	٤,٠	٧,٦	٣,٠	٢١,٩	٦٤,٦
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
المجموع العام							
١,٣							
٣١٦,١							
٣٨٢,٠							

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات		١-٥ وضع المقاييس والمعايير وبناء القدرات وتقديم الدعم للدول الأعضاء لوضع وتعزيز الخطط والبرامج الوطنية في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ.
١-١-٥ نسبة الدول الأعضاء التي لديها خطط وطنية للتأهب لمواجهة الطوارئ وتغطي أخطاراً متعددة	١-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي تنفذ برامج للحد من سرعة تأثير المنشآت الصحية بأثار الكوارث الطبيعية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٦٥٪	٥٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٧٠٪	٥٥	

المؤشرات		٢-٥ وضع المقاييس والمعايير وبناء القدرات لتمكين الدول الأعضاء من الاستجابة في الوقت المناسب للكوارث المرتبطة بالأخطار الطبيعية والأزمات ذات الصلة بنشوب النزاعات.
١-٢-٥ وجود برامج تشغيلية لقدرات التصدي في الأقاليم والمقر الرئيسي جاهزة للتنفيذ في حالات الطوارئ الحادة	٢-٢-٥ عدد برامج التدريب العالمية والإقليمية الخاصة بالعمليات الصحية العمومية ضمن الاستجابة لحالات الطوارئ	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٠٠٪	٣٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٠٠٪	٤٣	

المؤشرات		٣-٥ وضع المقاييس والمعايير وبناء القدرات لتمكين الدول الأعضاء من تقدير الاحتياجات وتخطيط التدخلات خلال مرحلتى الانتقال والإنعاش في سياق النزاعات والكوارث.
١-٣-٥ عدد خطط المساعدات الإنسانية ذات المكون الصحي التي أعدت من أجل حالات الطوارئ الجارية	٢-٣-٥ عدد البلدان التي تمر بمراحل انتقالية والتي أعدت استراتيجية إنعاش خاصة بالصحة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٨	في جميع البلدان التي لديها منسقون للمساعدات الإنسانية	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٢٠	في جميع البلدان التي لديها منسقون للمساعدات الإنسانية	

المؤشرات		٤-٥ تقديم الدعم التقني المنسق للدول الأعضاء فيما يتعلق بمكافحة الأمراض السارية في حالات وقوع الكوارث الطبيعية ونشوب النزاعات.
١-٤-٥ نسبة حالات الكوارث الطبيعية أو النزاعات الحادة التي نفذت في إطارها التدخلات المتعلقة بمكافحة الأمراض السارية، بما في ذلك تشغيل نظم ترصد الأمراض والإنذار المبكر		
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٠٠٪		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٠٠٪		

المؤشرات		٥-٥ تقديم الدعم للدول الأعضاء لتعزيز الآليات الوطنية في مجال التأهب وإقامة آليات الإنذار والاستجابة فيما يتعلق بالسلامة الغذائية وبحالات الطوارئ الصحية البيئية.
١-٥-٥ نسبة الدول الأعضاء التي لديها خطط وطنية للتأهب لحالات الطوارئ الصحية الكيميائية والإشعاعية والبيئية والإنذار بحدوثها والاستجابة لمقتضياتها	٢-٥-٥ عدد الدول الأعضاء التي لديها مراكز اتصال فيما يتعلق بالشبكة الدولية للسلطات المعنية بالسلامة الغذائية وشبكة طوارئ الصحة البيئية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٦٥٪	في جميع الدول الأعضاء	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٦٥٪	في جميع الدول الأعضاء	

المؤشرات		٦-٥ إصدار
٦-٥-٢ نسبة الدول الأعضاء التي تجري فيها عمليات الطوارئ ولديها منسق خاص بالمساعدات الإنسانية، وتتمتع بحضور تقني دائم من جانب المنظمة يشمل التأهب لحالات الطوارئ، والتصدي لها وكذلك أنشطة الإنعاش	٦-٥-١ نسبة الدول الأعضاء المتأثرة بحالات الطوارئ الحادة والدول الأعضاء التي تجري فيها عمليات الطوارئ ولها منسق خاص بالمساعدات الإنسانية، وتعمل فيها المجموعة الصحية الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفقا لمعايير هذه المجموعة	الاتصالات الفعالة وتكوين الشراكات وتطوير التنسيق مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والمؤسسات الجامعية والرابطات المهنية على الصعيدين القطري والإقليمي وعلى الصعيد العالمي.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٧٥٪	٨٠٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٧٥٪	١٠٠٪	

المؤشرات		٧-٥ العمليات
٧-٥-٢ نسبة التدخلات المتعلقة بحالات الطوارئ المزمدة التي تنفذ وفقا للمكونات الصحية لخطط العمل الإنساني	٧-٥-١ نسبة حالات الطوارئ الحادة التي قامت المنظمة من أجلها بحشد إجراءات منسقة على الصعيدين الوطني والدولي	المستعصية والجارية والخاصة بالإنعاش التي تنفذ في حينها وبفعالية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٨٠٪	٩٠٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٨٥٪	١٠٠٪	



## الغرض الاستراتيجي ٦

تعزيز الصحة والتنمية وتوقي عوامل الاختطار أو الحد منها فيما يتعلق بالإعتلالات الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير والنظم الغذائية غير الصحية والخمول البدني وممارسة الجنس بشكل غير مأمون

### النطاق

يركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على قيام جميع البرامج المعنية في المنظمة بإعداد استراتيجيات ونهج ووسائل وإجراءات متكاملة وشاملة ومتعددة القطاعات ومتعددة التخصصات من أجل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، وعلى توقي أو خفض ستة عوامل اختطار رئيسية هي: تعاطي التبغ، وتعاطي الكحول، وتعاطي المخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير، والنظم الغذائية غير الصحية، والخمول البدني، وممارسة الجنس غير المأمون.

وتشتمل الأنشطة الرئيسية على إعداد سياسات واستراتيجيات ومعايير ودلائل إرشادية وتدخلات مستمدة من المبادئ الأخلاقية ومُسندة بالبيّنات من أجل تعزيز الصحة وتوقي أو خفض أهم عوامل الاختطار. وسينصب التركيز على ترصد عوامل الاختطار وبناء قدرات في جميع البرامج المعنية بالنهوض بالصحة.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

الأغراض الاستراتيجية ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ٩: حتى وإن كانت تتعلق بمعالجة المحددات الأساسية لتردي الحالة الصحية وبتعزيز تقديم الخدمات، فإن هذا الغرض الاستراتيجي يتعلق على وجه الخصوص بتهيئة البيئات الصحية التي تمكن الأفراد من اختيار الحلول الصحية. كما أن نتائج هذا الغرض الاستراتيجي ٦ تكمل نتائج الغرض الاستراتيجي ٣ الذي يركز على أنشطة الترصد والوقاية والرعاية الصحية لمكافحة الأمراض غير السارية والاعتلالات النفسانية وأعمال العنف والإصابات وضعف الإبصار.

### أهم الإنجازات حتى الآن

إن خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ هي الإطار الواسع لتعديل عوامل الاختطار المشتركة بين الأمراض غير السارية الرئيسية وهي: الأمراض القلبية الوعائية، والسرطان، والداء السكري، والأمراض التنفسية المزمنة.

وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩ أصبحت ١٦٧ دولة عضواً أطرافاً في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ووضعت المنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء الاستراتيجية العالمية للحد من آثار تعاطي الكحول على نحو ضار، وأقرتها جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون<sup>١</sup> وبدأ العمل بنظم معلومات إقليمية عن الكحول والصحة. وأجريت استقصاءات عالمية عن الكحول والصحة، وأخرى لتقييم قدرات البلدان على التصدي لعوامل الاختطار المتعلقة بالأمراض غير السارية. وكان في السياسات والتدخلات المستمدة من البيّنات مساعدة للبلدان على الوقاية أو الحد من مشكلات الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول والمخدرات.

١ القرار ج ص ٦٣-١٣.

وفي جميع الأقاليم تم تطوير استراتيجيات ترويج النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني لكي تتناسب الاحتياجات الوطنية، وهي استراتيجيات مستمدة من الاستراتيجية العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية بشأن النظم الغذائية والنشاط البدني والصحة، وأقر ٦٦ بلداً على هذا الأساس استراتيجيات متعددة القطاعات لهذا الغرض. وازداد عدد البلدان التي استخدمت مصادر تمويل ابتكارية ومستدامة لتعزيز الصحة، ومنها مثلاً فرض ضرائب خصيصاً على التبغ والكحول. لكن الوعي يزداد بوجود "ثغرات في التنفيذ" قائمة بين البيانات التي تشجع على النهوض بالصحة وبين تنفيذها. وبحلول أواخر عام ٢٠٠٩ كانت الأحكام الرئيسية من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تنفذ على نحو مطرد الزيادة. بيد أنه بالرغم من اتساع نطاق التصديق على هذه الاتفاقية لم تصدر تشريعات لمنع التدخين منعاً باتاً إلا في ٢٠ بلداً، ولم يحظر الدعاية والإعلان والترويج للتبغ سوى ٢٦ بلداً. وقد شهد ٢٥٪ من الدول الأعضاء (٤٩ بلداً) انخفاضاً نسبياً في انتشار تعاطي التبغ بنسبة لا تقل عن ١٠٪. وبفضل التعاون المتعدد القطاعات أكملت بعثات تقييم ضرائب التبغ أعمالها في مصر وإندونيسيا وملديف وباكستان وأوكرانيا.

وقد وضعت معايير لترصد عوامل الاختطار المتعلقة بالأمراض غير السارية، ووضعت كذلك مؤشرات لرصد الاتجاهات على الصعيدين العالمي والوطني. ويجري الآن إدماج المؤشرات الرئيسية في أعمال مرصد الصحة العالمي. واتسع نطاق الاعتماد على النهج التدريجي الذي وضعته المنظمة لترصد عوامل الاختطار المتعلقة بالأمراض غير السارية، واتسع كذلك نطاق الاعتماد على نتائج الاستقصاء العالمي لصحة طلاب المدارس. وتلقى حتى الآن ١٢٣ بلداً التدريب على اتباع النهج التدريجي، وأكمل ٨٠ بلداً جمع البيانات، وكان ١٩ بلداً منها قد أجرى أكثر من استقصاء. وتلقى إجمالاً ١٠٣ بلدان التدريب على استقصاء صحة طلاب المدارس، وأكمل ٥٤ بلداً جمع هذه البيانات، ومنها ٨ بلدان أجرت الاستقصاء أكثر من مرة.

وجمعت المنظمة بيانات محدّدت وعواقب الجماع غير المأمون، ووضعتها في تقرير بعنوان "المرأة والصحة"،<sup>١</sup> وأعدت التدخل اللازم للحد من عوامل الاختطار، وكذلك التدخل اللازم لترصد هذه العوامل. وأجرت استعراضاً منهجياً وعقدت مشاورات متخصصة بشأن التدخلات الفعالة لمكافحة العنف ضد النساء ولمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه. واتخذت نتائج هذه الأنشطة لإعداد برنامج وإرشادات للسياسات. وقد ساعدت المنظمة أيضاً على وضع وثيقة إرشادية أصدرتها اليونسكو بشأن التنقيف الجنسي.<sup>٢</sup>

### التحديات الرئيسية

نجحت جهود الدعوة في الماضي في إشهار أهمية الأمراض غير السارية والتعريف بعوامل الاختطار المشتركة بينها، لكن الموارد، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، لم تكن كافية بالقياس إلى ضخامة هذه المشكلة وكمية الإجراءات المطلوبة لحلها. والإجراءات المتعددة القطاعات تحتاج هي أيضاً إلى التعزيز، ولاسيما لمعالجة مسألة تعاطي التبغ ومسألة النظم الغذائية غير الصحية، ومسألة الخمول البدني، ومسألة تعاطي الكحول على نحو ضار. هذا فضلاً عن أن القطاعات الأخرى - مثل المالية والنقل وتصميم المدن والتعليم والزراعة والأغذية - التي ساهمت في ظهور عوامل الخطورة أو التي بوسعها أن تساعد على الحد منها، لا تتمتع بحوافز كثيرة للعمل مع بعضها على تحسين الصحة.

ولوضع استراتيجيات جديدة والاستعانة بالمزيد من الأطراف الفاعلة من أجل الحد من عوامل الاختطار مع تفادي تضارب المصالح في الوقت ذاته، ينبغي توخي الدقة في تصميم استراتيجيات القياس والحوافز

١ المرأة والصحة: بيانات اليوم وبرنامج عمل الغد. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩.

٢ التوجيهات التقنية الدولية بشأن التنقيف الجنسي. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس، ٢٠٠٩.

التنظيمية، بما في ذلك إظهار المزايا الجانبية للإجراءات و/أو اللوائح. ويجب تحسين تقنيات قياس وترصد عوامل الاختطار، وإدماج هذه التقنيات في النظم الوطنية لمعلومات الصحة، وهذا تحد كبير. وينبغي توخي المزيد من الدقة في إشراك القطاع الخاص في هذه الأعمال، وتنفيذ الإجراءات المتعددة القطاعات من خلال السياسات والنهج الصحية.

وينبغي إدماج إجراءات النهوض بالصحة في الأعمال الرئيسية الرامية إلى تحديد أولويات ظروف الصحة العمومية. وقد نص القرار ج ص ع ٦٠-٢٤ بشأن تعزيز الصحة في عالم تسوده العولمة، ضمن ما نص عليه، على حث الدول الأعضاء على وضع إطار لسياسات سليمة للنهوض بالصحة بوصفه عنصراً لا غنى عنه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة. ويمكن التحدي في تصعيد إدماج تدخلات تعزيز الصحة، المسندة بالبيئات والفعالة التكاليف، في نظم الصحة.

أما مسألة الجماع غير المأمون وما يرتبط به من مخاطر فهي مسألة حساسة بصفة خاصة لا تحل إلا بالإرادة السياسية القوية والتعاون الوثيق بين الوكالات.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

ستعطى أولوية عالية لأعمال الدعوة وإذكاء الوعي ولضمان المتابعة السليمة لحصائل الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير السارية الذي ستعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وسيؤكد هذا الاجتماع الوعي بكيفية وقوف عوامل اختطار الأمراض غير السارية - وخصوصاً تعاطي التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار واتباع النظم الغذائية غير الصحية وقلة النشاط البدني - حجر عثرة أمام التقدم صوب بلوغ المرامي الإنمائية للألفية. وهناك أنشطة أخرى من بينها استطلاع وإشباع الاحتياجات التي لم تستوف بعد لصالح المجموعات الضعيفة، وترشيد أعمال تعزيز الصحة وأنشطة الوقاية من الأمراض، والحد من التباينات الصحية والاجتماعية من خلال الأعمال الجاري تنفيذها بشأن المحددات الاجتماعية للصحة وإعادة الرعاية الصحية الأولية إلى أوجها.

وسينصب التركيز على إدماج أنشطة تعزيز الصحة في صلب مختلف برامج الصحة، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ مجموعة متكاملة من التدخلات الميسورة التي تروج للصحة بناءً على البيئات. وستحسن أيضاً الاستراتيجيات والخطط الوطنية بفضل ما يلي: الإجراءات القطرية، مثل اتباع الاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار؛ ومجموعة متكاملة من الإجراءات ستنتشر على الإنترنت وترشد إلى كيفية الوقاية أو الحد من عوامل الخطورة الرئيسية على الصحة، وذلك لدعم الأنشطة القطرية؛ ونماذج تشغيلية وبيان بالممارسات الجيدة لإدراجها في سياسات وبرامج تحسين النظم الغذائية؛ والدعم التقني وبناء القدرات وإنشاء شراكات متعددة القطاعات في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، ومعالجة عوامل الخطورة مثل خطورة الجماع غير المأمون.

نتيجة لتقليص الميزانية وما طرأ من تعديلات على سيناريو التمويل، فسيركز هذا الغرض الاستراتيجي على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة والمتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان. وبالإضافة إلى ذلك فسيتم تعميم العمل على تعزيز الصحة داخل المنظمة في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. وتتكف الأمانة حالياً على إعداد الخيارات الإدارية حتى تضمن أن أعمال جميع برامج المنظمة ذات الصلة تأخذ، مثل هذه القضايا المشتركة بالحسبان؛ وعلى تمكين العاملين وتدريبهم على ذلك، وعلى إعداد المؤشرات حتى يمكن تقييم التقدم المحرز في تعميم مفهوم تعزيز الصحة، ورصده. وقد يتأثر العمل على بناء

القدرات على الصعيد القطري والمرتبطة بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، إذا لم يتوفر التمويل على الصعيد القطري. وبالمثل، قد لا تتمكن الأمانة من تنفيذ الاستراتيجية العالمية للحد تماماً من تعاطي الكحول على نحو ضار. وبالتالي فإنها قد لا تلبي توقعات الدول الأعضاء المتزايدة في هذا المضمار. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها والتي تعزز تحقيق أولويات المنظمة في هذا المضمار وتساعد على تنفيذ الدول الأعضاء للتدخلات بفعالية، وتزيد الكفاءة.

**البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية**

- مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية
- البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٢٠,٣	٩,١	١٣,٠	١٤,٥	١٠,٦	١٢,٨	٣٠,٨	١١١,١
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
المجموع العام							
١١,١							
٠,٠							
١٢٢,٣							

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-٦ تقديم النص
١-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي أجرت تقييماً لمجال واحد على الأقل من مجالات العمل والالتزامات المتعلقة بالمؤتمرات العالمية لتعزيز الصحة، وقدمت تقريراً عن ذلك	١-٦ تقديم النص والدعم للدول الأعضاء لبناء قدراتها اللازمة لتعزيز الصحة بجميع البرامج ذات الصلة وإرساء تعاون فعال ومتعدد القطاعات ومتعدد التخصصات من أجل تعزيز الصحة وتوقي عوامل الاختطار الرئيسية أو الحد منها.
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٢٢	٤٤
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٤٠	٤٠

المؤشرات	٢-٦ توفير
٢-٢-١ عدد الدول الأعضاء التي لديها نظام ترصد وطني فعال لرصد عوامل الاختطار الكبرى المحدقة بصحة الشباب يستند إلى المنهجية العالمية لإجراء المسوح المتعلقة بصحة الطلاب في المدارس	٢-٦ توفير الإرشاد والدعم من أجل تقوية النظم الوطنية الخاصة بترصد عوامل الاختطار الرئيسية، وذلك بوضع الأطر والوسائل والإجراءات التشغيلية وإجازتها وتعميمها على الدول الأعضاء ذات المستويات المرتفعة أو المتزايدة من عبء الوفيات وحالات العجز التي تعزى إلى عوامل الاختطار الرئيسية تلك.
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٥٨	٨٥
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٧٣	٨٨

المؤشرات			٣-٦ وضع
١-٣-٦ عدد الدول الأعضاء التي لديها بيانات متماثلة عن معدلات انتشار تعاطي التبغ بين البالغين، والمتاحة بفضل استقصاءات وطنية حديثة ذات دلالة إحصائية، مثل المسح العالمي لمعدل تعاطي التبغ بين البالغين أو النهج التدرجي الذي تتبعه المنظمة في الترصد	٢-٣-٦ عدد الدول الأعضاء التي فرضت حظراً شاملاً على التدخين في الأماكن الداخلية والعامة وأماكن العمل	٣-٣-٦ عدد الدول الأعضاء التي حظرت الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته	سياسات واستراتيجيات وتوصيات ومعايير ودلائل مستمدة من المبادئ الأخلاقية ومسندة بالبيانات وتقديم الدعم التقني للدول الأعضاء التي يسجل فيها عبء مرتفع أو متزايد للمراضة والوفيات المرتبطة بتعاطي التبغ، وذلك لتقوية مؤسساتها وتمكينها من معالجة أو توقي مشكلات الصحة العمومية المعنية. وتقديم الدعم أيضاً لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية ووضع وتنفيذ بروتوكولاتها ومبادئها التوجيهية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٨٢	٢٩	٢٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٩٢	٣٣	٢١	

المؤشرات			٤-٦ وضع
١-٤-٦ عدد الدول الأعضاء التي تولت بدعم من المنظمة وضع استراتيجيات وخطط وبرامج لمكافحة أو توقي مشكلات الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير	٢-٤-٦ عدد الاستراتيجيات والدلائل والمعايير والوسائل التقنية التي وضعتها المنظمة لدعم الدول الأعضاء على الوقاية والحد من مشكلات الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير		سياسات واستراتيجيات وتوصيات ومعايير ودلائل مستمدة من المبادئ الأخلاقية ومسندة بالبيانات وتقديم الدعم التقني للدول الأعضاء التي يسجل فيها عبء مرتفع أو متزايد للمراضة والوفيات المرتبطة بتعاطي الكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير، وذلك لتقوية مؤسساتها وتمكينها من مكافحة أو توقي هذه المشكلات الصحية العمومية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٥٠	١٤		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٥٥	١٧		

المؤشرات		٥-٦ وضع
٦-٥-١ عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت استراتيجيات وخططاً متعددة القطاعات بشأن اتباع نظم غذائية صحية أو ممارسة النشاط البدني بالاستناد إلى الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة	٦-٥-٢ عدد الأدوات التقنية للمنظمة التي تقدم الدعم للدول الأعضاء على تعزيز النظم الغذائية الصحية أو ممارسة النشاط البدني	سياسات واستراتيجيات وتوصيات ومعايير ودلائل مستمدة من المبادئ الأخلاقية ومسندة بالبيانات وتوفير الدعم التقني للدول الأعضاء التي يسجل فيها عبء مرتفع أو متزايد للمراضة والوفيات الناجمة عن النظم الغذائية غير الصحية وعن قلة النشاط البدني، وذلك لنقوية مؤسساتها وتمكينها من مكافحة أو توقي هذه المشكلات الصحية العمومية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٦٥	٢٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٦٨	٢٤	

المؤشرات		٦-٦ وضع
٦-٦-١ عدد الدول الأعضاء التي توفر بيانات عن محدّدات ممارسة الجنس غير المأمونة أو عواقبها	٦-٦-٢ عدد الدول الأعضاء التي توفر بيانات متماثلة عن مؤشرات ممارسة الجنس غير المأمونة، واستفادت من وسائل الترصد الخاصة بالنهج التدرجي الذي تتبّعه المنظمة في الترصد	سياسات واستراتيجيات وتدخلات وتوصيات ومعايير ودلائل مستمدة من المبادئ الأخلاقية ومسندة بالبيانات وتوفير الدعم التقني للبلدان للتشجيع على اتخاذ الحيلة عند ممارسة الجنس، وتعزيز المؤسسات وتمكينها من التصدي لمعالجة العواقب الاجتماعية والفردية الناجمة عن ممارسة الجنس بدون وقاية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٠	٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٢	٧	

## الغرض الاستراتيجي ٧

معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للصحة من خلال سياسات وبرامج تعزز المساواة في مجال الصحة وتحقيق التكامل بين الأساليب المناصرة للفقراء والأساليب التي تراعي الجنسين والأساليب المستندة إلى حقوق الإنسان

### النطاق

سيركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على أداء الدور القيادي في العمل المشترك بين القطاعات بشأن المحددات الاجتماعية والاقتصادية العامة للصحة؛ وتحسين صحة السكان والمساواة في مجال الصحة عن طريق تحسين تلبية الاحتياجات الصحية لفئات المجتمع الفقيرة والسريعة التأثير والمهمشة؛ والصلات بين الصحة والفقر ومختلف العوامل الاجتماعية والاقتصادية (أحوال العمالة والإسكان والتعليم، والعوامل التجارية والاقتصادية الكلية؛ والحالة الاجتماعية لمختلف الفئات، مثل النساء والأطفال والمسنين والنازحين والأقليات العرقية والسكان الأصليين)؛ ووضع سياسات وبرامج سليمة أخلاقياً تتصدى لعدم المساواة بين الجنسين، وتتسم بالفعالية والاستدامة في تلبية احتياجات الفقراء وسائر الفئات السريعة التأثير، وتتسق مع قواعد حقوق الإنسان.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الأغراض الاستراتيجية ١ إلى ٥: على الرغم من التعقيدات التقنية فإن من الثابت تماماً أن الحصائل الصحية تتأثر تأثراً قوياً بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية، وبمدى توافر الخدمات السريرية ونوعيتها والتزامها بالقواعد الأخلاقية.
- الأغراض الاستراتيجية ٦ و ٨ و ٩: يتعلق الغرض الاستراتيجي ٧، في المقام الأول، بالمحددات الأساسية والعوامل الهيكلية (مثل سوق العمالة ونظم التعليم وعدم المساواة بين الجنسين) التي تحدد المواقع المختلفة للناس في طبقات الهرم الاجتماعي، وتؤثر في محددات الوسط المحيط، مثل البيئة، بما في ذلك الغذاء (الغرضان الاستراتيجيان ٨ و ٩) ومختلف العوامل، مثل السلوكيات (الغرض الاستراتيجي ٦). والمطلوب وضع نهج أخلاقي وخصوصاً للتعامل مع السلوكيات والمسؤوليات والواجبات المهنية الشخصية وأولويات الصحة والبحوث.
- الغرضان الاستراتيجيان ١٠ و ١١: يلزم أن تتضمن السياسات والنظم الصحية إجراءات مشتركة بين القطاعات بشأن المحددات الصحية والتحليل الأخلاقي. كما أن اتخاذ إجراءات متسقة لإزالة الإجحاف في مجال الصحة يتوقف أيضاً على توافر بيانات صحية مصنفة تصنيفاً مناسباً، وقدرة على تحليل واستعمال هذه البيانات من أجل استحداث سياسات وخدمات تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع، وتعالج العوامل الهيكلية.

### أهم الإجازات حتى الآن

من المعروف أن الإنصاف في مجال الصحة ينجز أفضل ما ينجز من خلال السياسات والبرامج التي تعالج محددات الصحة. وقد تم تحليل ١٨ دراسة حالة قطرية عن العوامل التي تشجع أو تعرقل العمل المشترك بين القطاعات من أجل تحقيق هذا الإنصاف، وأعدت الوسائل والموارد اللازمة لتسهيل هذا العمل على الصعيد القطري. وعززت أمانة المنظمة، هي والدول الأعضاء، قدراتها على إجراء تحاليل تفصيلية لمسألة الإنصاف حسب الجنسين وحسب الانتماء العرقي.



وبذلك حسنت المنظمة فهمها لطريقة تطبيق النهج المستمدة من حقوق الإنسان على الصحة بما يناسب معاهدات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية وبما يعود بالفائدة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأصبحت حقوق الإنسان والاعتبارات الأخلاقية واعتبارات المساواة بين الجنسين تدمج في العديد من برامج الصحة العمومية التي تعدها المنظمة على جميع المستويات؛ وما زالت الأعمال الرئيسية تتواصل لوضع قواعد موحدة؛ وأخذت مستويات القدرات الإقليمية والقطرية ترتفع، وبدأ الحوار حول سياسات صحة النساء. ونشرت الوثائق التي عالجت أخلاقيات الصحة العمومية وأخلاقيات البحوث؛ وتم تدريب بضعة مئات من مهنيي الصحة في جميع أقاليم المنظمة؛ وتم تعزيز لجان أخلاقيات البحث ولجان الأخلاقيات الوطنية لتتمكن من معالجة المسائل الأخلاقية البارزة على الصعيد القطري؛ وأيدت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون المبادئ التوجيهية بشأن زرع الخلايا والنسج والأعضاء البشرية.<sup>١</sup>

وأرست المنظمة علاقة عمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان. وأجرت المنظمتان بالتضامن بينهما الأعمال اللازمة لدعم النهج المستمد من حقوق الإنسان في أنشطة قطاع الصحة في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والمقر الرئيسي.

### التحديات الرئيسية

يشمل هذا الغرض الاستراتيجي طائفة من المواضيع المترابطة فيما بينها ترابطاً وثيقاً والمُعترف بأنها تتطلب على أقوى احتمالات تحقيق الحصائل في مجال الإنصاف. وقد ثبت أن بناء توافق الآراء وممارسة أنشطة الدعوة أمران مفيدان لتهيئة قاعدة فعالة للنهوض بتعاون أوثق لصالح مختلف مجالات العمل المعنية، ومواصلة أعمال الترشيد - لمسائل الجنسين والأخلاقيات وحقوق الإنسان مثلاً - وتنمية الشراكات من أصحاب المصلحة الآخرين غير المنظمة. فكانت النتيجة أن ازدادت طلبات الدول الأعضاء للحصول على الدعم التقني.

وسيقضي إشباع التوقعات التي أعربت عنها عدة تقارير وإرشادات صدرت بشأن حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والأخلاقيات ممارسة أنشطة المتابعة السليمة. وهذا يعني ضرورة التعاون التقني وخصوصاً على المستوى القطري الذي مازال من الصعب حشد الموارد الكافية لتنفيذه تنفيذاً فعالاً. ولتحسين الكفاءة في المستقبل لا بد من استطلاع حلول ابتكارية، ومنها دراسة طرق استخدام الموارد الراهنة استخداماً أفضل، ووضع برامج تعاون قطري سهلة التمويل، والعمل مع الشركاء على بلوغ الأهداف المنشودة.

ولقد أصبح التأييد قوياً جداً لعمليات اتخاذ القرارات الأخلاقية، سواء في المنظمة أو في خارجها. ذلك لأن الإطار الأخلاقي ضروري لضمان شفافية هذه العمليات وعدالتها.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

من المعترف به على نطاق واسع أن معالجة المحددات الاجتماعية للصحة أمر ضروري، ولذلك ستخفف المنظمة في مجال هذه الأولوية الصحية العمومية تركيزها على "ما هو العمل"، وستزيده على "كيف العمل". ومن هذا المنطلق ستضع البرامج اللازمة لتنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة تنفيذاً فعالاً في داخل المنظمة وخارجها.

١ القرار ج ص ٦٣-٢٢.

وسترکز أعمال التنفيذ على محورين رئيسيين، أولهما هو تعزيز نهج إشراك الحكومة بكاملها في أنشطة الصحة من خلال الأعمال المشتركة بين القطاعات، أي قيام القطاعات الأخرى بإدماج مسائل وسياسات الصحة في برامجها القطاعية. أما على المستوى العالمي فمن المهم تنمية الشراكات مع أصحاب المصلحة ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة، من أجل معالجة ورصد ما في قطاع الصحة من تباينات.

والمحور الرئيسي الثاني يتعلق بتعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع مسائل المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والنهج المستمدة من الأخلاقيات في مقدمة أولويات قطاع الصحة وغيره - ولاسيما في مجالي التجارة ودبلوماسية الصحة العالمية - دون أن تغيب عن البال والعمل مسائل المحددات الاجتماعية للصحة. ومن المهم أيضاً زيادة مسؤولية وعمل قطاع الصحة في معالجة مسائل العنف ضد المرأة، وخصوصاً على مستوى الرعاية الصحية الأولية.

وهناك أولويات أخرى تشمل نشر وتنفيذ الإرشادات الموضوعية لبرامج الصحة العمومية بشأن حقوق الإنسان والأخلاقيات، وخصوصاً الإرشادات المتعلقة بالأمراض السارية، وزرع الأعضاء، والبحوث، والتكنولوجيات الجديدة. وتعتزم الأمانة تقييم الجوانب الأخلاقية في برامج المنظمة. وستعقد مشاورات عالمية لتحديد أولويات المسائل الأخلاقية التي ستعالجها المنظمة. وستستعرض مواطن القوة والثغرات في تنفيذ استراتيجيات إدماج تحاليل وإجراءات المساواة بين الجنسين في مجال أعمال المنظمة. وبناءً على نتائج تقرير المنظمة عن المرأة والصحة<sup>١</sup> ستركز جهود النهوض بصحة المرأة على ما يلي: (١) تقديم إرشادات بشأن السياسات والدعوة والبرمجة لتوجيه استجابة الدول الأعضاء والشركاء ومختلف أصحاب المصلحة؛ (٢) تحليل ورصد مدى المساواة؛ (٣) تقييم فاعلية السياسات من حيث معالجة المحددات الاجتماعية للصحة في البلدان، وتبادل الدروس المستفادة. وقد كانت الاستجابة جيدة للأعمال التي أدتها أمانة المنظمة لتعزيز قدرات النظم الوطنية على تقسيم البيانات التي حصلت عليها، ولذلك ستركز الأمانة جهودها المقبلة تركيزاً أوثق على عدد صغير من البلدان التي تحتاج إلى المزيد من الدعم.

أما الأعمال المتعلقة بالصحة وحقوق الإنسان فستركز على النهوض بالصحة بوصفها حق إنساني في القانون الدولي، وعلى إدماج نهج مستمد من حقوق الإنسان في سياسات وبرامج المنظمة، وعلى بناء قدرات الأمانة والدول الأعضاء في هذا المجال.

في ظل سيناريو تقليص الميزانية البرمجية المقترحة والتمويل، فسيتركز هذا الغرض الاستراتيجي على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة والمتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني إلى البلدان. وبالإضافة إلى ذلك فسيتم تعميم العمل على التعاطي مع المحددات الاجتماعية للصحة وحقوق الإنسان والفروق بين الجنسين داخل المنظمة في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. وتعكف الأمانة حالياً على إعداد الخيارات الإدارية حتى تضمن أن أعمال جميع برامج المنظمة ذات الصلة تأخذ مثل هذه القضايا المشتركة بالحسبان؛ وتمكين العاملين وتدريبهم على ذلك وإعداد المؤشرات حتى يمكن تقييم التقدم المحرز في تعميم هذه الأمور ورصدها. وسيتم تغطية الأعمال المتعلقة بالتجارة والصحة وفقاً للأنشطة المرتبطة بالاستراتيجية العالمية للصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها والتي تعزز تحقيق أولويات المنظمة في هذا المضمار، وتساعد على تنفيذ الدول الأعضاء للتدخلات بفعالية وتزيد الكفاءة.

١ المرأة والصحة: بيانات اليوم وبرنامج عمل الغد. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
١٠,٧	٣,٢	٢,٥	٥,٩	٥,٢	٠,٩	١٣,٩	٤٢,٣
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							
التصدي للفاشيات والأزمات							
المجموع العام							
							٠,٥
							٠,٠
							٤٢,٨

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-٧ الاعتراف بأهمية المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة على نطاق المنظمة، وإدراجها ضمن العمل التقييمي والتعاون التقني مع الدول الأعضاء وسائر الشركاء.
١-٧-١ عدد أقاليم المنظمة التي لديها استراتيجية إقليمية لمعالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة كما حددها تقرير اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة الذي أيدته المديرية العامة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٦	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٦	

المؤشرات	٢-٧ اتخاذ المنظمة زمام المبادرة في توفير فرص ووسائل التعاون بين القطاعات على المستويين الوطني والدولي لمعالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة، بما في ذلك فهم آثار التجارة والاتفاقات التجارية على الصحة العمومية والعمل بموجب ذلك، والتشجيع على الحد من الفقر وعلى التنمية المستدامة.
١-٢-٧ عدد التجارب القطرية المنشورة المتعلقة بمعالجة المحددات الاجتماعية للمساواة في مجال الصحة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
١٤	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٣٨	
٩	
١٤	
٣٨	

المؤشرات	٣-٧ جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بالصحة ومقارنتها وتحليلها على أساس تصنيفها (حسب نوع الجنس والسن والأصل العرقي والدخل والظروف الصحية، مثل المرض أو العجز).
٣-٧-١ عدد التقارير القطرية التي نشرت خلال الثنائية وتضمنت بيانات مصنفة وتحاليل عن المساواة في مجال الصحة	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٤٠	
<u>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</u>	
٥٠	

المؤشرات	٤-٧ تعزيز الأساليب المستندة إلى الأخلاقيات والحقوق، فيما يخص تعزيز الصحة، داخل المنظمة وعلى المستويين الوطني والعالمي.
٣-٧-٤-١ عدد الوسائل التي تم تطويرها لصالح الدول الأعضاء أو الأمانة لتوفير إرشادات بشأن الاستفادة من التحليل الأخلاقي في تحسين السياسات الصحية	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٣٧	١٦
<u>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</u>	
٤٥	١٩

المؤشرات	٥-٧ إدراج الإجراءات الخاصة بتحليل مقتضيات الجنسين والاستجابة لها ضمن العمل التقني الذي تقوم به المنظمة، وتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل وضع سياسات وبرامج تراعي مقتضيات الجنسين.
٣-٧-٥-١ عدد وسائل ووثائق المنظمة الصادرة أو المحدث، أو الأنشطة المشتركة التي مارستها الوحدات التقنية التابعة للمنظمة من أجل تشجيع الإجراءات المراعية لمقتضيات الجنسين في أعمال المنظمة	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٨٥	١٧٠
<u>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</u>	
٩٠	١٩٠

## الغرض الاستراتيجي ٨

تعزيز بيئة أصح وتكثيف أنشطة الوقاية الأولية والتأثير على السياسات العمومية في كل القطاعات من أجل معالجة الأسباب الجذرية للأخطار البيئية المحدقة بالصحة

### النطاق

القصد من هذا الغرض الاستراتيجي هو الحد من طائفة واسعة من المخاطر التقليدية الحديثة والمستجدة على الصحة والبيئة. وستشجع الأنشطة على الاضطلاع بدور قيادي قوي في قطاع الصحة في مجالات الوقاية الأولية من الأمراض من خلال الإدارة البيئية ودعم التوجه الاستراتيجي وتقديم إرشادات للشركاء في القطاعات الأخرى غير قطاع الصحة لضمان استفادة الصحة هي أيضاً من سياساتها واستثماراتها.

وسيركز العمل أيضاً على تقدير وإدارة المخاطر الصحية البيئية والمهنية، ومنها عدم مأمونية المياه، وعدم كفاية الإصحاح، وتلوث هواء الأماكن الداخلية، واستعمال الوقود الصلب، وسراية الأمراض بالنواقل. ويشمل نطاق هذا الغرض الاستراتيجي أيضاً ما يلي: المخاطر الصحية المتعلقة بتغير البيئة العالمية (مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي)؛ واستحداث منتجات وتكنولوجيات جديدة (مثل تكنولوجيا النانو)؛ واستهلاك وإنتاج أشكال الطاقة من مصادر جديدة، وزيادة عدد المواد الكيميائية والتوسع في استعمالها؛ وكذلك المخاطر الصحية المتصلة بالتغيرات في أنماط المعيشة، والتوسع العمراني، وظروف العمل (مثل تحرير العمالة من القيود التنظيمية، وتوسيع نطاق القطاع غير الرسمي، وجلب ممارسات العمل الخطرة إلى البلدان الفقيرة).

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الغرض الاستراتيجي ١: إن تعزيز قدرات النظم الصحية للتكيف مع الآثار الصحية لتغير المناخ، من خلال تحسين قدرات الإنذار المبكر وقدرات التصدي للأمراض السارية، سيسهم في الحد من التعرض للأخطار التي تحدث بأمن الصحة العمومية، كما سيساعد على التقليل من الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية المحتملة الناجمة عن تغير المناخ، وعلى الأمراض السارية.
- الأغراض الاستراتيجية من ٢ إلى ٤: بالنظر إلى أن إزالة الأخطار البيئية على الصحة تؤمن الوقاية من ربع عبء المراضة في العالم، فستسهم هذه الأعمال إسهاماً خاصاً في تخفيض عبء المراضة بين الأطفال (الغرض الاستراتيجي ٤) ووقايتهم من الأمراض المنقولة بالنواقل (الغرض الاستراتيجي ٢) ومن الأمراض غير السارية (الغرض الاستراتيجي ٣).
- الغرض الاستراتيجي ٥: لأن جوانب التأهب والتصدي لطوارئ الصحة البيئية، والتي لا غنى عنها لتحقيق الغرض الاستراتيجي ٨، ترتبط بسائر جوانب التصدي لحالات الطوارئ.
- الغرض الاستراتيجي ١٠: تشكل الخدمات الصحية المهنية والبيئية جزءاً أساسياً من الوظيفة الوقائية التي تؤديها الخدمات الصحية.
- الأغراض الاستراتيجية ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٢: يعتبر دفع قطاعات الاقتصاد إلى الحد من المخاطر وتعزيز الصحة من خلال توظيف استثماراتها واتخاذها قرارات سياسية أمر ضروري لمعالجة محددات الصحة (الأغراض الاستراتيجية ٥ و ٦ و ٧ و ٩) وإقامة شراكات تدفع عجلة البرامج الصحية العالمية (الغرض الاستراتيجي ١٢).

## أهم الإنجازات حتى الآن

شهدت الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ ضرباً من الجهود لمعالجة نسبة ٢٥٪ من عبء الأمراض الإجمالي التي تعزى إلى عوامل الخطورة الكامنة في البيئة. وقد شملت هذه الجهود مبادرات سياسية كبيرة وأنشطة لبناء القدرات في الأقاليم والأقطار، ونشر قواعد قياسية وإرشادات ووسائل جديدة، وممارسة أنشطة الدعوة. وشملت أبرز الأنشطة ما يلي: تنظيم المؤتمر الوزاري الأول للصحة والبيئة في أفريقيا، الذي عُقد بالاشتراك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وأسفر عن إعلان ليبريفيل، والشروع في تعاون بين الوكالات على الحد من الاعتماد على مادة الدي دي تي (DDT) لمكافحة النواقل؛ واستهلال مبادرة عالمية لتخليص الرعاية الصحية من الزئبق؛ وموافقة الدورة الثانية للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية (جنيف، ١١-١٥ أيار/ مايو ٢٠٠٩) على قرار بشأن مسائل الصحة والإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛ وتعزيز التعاون بين الوكالات للقضاء على الأمراض الناجمة عن الحرير الصخري (الأسبستوس) بتنفيذ القرار ج ص ع ٦٠-٢٦؛ وتأييد المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة لخطة عمل وضعت من منطلق القرار ج ص ع ٦١-١٩ بشأن تغير المناخ والصحة.<sup>١</sup> وكان شعار يوم الصحة العالمي لعام ٢٠٠٨، وهو "حماية الصحة من تغير المناخ"، موضع أنشطة دعوية في جميع الأقاليم، وكان كذلك جزءاً من مداخلات المنظمة في المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ.

## التحديات الرئيسية

التحديات الرئيسية هي: (١) تزويد الدول الأعضاء بالدعم اللازم لمعالجة المحددات البيئية للصحة والاعتلالات الصحية (الوقاية الأولية) بإجراءات شاملة لمختلف القطاعات ومختلف أماكن المعيشة اليومية، مثل المجتمعات المحلية، ووسائل النقل العام، والمدارس، وأماكن العمل، بما في ذلك تعزيز قاعدة البينات اللازمة لوضع سياسات متعددة القطاعات على أساس إعداد نظم لتقييم المخاطر والأضرار، تتكامل فيها الصحة مع البيئة؛ (٢) دعم أنشطة الدول الأعضاء والأفرقة العاملة الإقليمية الرامية إلى تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها وزراء الصحة ووزراء البيئة (في إعلان ليبريفيل وإعلان بارما وإعلان جيجو وغيرها)، وكذلك لتنفيذ الاتفاقات العالمية بخصوص البيئة التي نصت على أن غرضها الأساسي هو حماية و/ أو تعزيز الصحة العمومية.

هذا فضلاً عن إقناع راسمي سياسات القطاع العام بمراعاة أن المزايا الجانبية التي تتراكم من زيادة الصحة البيئية ستشكل تحدياً للمنظمة. إذ بالرغم من نجاح التعاون المتعدد القطاعات على التخفيف من وطأة تغير المناخ وعلى تحليل وقعها على المستويين الوطني والدولي، لأبد من الوقوف على تعقيدات هذا التعاون. وهناك تحديات مشابهة تكمن في جهود تشجيع الملكية المتعددة القطاعات لمشاريع تنفيذ إعلان ليبريفيل في أفريقيا.

## الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

انطلاقاً من ازدياد الوعي بمسائل الصحة والبيئة، وما يخصهما من معايير تقييسية، والإرشادات والوسائل التي تم إعدادها، ستفرد الأولوية في هذه الثنائية لتعزيز قدرات قطاعات الصحة الوطنية على التعامل مع تغير المناخ وتحسين الصحة العمومية من خلال سياسات التطويع وتخفيف الوطأة ("المزايا الجانبية" للصحة) في قطاعات أخرى مثل الزراعة والطاقة والبيئة والنقل والمياه، وكذلك من خلال تزويد البلدان بالدعم اللازم لتعزيز آليات الإدارة الرشيدة للصحة البيئية. ومن المهم أيضاً تنمية قدرات التقييس وتعزيز إعداد ما يلي: (١) سياسات وطنية للمياه وأطر مؤسسية للمحافظة على جودة مياه الشرب، (٢) خدمات الصحة المهنية في البلدان النامية؛ وتطوير القدرات اللازمة لدعم الاتفاقات البيئية الدولية التي انضمت إليها المنظمة طرفاً ودعم

١ القرار م ٢٤ ق ٥.

قدرات تقييم المخاطر التي تهدد الصحة البيئية والاتصالات؛ ودعم إنشاء أو توطيد التحالفات الاستراتيجية الوطنية والإقليمية المعنية بالصحة والبيئة.

وسيستمر العمل على تبديد المخاوف المتواصلة على الصحة العمومية من جراء المواد الكيميائية (وخصوصاً الحرير الصخري والرصاص والزئبق)، وتلوث الأماكن الداخلية والمكتشوفة، ومدى توافر المياه المأمونة، والنفايات الإلكترونية، والإشعاعات غير المؤينة. وهي أمور تقتضي تعاوناً رتيباً وأقوى بين القطاعات على المستوى القطري وخصوصاً بين قطاع الصحة وقطاع البيئة.

وعلى التوازي مع دعم التنفيذ القطري، سيستمر العمل على إنشاء روابط بين مجالات الصحة والتنمية المستدامة و"النمو الأخضر" للاقتصاد. وهذا يعني المزيد من العمل على التحديد الكمي والنوعي للمزايا الصحية المرتبطة بالسياسات البيئية، وهو عمل يقتضي جمع المعلومات الصحية والبيئية المترابطة وتصنيفها وتحليلها لإعداد خيارات سياسات الصحة العمومية والبيئة المستمدة من البيّنات، ورصد فاعلية تنفيذها بالقياس إلى بيانات أساسية. وهذا أمر يساعد أيضاً على تنفيذ إعلان ليبرفيل وإعلان بارما. وسينصب المزيد من التركيز على تقدير مخاطر تواليف الأخطار، وهو عمل يختلف عن تقدير مخاطر كل خطر على حدة. وسيزداد الاهتمام بعدة أنشطة ومنها الحد من استخدام الوقود الصلب للتدفئة والطبخ، وتعزيز قاعدة البيّنات على فاعلية التدخلات الصحية والبيئية الأولية في المدن، وتنسيق الدعم اللازم للصحة المهنية.

وفي الختام لا بد من إعطاء شراكات الأمم المتحدة والشراكات الإقليمية المعنية بالبيئة والصحة دفعة قوية، استناداً إلى أن تحسين الصحة البشرية سيجتذب التزاماً من جميع القطاعات، وباعتبار ازدياد المزايا الصحية عنصراً رئيسياً في جهود التخفيف من وطأة تغير المناخ.

وفي ظل سيناريو تقليص الميزانية البرمجية المقترحة والتمويل، سيتم التركيز على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة المتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان. ولكن يحتمل أن يتأثر عدد من الأنشطة البرمجية بما فيها بعض الأنشطة المرتبطة بالموارد المائية والصحة (تقدير التأثير الصحي والإدارة البيئية). وقد يتم الاستغناء عن دعم الأعمال المرتبطة بالمياه والإصحاح أثناء الطوارئ والأزمات الإنسانية، ما لم يتم تدبير موارد إضافية. وبالمثل لن يتمكن فريق العمل المعني بالكوليرا من تنفيذ أعماله وما لم تتوافر موارد مالية وبشرية إضافية كبيرة، فسيتم أيضاً الاستغناء عن أنشطة التأهب للطوارئ الكيميائية والتصدي لها (بما في ذلك أنشطة دعم تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)). وقد يتعرض للخطر تنفيذ نحو ١٨ نشاطاً من الأنشطة المدرجة بخطة العمل والخاصة بتغير المناخ والصحة والتي أقرها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٩ (على سبيل المثال ٣,٦ مؤشر التنمية، ٣,٧ التقييم الاقتصادي، ٤,٥ تقييم نظام الإنذار المبكر، ٤,٦ تقييم سبل إدارة حالات الطوارئ). وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية المبرمة داخل المنظمة وخارجها والتي تعزز تحقيق أولويات المنظمة في هذا المضمار، وتساعد على تنفيذ الدول الأعضاء للتدخلات بفعالية، وتزيد الكفاءة.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
المجموع	المقر الرئيسي	غرب المحيط الهادئ	شرق المتوسط	أوروبا	جنوب شرق آسيا	الأمريكتان	أفريقيا
٨٦,٨	٢٦,٨	٧,٥	٦,٣	١٥,٥	٩,٤	٨,٧	١٢,٧
٠,٠	البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية						
٠,٠	التصدي للفاشيات والأزمات						
٨٦,٨	المجموع العام						

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-٨ إجراءات
١-٨-٢ عدد القواعد أو المعايير أو الدلائل الجديدة أو المحدثة التي وضعتها المنظمة بشأن مسائل الصحة الوظيفية أو البيئية ونشرت خلال الثنائية	١-٨-١ عدد الدول الأعضاء التي اضطلعت بحساب بعض التهديدات البيئية المحددة التي تحقق بالصحة أو بحساب العبء البيئي للأمراض مستعينة في ذلك بدعم تقني من المنظمة خلال الثنائية التي أثبتت قدرتها على إجراء تقييمات لمخاطر بيئية محددة تتهدد الصحة لتحديد حجم العبء البيئي للمرض، وذلك بالاعتماد على الدعم التقني المقدم من المنظمة، وإعطاء المزيد من البراهين على إنجازات المرمى ٤ و ٥ و ٦ من المرامي الإنمائية للألفية
البيانات الأساسية ٢٠١٢	٤٤
البيانات الأساسية ٢٠١٢	٢٠
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	٥٨
٢٤	

المؤشرات	٨-٢ تقديم الدعم التقني والإرشادات التقنية إلى الدول الأعضاء لتنفيذ تدخلات الوقاية الأولية التي تحد من المخاطر البيئية على الصحة، وتعزز السلامة والصحة العمومية، بما في ذلك تنفيذها في بيئات محددة (مثل أماكن العمل أو المنازل أو المناطق الحضرية) ولصالح الفئات السكانية الضعيفة (مثل الأطفال).
١-٨-٢ عدد الدول الأعضاء التي نفذت بدعم تقني من المنظمة تدخلات الوقاية الأولية بغرض التقليل من المخاطر البيئية على الصحة التهاب الرئة لدى الأطفال والإسهال والأمراض غير السارية في واحدة من البيئات التالية على الأقل: المنازل أو أماكن العمل أو المناطق الحضرية	٥٢
البيانات الأساسية ٢٠١٢	٦٦
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٢٤	



<p><b>المؤشرات</b></p> <p>٨-٣-١ عدد الدول الأعضاء التي نفذت بدعم من الأمانة خطط عمل/ سياسات على الصعيد الوطني لإدارة مخاطر الصحة المهنية، مثل تلك التي ترتبط بخطة العمل العالمية المعنية بصحة العمال (٢٠٠٨-٢٠١٧)</p>	<p>٨-٣ تقديم المساعدة التقنية والدعم التقني إلى الدول الأعضاء لتعزيز نظم ووظائف وخدمات إدارة مخاطر الصحة المهنية والبيئية على الصعيد الوطني.</p>
<p><b>البيانات الأساسية ٢٠١٢</b></p>	
<p>٧٢</p>	
<p><b>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</b></p>	
<p>٨٧</p>	

<p><b>المؤشرات</b></p> <p>٨-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي تتخذ المبادرات المدعومة من المنظمة لتحديد ومعالجة الآثار الصحية المترتبة على أنشطة واحد أو أكثر من القطاعات التالية: لتقليص الأمراض غير السارية والأمراض السارية من خلال السياسات الصحية المتبعة في مجال الزراعة والطاقة والمواصلات.</p>	<p>٨-٤ وضع إرشادات ووسائل واتخاذ مبادرات من أجل دعم تأثير قطاع الصحة في سياسات القطاعات الأخرى بما يساعد على تبين واعتماد السياسات التي من شأنها تحسين الصحة والبيئة والسلامة.</p>
<p><b>البيانات الأساسية ٢٠١٢</b></p>	
<p>٧٢</p>	
<p><b>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</b></p>	
<p>٨٦</p>	

<p><b>المؤشرات</b></p> <p>٨-٥-٣ عدد الأنشطة الإقليمية الرفيعة المستوى المعنية بقضايا البيئة والصحة التي نظمتها أو دعمتها المنظمة في الثنائية</p>	<p>٨-٥-٢ عدد التقارير التي نشرتها أو التي شاركت المنظمة في نشرها بخصوص التقدم المحرز صوب تحقيق الغرضين المتعلقين بالمياه والإصحاح في أطر التنمية الدولية الرئيسية بما فيها المرامي الإنمائية للألفية</p>	<p>٨-٥-١ عدد الدراسات أو التقارير عن قضايا الصحة المهنية والبيئية المستجدة والمعاودة الظهور التي نشرتها المنظمة أو شاركت في نشرها</p>	<p>٨-٥ تعزيز قيادة قطاع الصحة لتهيئة بيئة أصح وتغيير السياسات في كل القطاعات بغية معالجة الأسباب الجذرية للأخطار البيئية المحدقة بالصحة، وذلك باللجوء إلى وسائل مثل الاستجابة للعواقب المستجدة والمعاودة للظهور المترتبة على صحة البيئة من جراء أنشطة التنمية، وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج والآثار الضارة الناجمة عن التكنولوجيات المتطورة.</p>
<p><b>البيانات الأساسية ٢٠١٢</b></p>			
<p>١٠</p>	<p>١٠</p>	<p>١٧</p>	
<p><b>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</b></p>			
<p>٨</p>	<p>١٢</p>	<p>٢١</p>	

٦-٨ إعداد سياسات واستراتيجيات وتوصيات مسندة بالبيّنات، وتقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء لتحديد مشكلات الصحة العمومية الناجمة عن تغير المناخ، وتقاديها ومعالجتها.	المؤشرات
	٨-٦-١ عدد الدراسات أو التقارير عن آثار تغير المناخ على الصحة العمومية، التي نشرتها أو شاركت المنظمة في نشرها
	٨-٦-٢ عدد البلدان التي نفذت خططاً لتمكين القطاع الصحي من التكيف مع الآثار الصحية لتغير المناخ
	البيانات الأساسية ٢٠١٢
	٣٠
	٣٠
	الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣
	٣٥
	٥٠

## الغرض الاستراتيجي ٩

تحسين التغذية والسلامة والأمن الغذائيين طوال العمر بما يدعم الصحة العمومية والتنمية المستدامة

### النطاق

تركز الأنشطة في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على جودة القيمة الغذائية للأغذية وسلامتها؛ والتشجيع على اتباع نظام غذائي صحي طوال العمر، بدءاً بالحوامل والرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية الكافية، ودراسة الأمراض المزمنة الناجمة عن اختلال النظام الغذائي؛ والوقاية من الاضطرابات التغذوية ومكافحتها، بما فيها حالات نقص المغذيات الدقيقة، ولاسيما بين الشرائح الضعيفة بيولوجياً واجتماعياً، مع التركيز على حالات الطوارئ وأوبئة الأيدز والعدوى بفيروسه؛ والوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بواسطة الغذاء؛ والحث على اتخاذ إجراءات مشتركة بين القطاعات لرفع مستوى إنتاج الأغذية التي تتسم بجودة وسلامة كافيتين واستهلاك هذه الأغذية والحصول عليها؛ والتشجيع على رفع مستويات الاستثمار في مجال التغذية والسلامة والأمن الغذائيين على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد الوطني.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع العديد من الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الغرض الاستراتيجي ١: فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ وتلك المنقولة بالأغذية، وبترابط العلاقة بين اللقاحات والحالة التغذوية.
- الغرض الاستراتيجي ٢: فيما يتصل بتوسيع وتحسين التدخلات الخاصة بالوقاية والعلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بالأيدز والعدوى بفيروسه والسل.
- الغرض الاستراتيجي ٣: فيما يتعلق بترصد وتوقي الأمراض غير السارية المرتبطة بالنظم الغذائية، والوقاية من العيوب الولادية والاضطرابات الجينية والخلقية.
- الغرض الاستراتيجي ٤: فيما يتعلق بتدخلات الصحة العمومية الخاصة بصحة الأم والوليد والطفل والمراهق.
- الغرض الاستراتيجي ٥: فيما يتعلق بالتأهب لمواجهة الطوارئ، وبالتقليل إلى أدنى الحدود من أثر حالات الطوارئ على حالة السكان التغذوية، وبالانتعاش بعد الطوارئ.
- الغرض الاستراتيجي ٦: فيما يتعلق بالتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية طوال العمر.
- الغرض الاستراتيجي ٧: فيما يتعلق بدراسة المحددات الاجتماعية للتفاوت القائم في الحصول على الأغذية والرعاية وفي الأحوال التغذوية.
- الغرض الاستراتيجي ٨: فيما يتعلق بمخاطر البيئة على الصحة.
- الغرض الاستراتيجي ١٠: فيما يتعلق بإدماج ترصد التغذية في نظم المعلومات الصحية، وتقييم تكاليف ومردودية التدخلات التغذوية، وقيام الخدمات الصحية بتقديم الرعاية التغذوية.
- الغرض الاستراتيجي ١٢: فيما يتعلق بتعزيز الإدارة الرشيدة والشراكات والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ومع البنك الدولي ومع أصحاب المصلحة الآخرين.

## أهم الإنجازات حتى الآن

أثبتت الدول الأعضاء التزامها بهذا الغرض الاستراتيجي بأن أصدرت في جمعية الصحة العالمية الثالثة والسنتين قراراً عن مبادرات تحسين السلامة الغذائية.<sup>١</sup>

ويستحوذ هذا المجال الحرج على مزيد من الانتباه، ولذلك شجعت المنظمة على زيادة الاتساق والفاعلية في الدعم الجاري تقديمه إلى الدول الأعضاء بالتعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمات غير حكومية. وبفضل التعاون المستمر مع الشركاء الدوليين، ولاسيما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة الحيوانية، تم جمع معلومات عن التظاهرات المتعلقة بالأغذية والتي تتم المشاركة فيها عن طريق الشبكة الدولية للسلطات المسؤولة عن سلامة الأغذية (شبكة إنفوسان) وشبكات إقليمية.

هذا وقد عززت المنظمة نظامها الذي يقدم المشورة العلمية بشأن التغذية، وحدثت مبادئها التوجيهية عن الأمور التالية: تكميل وتقوية الأغذية بالمغذيات الدقيقة؛ وسوء التغذية؛ ومدخول الجسم من السكر والدهون. وفي إطار لجنة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تم إعداد قواعد قياسية جديدة ولاسيما لتقييم الأغذية المعدلة جينياً ومنع مقاومة مضادات الجراثيم. وبدأ تنظيم برنامج التدريب عن الوصايا الخمس لزيادة مأمونية الغذاء في أكثر من ٧٠ بلداً في جميع أقاليم المنظمة.

وقد أقر ١٠٩ بلدان معايير النمو، وما زال ٦٩ بلداً ينظر في إقرارها. وتحتوي قاعدة البيانات العالمية لدى المنظمة عن نمو الأطفال وسوء تغذيتهم حوالى ٣٠٠٠ استقصاء وارد من ١٤٥ بلداً، بنتائج معروضة في أشكال موحدة تسهل المقارنة. وتم إنشاء نظام معلومات التغذية الذي يسهل إعداد مرتسمات لحالة التغذية على الصعيد القطري؛ وأكمل ٣٦ بلداً برزح تحت أثقل عبء لسوء التغذية المزمن تحليل الالتزام والاستعداد الوطني لاتخاذ إجراءات التغذية الضرورية، واستعرض ١١٥ بلداً سياسات الأغذية والتغذية.

واستهلّت مبادرة رئيسية لتقدير العبء العالمي للأمراض المنقولة بواسطة الأغذية، وانضمت ١٧٣ دولة عضواً إلى شبكة المنظمة العالمية للأمراض المعدية المنقولة بواسطة الأغذية.

## التحديات الرئيسية

إن بلوغ المرامي ١ و ٤ و ٥ من المرامي الإنمائية للألفية في البلدان التي تركز تحت عبء كبير، أمر يتطلب تصعيد التدخلات التغذوية، وهذا الأمر بدوره وثيق الصلة بالحاجة إلى تعزيز القدرات الوطنية والمزيد من الموارد المالية اللازمة لتنفيذ هذه التدخلات في تلك الدول.

والعمل الإضافي المطلوب هو تحقيق التكامل في أنشطة الرصد التي تمارسها النظم الوطنية للمعلومات الصحية؛ وجمع موارد إضافية لتمكين المنظمة من توثيق واجباتها النقيسية وزيادة المشورة العلمية والتقنية التي تقدمها إلى الدول الأعضاء.

## الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

تشمل أنشطة هذه الثنائية ما يلي: تصعيد التدخلات التغذوية سواء للأطفال في أول عامين من عمرهم أو لأمهاتهم؛ واستكمال التنقيح المستمر لبرنامج الإجراءات التغذوية الأساسية بتضمينه التدخلات اللازمة لتغذية الأم في إطار الإدارة المتكاملة للحمل والوضع؛ وتعزيز الشبكات الدولية الراهنة التابعة للمنظمة مثل الشبكة

١ القرار جص ع ٦٣-٣.

العالمية المعنية بالأمراض المعدية المنقولة بالأغذية، وبرنامج رصد وتقييم تلوث الأغذية التابع للنظام العالمي لرصد البيئة، وشبكة إنفوسان، وذلك لبناء القدرات الوطنية اللازمة لإجراء الاختبارات والقيام بالترصد المتكامل وتبادل البيانات في جميع أنحاء العالم؛ وتعزيز الاعتماد على منهجيات تقييم المخاطر والمزايا لأنها تساعد على وضع مبادئ توجيهية مراعية لاعتبارات سلامة الأغذية والتغذية.

وسينصب تركيز أقوى على ما يلي: رسم وتحديث السياسات اللازمة لمعالجة ازدواج عبء سوء التغذية؛ وإجراء استعراض مستمد من البيانات لتدخلات التغذية الأساسية؛ وترصد التغذية ولاسيما الحالة التغذوية وأنماط النظم الغذائية؛ وتقديم الإرشادات بشأن التدخلات التغذوية الفعالة ورصد تأثيرها.

أما الأنشطة الإضافية فستشمل الاستجابة للاحتياجات المدرجة بإيجاز في استراتيجيات التعاون القطرية، وذلك لتقديم الدعم إلى البلدان لتعزيز أنشطتها الوطنية ذات الصلة؛ وإجراء دراسات لتقدير مدى عبء الأمراض المنقولة بالأغذية؛ وتوثيق الروابط بين شبكة إنفوسان واللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) بما يدعم التحري عن فاشيات الأمراض التي تعزى إلى الأغذية والتصدي لهذه الأمراض. ومن المزمع أيضاً أن تتضافر الجهود من أجل الدعوة وحشد الموارد.

نظراً لسيناريو تقليص الميزانية وما طرأ على التمويل من تعديل، سيتم التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة المتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان. إلا أن بعض الأنشطة سوف تتأثر ومنها إعداد خطة تنفيذ شاملة تعنى بتغذية الرضع وصغار الأطفال، وإسهام المنظمة في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة. وسيتم أيضاً تقليص حجم العمل المعني بوضع معايير لسلامة الأغذية ودعم الرصد والترصد ومعالجة الأمراض المنقولة بالغذاء والحيوانية المنشأ وكذلك إعداد مبادئ توجيهية تعنى بجوانب الصحة العمومية المتعلقة بالأمراض الحيوانية المنشأ والناشئة عن أوجه التماس بين الإنسان والحيوان.

البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية

- هيئة الدستور الغذائي.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
المجموع	المقر الرئيسي	غرب المحيط الهادئ	شرق المتوسط	أوروبا	جنوب شرق آسيا	الأمريكتان	أفريقيا
٥١,١	١٧,٨	٥,٤	٢,٦	٦,٠	٤,١	٤,٥	١٠,٦
٣,٨	البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية						
٠,٠	التصدي للفلاشيات والأزمات						
٥٤,٩	المجموع العام						

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات		١-٩ إقامة
١-٩ عدد الدول الأعضاء التي لديها آليات تنسيق عاملة وتنسم بطابع مؤسسي لتشجيع المناهج والإجراءات المتعددة القطاعات في مجالي السلامة أو الأمن الغذائيين أو في مجال التغذية	٢-١-٩ عدد الدول الأعضاء التي أدرجت أنشطة التغذية والسلامة والأمن الغذائيين وآلية لتمويل هذه الأنشطة في النهج القطاعية الشاملة التي تتبعها أو في ورقات استراتيجية الحد من الفقر	شراكات وتحالفات، وبناء القدرات، والتنسيق والتنظيم والربط الشبكي مع أصحاب المصلحة كافة على الصعيد القطري والإقليمي والصعيد العالمي، وذلك من أجل التشجيع على الدعوة والتواصل، والحفز على اتخاذ إجراءات مشتركة بين القطاعات، وزيادة الاستثمارات في التدخلات المتعلقة بالتغذية والسلامة والأمن الغذائيين، ووضع ودعم برنامج عمل للبحوث.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		١٢٥
٣٥		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		١٠٠
٣٥		

<p>المؤشرات</p> <p>٢-٢-٩ عدد القواعد والمعايير والأدلة والوسائل ومواد التدريب الجديدة المتعلقة بتوقي وتدبير الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>
<p>البيانات الأساسية ٢٠١٢</p>	<p>٢-٩ عدد المعايير أو الدلائل أو أدلة التدريب الجديدة المتعلقة بالتغذية والسلامة الغذائية التي أعدت وعُمت على الدول الأعضاء والمجتمع الدولي</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>
<p>صفر</p>	<p>صفر</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>
<p>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</p>	<p>٢-٩ عدد المعايير أو الدلائل أو أدلة التدريب الجديدة المتعلقة بالتغذية والسلامة الغذائية التي أعدت وعُمت على الدول الأعضاء والمجتمع الدولي</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>
<p>٣٠</p>	<p>٥</p>	<p>٢-٩ وضع القواعد- بما فيها المراجع والاحتياجات والأولويات المتعلقة بالبحوث والدلائل وأدلة التدريب والمعايير، وتعميمها على الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تقييم جميع أشكال سوء التغذية والأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية والتصدي لها، والتشجيع على اتباع نظم غذائية صحية.</p>

<p>المؤشرات</p> <p>٢-٣-٩ عدد الدول الأعضاء التي لديها بيانات رصد ذات دلالة إحصائية على الصعيد الوطني عن الأشكال الرئيسية لسوء التغذية</p>	<p>٢-٣-٩ عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت ونفذت معايير نمو الطفل الصادرة عن المنظمة</p>	<p>٣-٩ تعزيز جوانب رصد الاحتياجات وترصدها وتقدير وتقييم أعمال التصدي للأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ورفع مستوى القدرة على تحديد أفضل خيارات السياسة العامة، وذلك في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.</p>
<p>البيانات الأساسية ٢٠١٢</p>	<p>٢-٣-٩ عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت ونفذت معايير نمو الطفل الصادرة عن المنظمة</p>	<p>٣-٩ تعزيز جوانب رصد الاحتياجات وترصدها وتقدير وتقييم أعمال التصدي للأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ورفع مستوى القدرة على تحديد أفضل خيارات السياسة العامة، وذلك في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.</p>
<p>١٥٢</p>	<p>٨٥</p>	<p>٣-٩ تعزيز جوانب رصد الاحتياجات وترصدها وتقدير وتقييم أعمال التصدي للأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ورفع مستوى القدرة على تحديد أفضل خيارات السياسة العامة، وذلك في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.</p>
<p>الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣</p>	<p>٢-٣-٩ عدد الدول الأعضاء التي اعتمدت ونفذت معايير نمو الطفل الصادرة عن المنظمة</p>	<p>٣-٩ تعزيز جوانب رصد الاحتياجات وترصدها وتقدير وتقييم أعمال التصدي للأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ورفع مستوى القدرة على تحديد أفضل خيارات السياسة العامة، وذلك في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.</p>
<p>١٣٠</p>	<p>٩٠</p>	<p>٣-٩ تعزيز جوانب رصد الاحتياجات وترصدها وتقدير وتقييم أعمال التصدي للأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية والنظام الغذائي ورفع مستوى القدرة على تحديد أفضل خيارات السياسة العامة، وذلك في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.</p>

المؤشرات					٩-٤ بناء القدرات وتقديم الدعم للدول الأعضاء المستهدفة من أجل وضع وتعزيز وتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج المتعلقة بالتغذية والرامية إلى تحسين التغذية طوال العمر في حالات الاستقرار وحالات الطوارئ.
٩-٤-١ عدد الدول الأعضاء التي نفذت ثلاثية إجراءات على الأقل من الإجراءات العالية الأولوية التي أوصت بها الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال	٩-٤-٢ عدد الدول الأعضاء التي نفذت استراتيجيات ترمي إلى توقي ومكافحة سوء التغذية الناجم عن نقص المغذيات الدقيقة	٩-٤-٣ عدد الدول الأعضاء التي نفذت استراتيجيات ترمي إلى تشجيع اتباع ممارسات النظام الغذائي الصحية لتوقي الأمراض المزمنة الناجمة عن اختلال النظام الغذائي	٩-٤-٤ عدد الدول الأعضاء التي أدرجت موضوع التغذية في تصديها لمرض الأيدز والعدوى بفيروسه	٩-٤-٥ عدد الدول الأعضاء التي حصلت على دعم لتحسين التغذية في حالات الطوارئ (يشمل تخطيط التأهب لمواجهة مرحلتها الطوارئ والإنعاش)	
البيانات الأساسية ٢٠١٢					
٩٧	٧٧	٨٠	٥٩	٤٧	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣					
١٠٥	٨٠	٨٠	٦٥	٥٠	

المؤشرات		٩-٥ تعزيز نظم رصد وتوقي ومكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ وغير الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية، وإعداد برامج لرصد وتقييم أخطار الأغذية ودمج هذه البرامج في نظم الرصد الوطنية القائمة وتعميم النتائج على جميع الأطراف الفاعلة الأساسية.
٩-٥-١ عدد الدول الأعضاء التي أقامت أو عززت التعاون فيما بين القطاعات من أجل توقي ومكافحة ورصد الأمراض الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية	٩-٥-٢ عدد الدول الأعضاء التي شرعت في تنفيذ خطة رامية إلى الحد من الإصابة بمرض رئيسي واحد على الأقل من الأمراض الحيوانية المنشأ المنقولة بالأغذية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٧٥	٨٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٨٠	٨٠	

المؤشرات		٩-٦ بناء القدرات وتقديم الدعم للدول الأعضاء، بما في ذلك مشاركتها في وضع المعايير الدولية لزيادة قدرتها على تقييم المخاطر في مجال الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض غير الحيوانية المنشأ، والمنقولة بالغذاء وفي مجال السلامة الغذائية، واستحداث وتطبيق نظم وطنية لمراقبة الأغذية بالترابط مع نظم الطوارئ الدولية.
٩-٦-١ عدد الدول الأعضاء المنتقاة التي تتلقى الدعم للمشاركة في أنشطة وضع المعايير الدولية المتعلقة بالأغذية، مثل تلك الخاصة بهيئة الدستور الغذائي	٩-٦-٢ عدد الدول الأعضاء المنتقاة التي قامت بإنشاء نظم وطنية للسلامة الغذائية وربطها بنظم الطوارئ	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٨٥	٧٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٧٠	٨٠	



## الغرض الاستراتيجي ١٠

تحسين الخدمات الصحية بإدخال تحسينات على جوانب تصريف الشؤون والتمويل والتوظيف والإدارة، بالاعتماد على البيّنات والبحوث الموثوقة والميسرة

### النطاق

يستهدف العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي تحسين سبل تقديم الخدمات الصحية لتحقيق حصائل صحية أفضل. وهذا العمل يسترشد بمبادئ الرعاية الصحية الأولية، وينطوي على توسيع نطاق التغطية بالخدمات وتحسين مدى الإنصاف في إتاحتها وتعزيز حصائلها. وهو يركز على خمس من "اللبّات" الست التي تبنى بها النظم الصحية، وهذه اللّبات الخمس هي: القيادة والإدارة الرشيدة، وتمويل الخدمات الصحية، والعمالة في قطاع الصحة، ونظم المعلومات الصحية، وتنظيم وإدارة عمليات تقديم الخدمات.<sup>١</sup> وستصاحب العمل على هذه اللّبات جهود لزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في تنمية النظم الصحية. وكل مجال له بحوثه ووثائقه وتحليلاته المقارنة.

وبالإضافة إلى الأعمال التقنية المحددة بشأن النظم الصحية، ستشمل أنشطة هذا الغرض الاستراتيجي تنسيق جهود المنظمة بأسرها لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط وطنية. ذلك لأن متانة السياسات والاستراتيجيات تضمن التكامل بين جميع العناصر المطلوبة لتحسين الحصائل الصحية. هذا فضلاً عن أن الاستراتيجيات الوطنية هي التي توفر للبلدان التي تتلقى معونات خارجية ضخمة أفضل وسائل الموازنة بين هذه المدخلات الخارجية والأولويات الوطنية.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- جميع الأغراض الاستراتيجية المتصلة بتحقيق حصائل صحية محددة، ولاسيما الأغراض الاستراتيجية من ١ إلى ٤.
- جميع الأغراض الاستراتيجية ذات الصلة بالصحة والأمراض: لأن العمل بموجب هذا الغرض الاستراتيجي يرسى قاعدة للتعاون الوثيق مع العنصر الخاص بالبيّنات.
- الغرض الاستراتيجي ٥: الذي يكمل تهيئة الظروف المحددة لتقديم الخدمات للمجموعات الضعيفة.
- الغرض الاستراتيجي ٧: وخاصة فيما يتصل بالمساواة والسياسات الصحية المناصرة للفقراء وإعمال الحق في الصحة تدريجياً، لأن العمل يحول الإنجازات إلى تقديم للخدمات.
- الغرض الاستراتيجي ١٢: وخاصة الاضطلاع بالدور القيادي، وتعزيز الإدارة الرشيدة، وجمع المعارف، وإتاحة المعارف، وتشجيع الشراكات، والتعاون بإشراك البلدان في العمل.

١ اللجنة المتبقية هي "المنتجات الطبية واللقاحات والتكنولوجيات"، وهي تدخل في نطاق الغرض الاستراتيجي ١١.

## أهم الإنجازات حتى الآن

أعدت المنظمة بالشراكة مع جهات أخرى إطاراً تقييسياً ومفاهيمياً مستمداً من اللبانات الست ويستعمل على نطاق واسع لتوجيه أعمال تعزيز النظم الصحية. أما في مجال التمويل فقد احتوى التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠١٠ دليلاً إرشادياً لصنع القرار في البلدان التي تعتمد على توسيع نطاق التمويل الذي يقدم للإتاحة الشاملة للخدمات الصحية. وسوف يركز التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠١٢ على البحوث المطلوبة لتحسين المستويات الصحية. وقد أعدت المنظمة في مجال نظم المعلومات إطاراً مشتركاً للرصد على المستوى القطري وافق عليه جميع الشركاء في مجموعة المنظمات الثماني المهتمة بالصحة. واعتمدت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون المدونة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي<sup>١</sup>. وتم إحراز تقدم سريع صوب إنشاء وتعزيز نظم تحسن سلامة المرضى من خلال إنكفاء الوعي وجمع البيانات واستحداث وسائل التحسين. وفي إطار توسيع نطاق هذا الغرض الاستراتيجي رسمت المنظمة إطاراً لسياسات واستراتيجيات وخطط الصحة الوطنية، وستستعرض الدول الأعضاء هذا الإطار في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١.

وبفضل أنشطة الدعوة الدائبة من قبل المنظمة وشركائها ازداد الاعتراف بالدور الحيوي الذي يؤديه النظام الصحي للتوصل إلى حصائل أفضل. وكان تعزيز النظام الصحي جزءاً بارزاً في الإعلان الذي أصدره القطاع الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة عندما انعقد في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٩، وكذلك في أعمال مؤتمر قمة مجموعة الدول الثماني اللذين انعقدوا في العام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وأصبحت قوة النظام الصحي تعتبر العنصر الأساسي لتحسين صحة الأم والتعجيل بخطى التقدم لبلوغ المرمى ٥ (تحسين صحة الأم) من المرامي الإنمائية للألفية. وبفضل نمو المكانة السياسية لنظم الصحة والاعتراف بمساوئ قلة الاستثمار فيها، ازدادت مستويات التمويل المقدم لتعزيز النظم الصحية. وقد رفع كل من التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا مستوى تمويلهما الداعم لتعزيز النظام الصحي، كما فعل ذلك البنك الدولي أيضاً.

وأنشأت عدة أقاليم مراصد للنظام الصحي، على شاكلة المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية. وستواصل هذه المراصد إجراء فيض مستمر من التحليلات المقارنة التي تفيد الحوار حول السياسات الوطنية. وبدأ العمل على إعداد برنامج للتحري عن الصحة في البلدان، سيزود الدول الأعضاء بتحليلات محدثة بانتظام عن نظمها الصحية. وبعد مساهمة المنظمة في المحفل الرفيع المستوى الثالث عن فعالية المعونات (أكرا، ٢-٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨)، قامت الفرقة العاملة المعنية بفعالية المعونات والتي تستضيفها لجنة المساعدات الإنمائية التابعة للمجلس الأوروبي للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بإنشاء فرقة عمل معنية بالصحة وقطاع اقتفاء الأثر لتدرس وتشجع الاستراتيجيات التي تزيد من فعالية الدعم الخارجي، التقني والمالي، الذي يقدم إلى قطاع الصحة.

كما أن الشراكة الدولية لتعزيز الصحة (IHP+)، التي تتسقها المنظمة مع البنك الدولي ولها ٤٧ شريكاً، منهم ٢٢ بلداً نامياً، قدمت نموذجاً عملياً لتصعيد أعمال وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الخاصة بالصحة. وهناك أيضاً عملية "التقييم المشترك للاستراتيجيات الوطنية" التي انضم إليها شركاء كثيرون ومتنوعون، والتي تصلح أداة لتقييم مدى الالتزام بمعايير الممارسات الجيدة.

١ القرار جص ع ٦٣-١٦.

## التحديات الرئيسية

إن التحدي الرئيسي المائل أمام المنظمة هو ضمان التلبية الفعالة للعدد المتزايد من الطلبات التي تقدمها البلدان للحصول على دعم تقني رفيع الجودة. وقد تلقى أكثر من ٣٠ بلداً في أثناء الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ دعماً لتحديد عدد المعرضين للوقوع في كوارث مالية من جراء اضطرابهم إلى دفع مصاريف علاجهم من أموالهم الخاصة، وكذلك لتقييم الآثار المالية للتأمين الصحي وحساب تكاليفه. وسوف يزداد هذا الدعم في أعقاب نشر التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠١٠. وسوف تزداد أيضاً طلبات الحصول على الدعم للأسباب التالية: الاقتراحات القطرية التي يعدها الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا وكذلك التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع؛ وعدد الدول الراغبة في تعزيز نظمها الصحية ووضع خطط لتدريب العاملين الصحيين واستبقائهم؛ ورغبة وزارات الصحة والمستشفيات في تحسين سلامة المرضى. وإذا اعتمدت جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون في عام ٢٠١١ الإطار الذي أعدته المنظمة للسياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية، سيزداد الضغط على المنظمة من قبل البلدان الراغبة في اتباع الإطار.

وبوسع المنظمة وهي تسدي المشورة إلى البلدان أن تنهل من مجموعة متنامية من المعلومات والخبرات في مجال تعزيز نظم الصحة. وفي الوقت ذاته ينبغي أن يراعى في القرارات الاستراتيجية الخاصة بالمجالات الحساسة - مثل مجال تمويل الصحة ومجال الموارد البشرية - الإطار السياسي الذي تنفذ بموجبه هذه القرارات. والتحدي المائل أمام المنظمة هو أن تضمن اتباع نهج متسق لأن لها دوراً بوصفها الداعم الرئيسي لوزارات الصحة، ولأن تضارب مشورتها مع مشورة الشركاء الآخرين أمر محتمل. هذا فضلاً عن أن المنظمة لها قدرة محددة تملي عليها التركيز على المجالات التي تستطيع العمل فيها أحسن من غيرها.

## الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

في ضوء التحليل المعروض أعلاه، من المزمع تغيير محور التركيز على العمل في بعض المجالات. وسيكون التغيير الأساسي خلال الثنائية هو التركيز على حصول البلدان على الدعم التقني الذي تحتاجه لدعم جميع اللبانات الأساسية للنظام الصحي، بما فيها اتباع ما ورد في التقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ٢٠١٠. وقد يتحقق ذلك من خلال تسخير الموارد له من كافة مستويات المنظمة، وزيادة جهودها لإنشاء القدرات الضرورية لهذا العمل في المكاتب القطرية. غير أن المنظمة ستعمل أيضاً على إنشاء شبكات للدعم التقني من شأنها أن تزيد إتاحة الدعم الرفيع الجودة وأن تساعد على إنشاء القدرات المؤسسية في البلدان.

وسينصب مزيد من التركيز أيضاً على تحسين العلاقة بين العمل على تعزيز النظام الصحي وبين الأغراض الاستراتيجية الأخرى. وسيوضح ذلك بالأكثر من خلال إحياء العمل على السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية، لأن تعزيز نظم الصحة وزيادة فعاليتها ليسا سوى جزء فقط من الصورة الكاملة. فتعزيز النظام الصحي وسيلة لإنجاز الحصائل الصحية، وليس هدفاً في حد ذاته، ولذلك سيتم إيلاء المزيد من التركيز إلى العمل المتسق مع البرامج المعنية بتقديم التدخلات التقنية.

وستهتم المنظمة أيضاً بدورها كشريك، لأن عملها على تحقيق أهداف تعزيز نظم الصحة بهذه الميزانية سيزداد قوة إذا أدته المنظمة بوصفها عضواً فعالاً يعمل عليه في الفريق القطري للأمم المتحدة وحصلت له على الدعم من أجل تنفيذ إعلان باريس وبرنامج عمل أكرا (وخصوصاً لتعزيز النظم القطرية للإدارة المالية والمعلومات المالية والمشتريات لكي يتسنى للشركاء استخدامها بثقة).

وستعطي المنظمة أولوية خاصة للإسراع بإنشاء نظم المعلومات والقدرات الإحصائية في البلدان، وذلك لدعم تعزيز البرامج القطرية المستمدة من المعايير في مجال معلومات الصحة والتي توفر معلومات عالية الجودة وفي حينها وتتيح استخدامها لتخطيط الأمور الصحية في البلد ورصد التقدم المحرز في بلوغ المرامي الرئيسية، الوطنية والدولية. أما في مجال الموارد البشرية فإن الأولوية الرئيسية ستعطي لإعداد دلائل إرشادية عالمية لتتقيد المهنيين الصحيين وخصوصاً الأطباء وهيئات التمريض لكي يستجيبوا استجابة تامة للأوضاع المحلية. وسوف تعد إرشادات لتمكين الدول من تعزيز استراتيجيات معلوماتها عن الموارد البشرية الصحية. وأما من حيث إيتاء الخدمات فسيظل الاهتمام مركزاً على إعادة التنظيم وفقاً للسياسات الأربع التالية: معالجة التباينات في مجال الصحة بالتحرك نحو تحقيق الإتاحة الشاملة للخدمات؛ وجعل الناس محور إيتاء الخدمات؛ وإدماج مسائل الصحة في السياسات العامة لجميع القطاعات؛ وممارسة الإدارة الرشيدة بالقيادة الجامعة.

وسيستمر العمل على تعزيز النظام الصحي استناداً إلى قاعدة بحوث ورصد وتقييس متينة. وسيشمل هذا العمل تحديد التصنيفات والمصطلحات وإعداد التتقيح الحادي عشر للتصنيف الدولي للأمراض. وسيستمر أيضاً رصد الأوضاع والاتجاهات الصحية العالمية، ولاسيما الأنشطة التالية: تحليلات عبء الأمراض وعوامل الاختطار، وإعداد التقديرات اللازمة لتحديد أهم مؤشرات الصحة، وتقييم مدى تصعيد المستويات الصحية، ودراسة فجوات المعلومات مثل فجوة المعلومات عن وفيات الأمومة.

وإن كان محور التركيز الرئيسي سيتحول من المستوى العالمي إلى المستوى القطري - البيئات تقود الأعمال - فلا بد من تحسين الجودة في مجال تعزيز النظام الصحي. ولذلك فإن الدعم المخصص للنظم والقدرات الوطنية من أجل تحسين الاعتماد على المعارف والبيئات عند اتخاذ القرارات في قطاع الصحة سيوجه إلى تحسين إتاحة البيئات الراهنة وتجميعها ونشرها، وتسهيل جمع المعارف اللازمة للمجالات ذات الأولوية، وتعزيز القيادة العالمية في مجال سياسات البحوث وتنسيق البحوث، ولاسيما تعزيز السلوك الأخلاقي.

وليس في هذه الميزانية أي مجال جديد للعمل. لكن من الضروري تقييم أثر التطورات الجديدة المتنوعة على المردودية الاقتصادية للنظام الصحي. ذلك لأن بعض التكنولوجيات الجديدة إذا تركت بلا سيطرة لصعدت الأسعار وزادت الإجحاف. وبعض التكنولوجيات الأخرى تؤدي أثراً عكس ذلك، فهي تساعد على تقليص التكاليف تقليصاً شديداً وتزيد الكفاءة. وأحد المجالات الرئيسية التي تستحق الاستطلاع في هذا الإطار هو مجال الصحة الإلكترونية. وقد تبين من استقصاء أجراه مرصد المنظمة العالمي للصحة الإلكترونية في ١١٥ بلداً في عام ٢٠٠٩ أن ٥٣ بلداً لديه سياسات من هذا القبيل، ولا بد من استكشاف تأثيرها على وجه السرعة.

وفي ظل سيناريو تقليص الميزانية وما طرأ على التمويل من تعديل، فسيركز الغرض الاستراتيجي ١٠ على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة المتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان، وإن كان هناك عدد من الأنشطة البرمجية والتي قد تتأثر بما فيها رصد الوضع الصحي والاتجاهات الصحية كجزء من عمل المرصد الصحي العالمي (والإقليمي)، والعمل الخاص بالمعايير مثل أدوات التصنيف وتجميع البيانات، وتقديم الدعم التقني للبلدان من أجل تعزيز نظم المعلومات الصحية. وستسفر إعادة الهيكلة المتواصلة في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ عن إدماج وظائف إدارة ما في الإدارات الأخرى مما يؤدي إلى المزيد من وفورات الكفاءة في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. وسيواصل العمل على تعزيز المبادئ التوجيهية العالمية الخاصة بإعداد الخطط والاستراتيجيات الوطنية، ومدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين، *والتقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ٢٠١٠*. ولكن قد يقل الدعم التقني المقدم للبلدان في هذه المجالات وفقاً للموارد المتاحة. وسيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشرائط الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها والتي تعزز بلوغ أولويات المنظمة في هذا المضمار، وتنفيذ الدول الأعضاء للتدخلات بفعالية، وزيادة الكفاءة.

البرامج الخاصة الرئيسية والترتيبات التعاونية التي تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وأدرجت في وعاء الميزانية

- التحالف العالمي من أجل سلامة المرضى
- المرصد الأوروبي المعني بالنظم والسياسات الصحية
- البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٧١,٨	٢٩,٧	٣٦,٤	٢٥,٥	٣٨,٨	٣٥,٩	٨٤,٢	٣٢٢,٣
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							٢٥,٨
التصدي للفاشيات والأزمات							٠,٠
المجموع العام							٣٤٨,١

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-١٠ تحقيق
١-١-١٠ عدد الدول الأعضاء التي حدثت بانتظام قواعد البيانات عن عدد وتوزيع الوحدات الصحية والتدخلات الصحية	التكامل بين الإدارة والتنظيم، وتحسين إيتاء الخدمات الصحية السكانية
البيانات الأساسية ٢٠١٢	عن طريق القطاعين العام والخاص، بما يعكس استراتيجية الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز مستوى التغطية والإنصاف والجودة والسلامة في مجال خدمات الصحة الشخصية والسكانية، وتحسين الحاصلات الصحية.
٣٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٤٠	

المؤشرات	٢-١٠ تحسين
٢-٢-١٠ عدد الدول الأعضاء التي أجرت تقييماً منتظماً أو دورياً للتقدم المحرز، بما في ذلك التقدم في تنفيذ خططها الصحية الوطنية، مقيساً بمعايير مشتركة متفق عليها لأداء نظمها الصحية	القدرات الوطنية في مجال الإدارة الرشيدة والقيادة، من خلال فتح حوار بشأن السياسات المسندة بالبيانات وبناء القدرات المؤسسية في مجال تحليل السياسات
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
١٠٧	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
١١٥	
٦٥	
٧٥	

		ورسمها، وتقييم أداء النظم الصحية المستمدة من الاستراتيجيات، وزيادة الشفافية والمساءلة في الأداء وزيادة فعالية التعاون بين القطاعات.
--	--	---

المؤشرات	٣-١٠ تحسين التنسيق بين شتى الآليات (بما فيها مساعدات الجهات المانحة) التي تقدم الدعم للدول الأعضاء لتنفيذ جهودها الرامية إلى بلوغ الأهداف الوطنية في مجال تطوير النظم الصحية والمرامى الصحية العالمية.
١٠-٣-١ عدد الدول الأعضاء التي يجري فيها تنسيق مدخلات أصحاب المصلحة الرئيسيين مع السياسات الوطنية، محسوباً وفقاً لإعلان باريس بشأن فعالية المساعدات	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٣٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٣٥	

المؤشرات	١٠-٤ تعزيز نظم المعلومات الصحية القطرية التي توفر معلومات عالية الجودة ومفيدة في الوقت المناسب من أجل التخطيط الصحي ورصد التقدم المحرز في تعزيز بلوغ المرامي الوطنية والمرامى الدولية الرئيسية.
١٠-٤-١ نسبة البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل التي تنتج إحصاءات صحية وافية وترصد مدى بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة حسب المعايير المتفق عليها	
<u>البيانات الأساسية ٢٠١٢</u>	
٤٥٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٦٠٪	

المؤشرات			١٠-٥ تحسين المعارف وتأمين توافر البيانات لصنع القرارات الخاصة بالصحة من خلال تعزيز البيانات القائمة ونشرها، وتيسير إتاحة المعارف في المجالات ذات الأولوية والقيادة العالمية في مجال سياسات البحث الصحي والتنسيق، بما في ذلك التنسيق فيما يخص السلوكيات الأخلاقية.
١٠-٥-١٠ نسبة البلدان التي لديها مواصفات عالية الجودة وإحصاءات صحية رئيسية في قواعد بياناتها المتاحة للعموم	١٠-٥-٢ عدد البلدان التي تؤدي فيها المنظمة دوراً رئيسياً في دعم إيجاد واستعمال المعلومات والمعارف، بما في ذلك التجميع الأولي للبيانات من خلال الدراسات الاستقصائية، ونظم تسجيل الأحوال المدنية، أو تحسين بيانات المرافق الصحية عن السياسات والتخطيط أو تحليلها وتجميعها	١٠-٥-٣ وضع آليات فعالة لتنسيق البحث الصحي والتوجيه القيادي وتجديدها، على المستويين العالمي والإقليمي	
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٩٠٪	٣٥	آليات تعمل على المستوى العالمي وعلى مستوى الأقاليم جميعها	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٩٠٪	٤٥	آليات تعمل على المستوى العالمي وعلى مستوى الأقاليم جميعها	

المؤشرات			١٠-٦ تعزيز البحوث الصحية الوطنية من أجل تطوير النظم الصحية في إطار البحوث الإقليمية والدولية، وإشراك المجتمع المدني في البحوث.
١٠-٦-١٠ نسبة البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل التي تفي نظمها الوطنية للبحوث الصحية بالمعايير الدنيا المتفق عليها دولياً	١٠-٦-٢ عدد الدول الأعضاء الممتثلة للتوصية باستثمار ٢٪ على الأقل من ميزانياتها المخصصة للصحة في مجال البحوث (اللجنة المعنية بالبحوث الصحية لأغراض التنمية، ١٩٩٠)		
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
١٥٪			
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٢٠٪			

المؤشرات			١٠-٧ إدارة المعارف وإعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات الصحة الإلكترونية، من أجل تعزيز النظم الصحية.
١٠-٧-١٠ عدد الدول الأعضاء التي تعتمد سياسات بشأن إدارة المعارف من أجل تضيق ثغرة الدراية التقنية لاسيما الرامية منها إلى تضيق فجوة التقنيات الرقمية	١٠-٧-٢ عدد الدول الأعضاء التي تحصل على المجالات العلمية الدولية الإلكترونية ومحفوظات معارف علوم الصحة على النحو الذي حدده مرصد المنظمة العالمي بشأن إعداد مسح عن الصحة الإلكترونية مرة كل سنتين	١٠-٧-٣ نسبة الدول الأعضاء التي لديها سياسات واستراتيجيات وأطر تنظيمية في مجال الصحة الإلكترونية على النحو الذي حدده مرصد المنظمة العالمي بشأن إعداد مسح عن الصحة الإلكترونية مرة كل سنتين	
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
١٠٠	١٧٠	٧٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
١١٠	١٨٠	٩٠	



المؤشرات		٨-١٠ تعزيز قاعدة المعلومات والمعارف بشأن القوى العاملة الصحية، وبناء قدرات البلدان في مجال تحليل السياسات وتخطيطها وتنفيذها وتبادل المعلومات ونتائج البحوث.
١٠-٨-١ عدد البلدان التي أبلغت عن معلومتين أو أكثر من المعلومات الوطنية عن الموارد البشرية العاملة في قطاع الصحة خلال السنوات الخمس الماضية، وأدرجت في الأطلس العالمي للقوى العاملة الصحية	١٠-٨-٢ عدد الدول الأعضاء التي لديها سياسات وطنية ووحدة تخطيط في مجال الموارد البشرية من أجل الصحة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٩٦	٥٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٠٠	٥٥	

المؤشرات		٩-١٠ تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء، مع التركيز على الدول التي تواجه صعوبات كبرى في مجال القوى العاملة الصحية، وذلك لمساعدتها على تحسين توفير وتوزيع واستبقاء قواها العاملة الصحية وتأمين المهارات اللازمة لها.
١٠-٩-١ النسبة من ٥٧ من البلدان التي تعاني من نقص فادح في قواها العاملة الصحية على نحو ما بينه التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٦ والتي لديها خطة استثمار لتوسيع نطاق تدريب العاملين الصحيين وتثقيفهم	١٠-٩-٢ النسبة من ٥٧ من البلدان التي تعاني من نقص فادح في قواها العاملة الصحية على نحو ما بينه التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٦ والتي لديها خطة متعددة السنوات للموارد البشرية الصحية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٣٠٪	٢٥٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٣٠٪	٢٥٪	

المؤشرات		١٠-١٠ تزويد الدول الأعضاء بالسياسات المسندة بالبيانات والدعم لتحسين توافر التمويل للنظم الصحية وتوقي المخاطر الاجتماعية والمالية وتحقيق المساواة في إتاحة الخدمات، ورفع كفاءة استثمار الموارد.
١٠-١٠-١ عدد الدول الأعضاء التي تلقت الدعم التقني والسياسي اللازم لإعداد نظم تمويل صحية من أجل تحقيق التغطية الشاملة والحفاظ عليها	١٠-١٠-٢ عدد الملخصات الإعلامية بشأن السياسات التي أعدت ووزعت واستعملت لأنها وثقت أفضل ممارسات حشد الأموال والتجميع والشراء والتعاقد، وتوفير التدخلات والخدمات، ومعالجة تفكك النظم المرتبطة بالبرامج الرأسية وتدفق الأموال الدولية إلى الداخل	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٤٥	١٧ ملخصاً تقنياً	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٢٠ خلال الثنائية	١٥ ملخصاً تقنياً	

المؤشرات		١٠-١١ وضع القواعد والمعايير وأدوات القياس اللازمة لتتبع الموارد، وتقدير العواقب الاقتصادية للأمراض وتكاليف وآثار التدخلات والكوارث المالية والتزدي في وهدة الفقر والتهميش الاجتماعي، ودعم استعمال تلك الوسائل ورصدها.
١٠-١١-١ إعداد ودعم استخدام الأدوات والمعايير والقيم الأساسية لتوجيه عملية إعداد سياسات التمويل الصحي وتنفيذها لتحقيق التغطية الشاملة	١٠-١١-٢ عدد الدول الأعضاء التي تتلقى الدعم التقني لتستعمل أدوات المنظمة المرتبطة بالتمويل الصحي لتحقيق التغطية الشاملة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
الوسائل والأطر المعدلة والمحدثة والموزعة حسب الاقتضاء	٥٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
الوسائل والأطر المعدلة والمحدثة والموزعة حسب الاقتضاء	٢٠ خلال الثنائية	

المؤشرات		١٠-١٢ اتخاذ الخطوات اللازمة للدعوة لتخصيص المزيد من الأموال لقطاع الصحة حسب الاقتضاء؛ وبناء القدرات اللازمة لوضع أطر سياسات لتمويل قطاع الصحة وتفسير المعلومات المالية واستخدامها؛ وحفز تجميع المعارف وترجمتها لرسم السياسات.
١٠-١٢-١ وجود المنظمة وموقعها القيادي في الشراكات الدولية والإقليمية والوطنية	١٠-١٢-٢ عدد الدول الأعضاء التي تلقت الدعم لبناء القدرات في مجال صياغة سياسات واستراتيجيات تمويل قطاع الصحة وتفسير البيانات المالية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
انضمام المنظمة إلى ٤ شراكات	تحديث المعلومات السنوية عن النفقات الصحية في الدول الأعضاء والعمل على بناء قدرات ٦٠ بلداً	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
انضمام المنظمة إلى ٤ شراكات	تحديث المعلومات السنوية عن النفقات الصحية في جميع الدول الأعضاء وبناء القدرات في مجال وضع السياسات المالية وتحليلها في ٢٠ بلداً	

المؤشرات		١٠-١٣ تطوير القواعد والمعايير المسندة بالبيانات وأدوات القياس اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على قياس وخفض مستوى الرعاية الصحية غير المأمونة.
١٠-١٣-١ الأدوات والقواعد والمعايير الرئيسية لتوجيه رسم السياسات وقياسها وتنفيذها التي تم توزيعها ودعم استخدامها	١٠-١٣-٢ عدد الدول الأعضاء المشاركة في التصدي للتحديات العالمية التي تواجه سلامة المرضى، وفي المبادرات العالمية بشأن السلامة بما في ذلك مبادرات البحوث والقياسات	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
معيان عالميان للسلامة و ٢٠ وسيلة داعمة رئيسية	٤٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٤ معايير عالمية للسلامة و ٤٠ وسيلة داعمة رئيسية	٩٠	

## الغرض الاستراتيجي ١١

### ضمان تحسين إتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية وجودتها واستخدامها

#### النطاق

تشمل المنتجات الطبية الأدوية الكيميائية والبيولوجية؛ واللقاحات؛ والدم ومشتقاته؛ والخلايا والأنسجة البشرية المنشأ في الغالب الأعم؛ ومنتجات التكنولوجيا البيولوجية؛ والأدوية التقليدية والأجهزة الطبية. وتشمل التكنولوجيات فيما تشمله الاختبارات التشخيصية، والتصوير، والتحليل المختبرية. وسيركز النشاط الجاري في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على تحسين إتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية الأساسية ذات الجودة المضمونة والمأمونة والنجاعة والمردودية، إتاحة منصفة (مقيسة بمدى التوافر والسعر ويسر التكلفة) علاوة على استخدامها على نحو سليم وعالي المردودية. وتركز الأعمال المتعلقة بالاستعمال السليم للمنتجات والتكنولوجيات على ما يلي: بناء النظم التنظيمية المناسبة؛ والانتقاء القائم على البيانات؛ والمعلومات عن محوري الوصفات الطبية وعن المرضى؛ والإجراءات التشخيصية والسريرية والجراحية الصحيحة؛ وسياسات التطعيم؛ ونظم الإمداد وسلامة صرف الأدوية ومأمونية الحقن؛ ونقل الدم. وتشمل المعلومات الدلائل الإرشادية السريرية، والمعلومات المستقلة عن المنتجات، والترويج لها حسب المبادئ الأخلاقية. وسيُسهم العمل المبين أعلاه في تنفيذ الإجراءات المحددة التي تقودها المنظمة والتي أُدرجت في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك سيتم التعاون مع سائر المنظمات الحكومية الدولية المعنية، بما في ذلك المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد، على اتخاذ إجراءات محددة بخصوص تطبيق وإدارة شؤون الملكية الفكرية لدعم الابتكار المتعلق بالصحة ولتعزيز الصحة العمومية.

#### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

- الغرضان الاستراتيجيان ١ و ٢: فيما يتعلق بالاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.
- الأغراض الاستراتيجية من ١ إلى ٥ (الحصائل الصحية): لا يمكن تحقيق أي واحد من هذه الأغراض الاستراتيجية دون توافر المنتجات الطبية الأساسية والأدوية والتكنولوجيات الصحية. وفيما يتعلق بالإتاحة فسيركز العمل في إطار هذا الغرض الاستراتيجي على القضايا "الأفقية" من قبيل نظم الإمدادات الشاملة، ومسوحات التسعير وسياسات التسعير الوطنية. وهذا الغرض الاستراتيجي يخص جميع جوانب عمل المنظمة على ضمان الجودة والدعم التنظيمي. وستركز الأنشطة المتعلقة بالاستخدام الرشيد على الجوانب العامة مثل انتقاء الأدوية الأساسية والمنتجات والتكنولوجيات الطبية من واقع البيانات، ووضع الدلائل السريرية، والتقيظ الدوائي وسلامة المرضى، والامتثال لنظم العلاج الطويل الأمد، واحتواء مقاومة مضادات الميكروبات.
- الغرض الاستراتيجي ٧: فيما يتعلق بحسن تصريف الشؤون.

- الغرض الاستراتيجي ١٠: سيسهم العمل أيضاً في إيتاء الخدمات الصحية، والتمويل المستدام للمنتجات والتكنولوجيات التي تعتمد عليها الإتاحة أيضاً. وتنفيذ نهج متكامل إزاء النظم الصحية دعماً للرعاية الصحية الأولية.
- الغرض الاستراتيجي ١٢: فيما يتعلق بالسياسة العامة العالمية.

### أهم الإنجازات حتى الآن

أعدت المنظمة وحدثت نظاماً عالمية لأسماء اللقاحات والأدوية والتكنولوجيات الطبية وأحكاماً ومعايير لجودتها، ودأبت على الترويج لها. ومن خلال البرنامج المشترك بين المنظمة والأمم المتحدة بشأن التحقق المسبق من صلاحية الأدوية، وافقت المنظمة على طائفة من الأدوية، ولاسيما أدوية الأطفال واللقاحات. ونشرت المنظمة الطبعة السابعة عشرة من قائمتها النموذجية بالأدوية الأساسية، والطبعة الثانية من قائمتها النموذجية بأدوية الأطفال. وأعدت أيضاً مسودة قائمة بالأجهزة الطبية الأساسية اللازمة لمائة بروتوكول سريري وخمسة أنواع من المنشآت الصحية. ودعمت برامج وطنية تشجع إتاحة الأدوية وضمان جودتها وترشيد استعمالها، وعقدت اجتماعات تدريبية ودعوية تخص المجالات التي تناولتها السياسات، وكان حضورها غفيراً. ووضعت ١٠ بلدان سياسات وطنية لزراعة الأعضاء البشرية. وحدث المكتب الإقليمي لأفريقيا والمكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ دلائل واستراتيجيات إقليمية بخصوص السياسات الدوائية، ووضعت عدة بلدان في ذينكما الإقليميين سياسات وطنية بخصوص الطب التقليدي (الشعبي). وتم تقديم الدعم التقني إلى البلدان التي تستحق الأولوية في مجال تعزيز خدمات نقل الدم وتحسين مأمونية الحقن. وأعد ١٥ بلداً سياسات لمأمونية الدم.

وتم تحسين المؤشرات العالمية لرصد مدى إتاحة الأدوية الأساسية، ونشرت هذه المؤشرات في تقريرين من الأمم المتحدة عن التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٨ هـ المنبثق عن المرمى ٨ من المرامي الإنمائية للألفية. وتم إعداد إطار لرصد وتنفيذ الاستراتيجية العالمية وخطة العمل بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية. وبحلول أواخر عام ٢٠٠٩ تم تقييم ٤٦ وكالة وطنية تنظم الأدوية، و١١٤ وكالة تنظم اللقاحات، تقييماً رسمياً، وشاركت مختبرات عديدة من البلدان النامية في نظام منظمة الصحة العالمية الخارجي لضمان الجودة. وما زالت عدة تكتلات اقتصادية إقليمية في أفريقيا تعمل على مواصلة القواعد التنظيمية الإقليمية. وأصبح معظم البلدان يستخدم قوائم وطنية بالأدوية الأساسية، أعدت على أساس مشتريات واستخدام الأدوية في القطاع العام. وعقدت دورات تدريبية إقليمية، وحصلت عدة بلدان على دعم محدد يتعلق بالدلائل الإرشادية السريرية وتسعير الأدوية وسداد قيمة الأدوية الأساسية لمشتريها.

### التحديات الرئيسية

ما زالت بلدان نامية كثيرة بحاجة إلى وضع قواعد وافية لتنظيم الأدوية واللقاحات ومنتجات الدم وأدوات التشخيص وسائر تكنولوجيات الصحة. وبالرغم من إمكانيات استراتيجيات التوريد الشاملة وترشيد استعمال المنتجات الطبية للحد من هدر الأدوية والخسارة الاقتصادية، تعرقلت خطوات الترويج بسبب نقص الإرادة السياسية على الصعيد القطري وقلة موارد منظمة الصحة العالمية.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

ستعطي الأولوية طوال هذه الثنائية لاستمرار العمل وتوسيع نطاقه على وضع السياسات والتوسع في إتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية. وسينصب التركيز على النهج الشاملة للنهوض بالصحة، ومنها مثلاً إدراج مزايا شراء الأدوية من خلال التأمين الصحي، وزيادة الموارد البشرية اللازمة لتوريد الأدوية، وتقديم دعم

شامل لمستشفيات البلديات، وتنفيذ برامج تشجع على الشفافية وحسن تصريف الشؤون (الإدارة الرشيدة) ومنع الفساد. وبالإضافة إلى الأدوية الأساسية اللازمة للأمراض ذات أولوية العلاج سيزداد الاهتمام بتزويد فئات معينة بالمنتجات الطبية، مثل الأدوية الأساسية للأطفال، وأدوية مكافحة الأوجاع، والرعاية الملطفة للأمراض القاتلة والرعاية من إدمان المخدرات، والأمصال المضادة لداء الكلب وسموم الثعابين. وسيستمر العمل على تشجيع إصدار براءات الاختراع بطريقة تجميعية وعلى وضع سياسات التسعير.

وستعطى الأولوية أيضاً لمواصلة تقديم الدعم إلى البلدان لوضع القواعد القياسية لتحسين جودة المنتجات والتكنولوجيات الطبية. وسينصب التركيز على مواصلة القواعد القياسية في العالم وعلى التعاون الإقليمي على ترويج أهمية نجاعة وجودة ومأمونية اللقاحات والأدوية والتكنولوجيات، بالإضافة إلى مكافحة الأدوية المنخفضة الجودة والمزيفة. وستواصل المنظمة أعمالها على وضع المعايير الموحدة لما يلي: برنامج قوائم الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية؛ ومواصفات الجودة للأدوية والمواد البيولوجية، وأفضل معايير الإنتاج، ودستور الأدوية الدولي؛ وقائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية بالأدوية الأساسية، بما في ذلك التحقق المسبق من صلاحية اللقاحات والأدوية الجديدة لمكافحة الأمراض المنسية؛ وبرنامج الأمم المتحدة للتحقق المسبق من الصلاحية. أما محور الأولوية الثالثة فيشمل الاستمرار في تحضير مفاهيم ابتكارية للصحة العمومية، مثل المفاهيم المدرجة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، بالإضافة إلى سياسات تسعير الأدوية.

سينصب تركيز الغرض الاستراتيجي ١١، في سياق تقليص الميزانية البرمجية على مواصلة الوظائف الحاسمة للمنظمة والمتعلقة بتطوير السياسات والمعايير، وبالرصد والتقييم، وتقديم الدعم التقني للبلدان. وفي المقر الرئيسي، فإنه ما لم تتوفر موارد إضافية، فسيؤثر عدد من الأنشطة البرمجية بما فيها الأعمال العلمية لمنظمة الصحة العالمية الداعمة للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، وللبرنامج المعني بسلامة الأدوية ورصد الآثار الدوائية، وبرنامج المنظمة لمكافحة الأدوية المغشوشة، وأعمال المنظمة المتعلقة بمعايير جودة الدم ومنتجات الدم. وفي البلدان سيتأثر بشكل خاص العمل المتعلق بقضايا الإمدادات والدعم التنظيمي وتشجيع ترشيد استخدام الأدوية. وفي ظل هذه الظروف، سيتم إيلاء المزيد من الاهتمام للشراكات الاستراتيجية داخل المنظمة وخارجها والتي ستساعد على تحقيق أولويات المنظمة في هذا المضمار ودعم تنفيذها بفعالية من قبل الدول الأعضاء.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
البرامج الأساسية							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٢٥,٨	٧,٣	٦,٢	٣,٠	٨,٧	١٠,٨	٥٩,٨	١٢١,٦
البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية							١٥,٧
التصدي للفاشيات والأزمات							٠,٠
المجموع العام							١٣٧,٣

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات				١١-١ تأييد ودعم صياغة ورصد السياسات الوطنية الشاملة المتعلقة بإتاحة وجودة واستعمال المنتجات والتكنولوجيات الطبية الأساسية.
١١-١-١ عدد الدول الأعضاء التي تتلقى الدعم لوضع وتنفيذ سياسات رسمية وطنية بشأن إتاحة وجودة واستعمال المنتجات أو التكنولوجيات الطبية الأساسية	١١-١-٢ عدد الدول الأعضاء التي تتلقى الدعم لتصميم أو تعزيز نظم وطنية شاملة للمشتريات أو الإمدادات	١١-١-٣ عدد الدول الأعضاء التي تتلقى الدعم لوضع وتنفيذ سياسات رسمية وطنية بشأن إتاحة وجودة واستعمال المنتجات أو التكنولوجيات الطبية الأساسية	١١-١-٤ عدد الدول الأعضاء التي تتلقى الدعم لتصميم أو تعزيز نظم وطنية شاملة للمشتريات أو الإمدادات	
البيانات الأساسية ٢٠١٢				
٩٠	٤٠	٢٥	تم نشر تقرير	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣				
١٠٠	٣٢	٢٠	تم نشر تقرير (عام ٢٠١٣)	

المؤشرات				١١-٢ وضع قواعد ومعايير ودلائل دولية بشأن جودة المنتجات والتكنولوجيات الطبية ومأمونيتها ونجاعتها ومردوديتها والدعوة إلى تنفيذها على المستوى الوطني أو الإقليمي أو كليهما ودعمها.
١١-٢-١ عدد ما ينتج حديثاً أو ينقح من معايير الجودة العالمية والمستحضرات والدلائل المرجعية من أجل تحسين توفير المنتجات والتكنولوجيات الطبية أو إدارتها أو استعمالها أو جودتها أو فعالية تنظيمها	١١-٢-٢ عدد الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التي أعطيت للمنتجات الطبية	١١-٢-٣ عدد اللقاحات وأدوات التشخيص وبنود المعدات التي تم إثبات صلاحيتها المسبقة لتسويقها الأمم المتحدة	١١-٢-٤ عدد الدول الأعضاء التي حظي أداء سلطاتها التنظيمية الوطنية بالتقييم أو الدعم	
البيانات الأساسية ٢٠١٢				
١٥ منتجاً إضافياً	٨٥٠٠	٣٠٠	٧٥	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣				
١٢ منتجاً إضافياً	٨٧٥٠	٣٥٠	٨٦	

المؤشرات		١١-٣ الإرشاد
١١-٣-١١ عدد الدول الأعضاء التي تستخدم قائمة وطنية بالأدوية أو اللقاحات أو التكنولوجيات الأساسية، تم تحديثها خلال السنوات الخمس الماضية ومخصصة لعمليات الشراء الرسمية أو لسداد التكاليف للمشتريين	١١-٣-١١ عدد البرامج الوطنية أو الإقليمية التي تتلقى الدعم من أجل تعزيز استعمال المنتجات أو التكنولوجيات الطبية على نحو سليم علميا وعالي المردودية	القائم على البينات في مجال السياسات الرامية إلى تعزيز استخدام المنتجات والتكنولوجيات الطبية على نحو سليم علميا وعالي المردودية من قبل العاملين الصحيين والمستهلكين، والتي أعدتها ودعمتها الأمانة، والبرامج الإقليمية والبرامج الوطنية.
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
١٣٥	٤٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
١٢٠	٣٢	

## الغرض الاستراتيجي ١٢

الاضطلاع بالدور القيادي وتعزيز تصريف الشؤون وتدعيم الشراكة والتعاون مع البلدان ومنظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة من أجل أداء ولاية منظمة الصحة العالمية في التقدم في برنامج العمل الصحي العالمي وفقاً لما هو محدد في برنامج العمل العام الحادي عشر

### النطاق

ييسر هذا الغرض الاستراتيجي عمل منظمة الصحة العالمية على بلوغ جميع الأغراض الاستراتيجية الأخرى. ومع الاستجابة للأولويات الواردة في برنامج العمل العام الحادي عشر، يسلم هذا الغرض الاستراتيجي بأن سياق الصحة الدولية والبيئة التي يعمل بها قد تغير تغيراً ملحوظاً. فالغرض الاستراتيجي ١٢ يعنى بتنسيق عملية الإصلاح التي تضمن تعزيز قدرة المنظمة على الوفاء بأغراضها في المستقبل. ويشمل نطاق هذا الغرض ثلاثة مجالات عامة يكمل بعضها بعضاً، ألا وهي: (أ) ضمان الاتساق التنظيمي الضروري للاضطلاع بقيادة تصريف الشؤون الصحية في العالم؛ (ب) وقيام المنظمة بدعم مختلف الدول الأعضاء والتواجد فيها ومشاركتها بما في ذلك تقديم الدعم اللازم لتوطيد الدور القيادي للحكومات، والتنسيق بين الأطراف الفاعلة والشراكات والموارد في مجال الصحة وإدارتها إدارة فعالة؛ (ج) ودور المنظمة في استخدام الطاقات والخبرات الجماعية التي لدى الدول الأعضاء والأطراف الفاعلة الأخرى من أجل حل قضايا الصحة ذات الأهمية العالمية والإقليمية.

ويسعى أيضاً هذا الغرض إلى تسخير ما للمنظمة من خبرة قطرية للتأثير في المداولات العالمية والإقليمية مما يدعم راسمي السياسات الوطنية، ويسهم في بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وسائر المرامي ذات الصلة بالصحة والمتفق عليها دولياً.

### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يرمي هذا الغرض الاستراتيجي إلى تسهيل بلوغ جميع الأغراض الاستراتيجية الأخرى البالغ عددها ١٢ غرضاً، فهو يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً من حيث إنه يقدم التوجيه والإرشاد بخصوص أعمال المنظمة. وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصفة خاصة بالغرض الاستراتيجي ١٠ بسبب قوة العلاقة بين دعم القدرات الوطنية على قيادة قطاع الصحة، وتنسيق وإدارة قطاع الصحة، وتطوير السياسات والخطط الاستراتيجية الوطنية لقطاع الصحة وتمويلها وتقييمها. وهناك ارتباط وثيق وتكامل أيضاً بين هذا الغرض الاستراتيجي والغرض الاستراتيجي ١٣، لكن هذا الأخير يخص المسائل التنظيمية والإدارية في داخل المنظمة في حين أن الغرض الاستراتيجي ١٢ يركز على القيادة والإدارة الرشيدة والعمل مع الدول الأعضاء وفي داخلها بالتعاون مع الشركاء - بما فيها منظومة الأمم المتحدة - على المستوى العالمي والإقليمي والقطري. إن جدول الأعمال الإصلاحي يتطلب الآن المزيد من التنسيق بين الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ حتى تتواءم الجوانب الإدارية للإصلاح ولاسيما في مجال السياسات المتعلقة بالموارد البشرية وممارساتها مع الدور المتطور للمنظمة.

### أهم الإنجازات حتى الآن

تحسّن التماسك والتكافل في أعمال مختلف أجزاء المنظمة بفضل قيادة المديرية العامة وعلاقات العمل الجيدة التي أرسّتها مع المديرين الإقليميين ومساعدتي المديرية العامة. وأحرزت المنظمة تقدماً صوب المزيد من المواءمة بين استراتيجيات التعاون القطري للمنظمة والأولويات الوطنية وتنسيقها مع أولويات الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين. وعززت استراتيجيات التعاون القطري تطوير خطط عمل المنظمة في الثنائية،



والمواطنة بين القدرات الأساسية في المكاتب القطرية واحتياجات البلدان، وتعزيز عنصر الصحة في إطار المساعدات الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة. أما على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري فقد وثقت المنظمة تعاونها مع المجموعة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، وأفرقة المديرين الإقليميين التابعة لهذه المجموعة، والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وساعدت المنظمة بروحها القيادية - وبالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي وشركاء التنمية العالميين والمنظمات الثنائية الأطراف الرئيسية - على إنشاء برامج عمل فعالة وإرساء التنسيق والاتساق على الصعيد القطري. وعلى الصعيد العالمي، نجحت المنظمة في بلورة الأولويات الصحية في المنتدى العالمية الكبرى من قبيل مؤتمر قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين حول مراجعة المرامي الإنمائية للألفية (نيويورك، ٢٠-٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠)، وفي مؤتمرات قمة مجموعة الثماني المتتالية والمتعلقة بصحة النساء والأطفال. وبنفس القدر تمكنت منظمة الصحة العالمية من ضمان الدعم السياسي المتنامي للأولويات الصحية الجديدة، كما اتضح من خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة والخاص بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها المزمع عقده في (١٩-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١).

### التحديات الرئيسية

لقد تعقد هيكल الصحة العالمية مؤخراً بشكل متزايد من ناحية بسبب التنوع المتنامي للتحديات الصحية التي يجابهها العالم، ومن ناحية أخرى بسبب العدد المتزايد للمعنيين بالصحة العالمية. وبالتوازي مع ذلك، تطورت توقعات الدول الأعضاء وسائر الشركاء من المنظمة، كما تزايد حجم الطلبات. ومن ثم تواجه المنظمة تحديين وثيقين أولهما يتطلب من المنظمة التأقلم وإعادة ترتيب الأولويات بما يتفق مع الواقع المالي الجديد والأكثر صرامة. أما التحدي الثاني فيعتقد برنامجاً إصلاحياً يضمن الحفاظ على مكان قوة وأهمية المنظمة في المستقبل في ظل بيئة عالمية متغيرة. إن تحقيق النجاح يستدعي من المنظمة أن (أ) تستفيد بفعالية أكبر من موقعها القيادي في مجال الصحة العمومية؛ (ب) تحافظ على المرونة اللازمة للتكيف مع بيئة متغيرة وأن تكون لديها القدرة على مواجهة التحديات الجديدة؛ (ج) تقلص تنوع أنشطتها الحالية وتكون أكثر انتقاءً عند وضع الأولويات.

ففي ظل بيئة عالمية لايزال يشغلها عدم الاستقرار المالي والاقتصادي، تظهر الحاجة لتعزيز الصحة ليس فحسب لأنها مكون حيوي من مكونات المرامي الإنمائية للألفية، ولكن لأنها تمثل أيضاً جانباً مهماً لا يقل أهمية عن مختلف جوانب النمو الاقتصادي الشامل.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

بوجه عام، سيتم التركيز بشكل قاطع على الأعمال والأولويات الحاسمة للمنظمة، بمعنى تحقيق النتائج في المجالات التي تتمتع فيها المنظمة بميزة تنافسية واضحة مع ترك باقي المهام للمؤهلين على أدائها بشكل أفضل. فعلى الصعيد العالمي ستعمل المنظمة على تقليص التفتت وزيادة التآزر بين مختلف الأطراف المعنية بالصحة العمومية. وسينعكس هذا على الصعيد القطري حيث تتمثل الأولوية في مساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى المواطنة بشكل أفضل بين سياسات واستراتيجيات وأولويات الصحة الوطنية، وبين عمل الشركاء العديدين المعنيين بالتنمية. إن تحسين التواصل وزيادة الوصول إلى المعلومات ستحسن جودة عمل المنظمة. وستعمل المنظمة من خلال تقديم الدعم للبلدان على المواطنة الوثيقة بين مستوى الدعم المقدم وطبيعته، وبين الاحتياجات الوطنية حتى في البلدان التي لا يوجد للمنظمة تواجد مادي فيها.

وتتوقف الميزانية المخصصة للغرض الاستراتيجي ١٢ على نفقات الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ونظراً لأن معظم هذه النفقات خصصت لمرتبات العاملين، ولأن تكاليف العاملين قد ارتفعت بشكل كبير، فيتحتم تقليص القدرات. ومن ثم فبالرغم من أن المنظمة ستواصل استكشاف طرق لتحسين فعالية وشمولية تصريح شؤون الصحة العالمية، إلا أن الميزانية الحالية لا تسمح بزيادة عدد الفرق العاملة المشتركة بين الحكومات، وغيرها من الاجتماعات المماثلة والتي عقدت في الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١. وسيكون من الضروري تنظيم وترشيد الوقت والموارد اللازمين لعقد دورات الأجهزة الرئاسية للمنظمة، فضلاً عن تنظيم الاجتماعات التمهيدية، ومجالس الشراكات، والفرق العاملة، وفرق العمل الدولية. وسيصبح التعاون مع الأمم المتحدة والمشاركة على نطاق أوسع في عملية الإصلاح أكثر استراتيجية وتركيزاً على الصعيد القطري فضلاً عن الحد من المشاركة في الفرق العاملة وفرق العمل. وسيتم الارتقاء باستراتيجيات المشاركة مع القطاع الخاص التجاري، وتوسيع نطاق التفاعل مع القطاع اللاحكومي، وإعداد إطار عملي للشراكة. وسيتم التركيز بشكل أكبر على تحسين الأداء التنظيمي من خلال الرصد والتقييم المتواصل للمؤشرات الأساسية وتقديم توجيهات استراتيجية لتحسين الآلية المؤسسية للنزاهة والمساءلة، وإعداد إطار عمل مالي سليم.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٤٦,٠	١٠,٩	١٣,٠	٢٧,٥	٢٥,٠	١٥,٤	١١٩,٨	٢٥٧,٦

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-١٢ ممارسة المنظمة للقيادة والتوجيه الفعال من خلال تعزيز الإدارة الرشيدة وتحقيق الاتساق والمساءلة والتأزر في أعمال المنظمة.
١-١٢-١-٢ النسبة المئوية للوثائق المقدمة إلى الأجهزة الرئاسية في غضون المهل المحددة في الدستور وباللغات الرسمية الست للمنظمة	
١-٢-١-٢ مستوى فهم أصحاب المصلحة الرئيسيين لدور المنظمة وأولوياتها ورسالتها الرئيسية على النحو الوارد في استقصاء متعلق بأصحاب المصلحة	
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٩٥٪ من أصحاب المصلحة ملم / ملم للغاية بأدوار المنظمة وأولوياتها	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٨٠٪ من أصحاب المصلحة ملم / ملم للغاية بأدوار المنظمة وأولوياتها	

المؤشرات	١-٢ ترسيخ وجود المنظمة الفعال في البلدان <sup>١</sup> لتنفيذ تعاون المنظمة مع الدول الأعضاء باستراتيجيات تتماشى مع برامج عمل الدول الأعضاء بشأن الصحة والتنمية وتنسق مع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين.
١-٢-٢-٢ النسبة المئوية للمكاتب القطرية التابعة للمنظمة التي استعرضت وعدلت قدراتها الأساسية وفقا لاستراتيجية التعاون القطري التي تتبعها	
١-٢-٢-٢ عدد الدول الأعضاء التي تعكف فيها المنظمة على تنسيق استراتيجيات التعاون القطري مع دورة الأولويات والتنمية في البلدان وعلى تنسيق أنشطة المنظمة مع أنشطة الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين ضمن الأطر ذات الصلة مثل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، والنهج المتعددة القطاعات	
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٧٠٪ تحديث/ تنقيح ٣٣ استراتيجية من ١٤٥ استراتيجية تعاون قطري	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
٨٠٪ تحديث/ تنقيح ٣٨ استراتيجية من ١٤٥ استراتيجية تعاون قطري	

<sup>١</sup> يعد حضور المنظمة في البلدان أرضية متينة للتعاون الفعال مع البلدان من أجل دفع عجلة برنامج العمل الصحي في العالم والإسهام في الاستراتيجيات الوطنية وإدراج الحقائق والآراء القطرية ضمن السياسات والأولويات العالمية.

المؤشرات			٣-١٢ إنشاء آليات عالمية للصحة والتنمية من أجل تزويد قطاع الصحة بموارد تقنية ومالية أكثر استدامة وتنبؤاً، على أساس برنامج عمل مشترك للصحة يلبي احتياجات الدول الأعضاء ويستجيب لأولوياتها في مجال الصحة.
٣-٣-١٢ النسبة المئوية للبلدان التي تضطلع فيها المنظمة بدور قيادي أو تشارك مشاركة فعالة في شراكات الصحة والتنمية (الرسمية وغير الرسمية) بما في ذلك القيام بهذا في سياق عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة	٢-٣-١٢ النسبة المئوية للشراكات الصحية التي تديرها المنظمة وتمتثل للسياسات الصحية التي تتبعها المنظمة في إقامة الشراكات	١-٣-١٢ عدد الشراكات الصحية التي تشارك فيها المنظمة وتعمل وفقاً لمبادئ أفضل ممارسات الشراكات الصحية العالمية	
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٣٠	٪١٠٠	٪٨٠	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٤٠	٪١٠٠	٪٩٠	

المؤشرات			٤-١٢ إتاحة المواد المعرفية والدعوية الأساسية والمتعددة اللغات الخاصة بالصحة للدول الأعضاء والشركاء الصحيين وسائر أصحاب المصلحة عن طريق تبادل المعارف وتقاسمها على نحو فعال.
١-٤-١٢ متوسط عدد الزيارات الشهرية لموقع مقر المنظمة الرئيسي على الإنترنت	٢-٤-١٢ عدد الصفحات المنشورة بلغات غير اللغة الإنكليزية المتاحة على موقع المكاتب القطرية والإقليمية ومقر المنظمة الرئيسي على الإنترنت		
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٦,٧ مليون	٨٠.٠٠٠		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٧ ملايين	٧٠.٠٠٠		

### الغرض الاستراتيجي ١٣

تطوير منظمة الصحة العالمية ودعمها كمنظمة تتسم بالمرونة وتشجع التعلم لتمكينها من الوفاء بولايتها بمزيد من الكفاءة والفعالية

#### النطاق

يشمل نطاق هذا الغرض المهام التي تدعم أنشطة أمانة المنظمة في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي. وهي مهام مدرجة في الإطار الشامل للإدارة القائمة على تحقيق النتائج، والتي تشمل الإجراءات التالية: أعمال التخطيط والميزنة على المستوى الاستراتيجي والمستوى التنفيذي والميزنة ورصد وتقييم الأداء؛ وإدارة الموارد المالية من خلال رصدها وحشدها وتنسيقها على صعيد المنظمة، لضمان استمرار تدفق الموارد المتاحة في مختلف أنحاء المنظمة؛ وإدارة الموارد البشرية بما في ذلك التخطيط لهذه الموارد وتعيينها وتنمية قدراتها وتنقيفها، وصحتها وسلامتها، وإدارة أدائها وتهيئة شروط الخدمة والمستحقات، وكل ذلك بطريقة تعبر عن أفضل ممارسات النظام الموحد للأمم المتحدة. وسيركز العمل على الأنشطة التالية: تحقيق النتائج المتوقعة؛ والمحافظة على الأداء الممتاز وزيادة التزام الموظفين، وتهيئة وسط العمل بما في ذلك إدارة البنى التحتية واللوجستيات، وأمن الموظفين والمباني، وتزويد الموظفين بالخدمات الطبية وتكنولوجيا المعلومات؛ وتأمين الآليات السليمة للمساءلة والإدارة الرشيدة في جميع المجالات.

#### الروابط الحاسمة مع سائر الأغراض الاستراتيجية

يتطلب بلوغ هذا الغرض الاستراتيجي وجود روابط قوية وتعاون فعال مع الأغراض الاستراتيجية الأخرى ولاسيما:

ينبغي ألا يُنظر إلى الغرض الاستراتيجي ١٣ بمعزل عن سائر الأغراض الاستراتيجية، لأن نطاقه يجسد احتياجات المنظمة ككل ويلبّيها. وينبغي تحديداً أن يُقرأ هذا الغرض بالتزامن مع الغرض الاستراتيجي ١٢. وهذا الغرض الاستراتيجي ١٣ موجه نحو المسائل التنظيمية والإدارية، في حين أن الغرض الاستراتيجي ١٢ يركز بالأكثر على الجوانب القيادية والإدارية في المنظمة، وعلى تعاون المنظمة مع الدول الأعضاء والشركاء على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. ويشمل الغرض الاستراتيجي ١٣ أيضاً إصلاحاً مؤسسياً واسع النطاق يضمن التعزيز المستمر للمهام المذكورة أعلاه ويقدم دعماً أكفأ وأكثر مردودية لصالح المنظمة، ولذلك فهو يرتبط بالإصلاحات الأعم الجارية في منظومة الأمم المتحدة على المستويين القطري والعالمي.

#### أهم الإنجازات حتى الآن

تم توطيد الإطار الذي وضعت المنظمة للإدارة القائمة على تحقيق النتائج، وذلك عن طريق الالتزام بحذافير مؤشرات الأداء والتقيّد بالأولويات المعرفة في استراتيجيات التعاون القطري. وتم تشغيل نظام الإدارة العالمي في خمسة مكاتب رئيسية وذلك بإدخاله في الإقليم الأفريقي وتنفيذه بالكامل اعتباراً من ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وما زالت الأعمال التحضيرية جارية لضمان التنفيذ التام للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام توجهاً للمواءمة مع الإجراءات المتبعة في الأمم المتحدة اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وقد أصبح الآن مركز الخدمات العالمي مشغلاً بالكامل.

وتم إعداد أول خطة عالمية للموارد البشرية، وبدأ العمل بإجراءات منقحة لاختيار رؤساء المكاتب القطرية من قائمة عالمية. كما أن القرار الذي أصدره المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والعشرين بعد المائة<sup>١</sup> بإنشاء "لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة" سيسفر عن أثر إيجابي على نظم تقادي المخاطر والسيطرة عليها. وقد نشأ أيضاً في المنظمة فريق عامل أسندت إليه مهمة استرداد التكاليف، وأوصى هذا الفريق بجملة أمور ومن بينها تنفيذ نظام جديد لاسترداد التكاليف يعتمد على مراجعة الحسابات الفردية بما يضمن استدامة تمويل الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣. ومنظمة الصحة العالمية هي أول وكالة من وكالات الأمم المتحدة تمتلك سياسة عالمية بشأن الصحة والسلامة المهنيين. وسيغطي عائد هذا الغرض الاستراتيجي الاحتياجات الشرائية للأغراض الاستراتيجية الأخرى وسيمول شراء وتسليم الأدوية الأساسية وغيرها من المنتجات الصحية المطلوبة للدول الأعضاء.

### التحديات الرئيسية

التحدي المستمر هو ضمان كسب المنظمة لأقصى فائدة من تشغيل نظام الإدارة العالمي. وهذا النظام هو القاعدة الرئيسية لإدارة المعلومات إدارة متسقة وفورية ومتكاملة. وما يتبقى هو تشديد السيطرة على خدمات الدعم التنظيمي والإداري وضمان جودتها عن طريق إطار واف لمراقبة جميع المواقع والمحافظة بالتالي على الثقة في الإجراءات التي تتبعها المنظمة لإدارة الإيرادات والأصول الرأسمالية والنفقات. ونظراً للحاجة إلى إحكام الضوابط وتشجيع الكفاءة، سوف يعاد تقييم حركة تقديم الخدمات في جميع أنحاء المنظمة بما يفضي إلى الاستفادة الكاملة من الشبكات الإدارية المتخصصة الراهنة. وتشمل هذه العملية تحسين القدرة التشغيلية لمركز الخدمات العالمي، وتبسيط نظام الإدارة العالمي. وسوف يجري في الوقت ذاته تقييم هذه الشبكة باستمرار لتحديد ما يمكن إنجازه فيها من كفاءة في تقديم الخدمات الأساسية، الأمر الذي قد يعني نقل بعض المهام إلى مواقع قليلة التكلفة توخياً للوفاء بأهداف توفير التكاليف. وهذه التطورات يجب أن تتم بطريقة لا تقوض الضوابط الداخلية وجودة الخدمات الأساسية.

### الأولويات ومحاور التركيز في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣

من المقرر تحسين نظام الإدارة العالمي في عام ٢٠١٣. وقبل أن يتخذ أي قرار بشأن أنسب استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيتم تحليل الحالة للتأكد من أن النظام الجديد سيعود بأقصى الفوائد ويسبب أدنى انقطاع.

وفي مجال التخطيط وحشد الموارد ستدمج أولويات البلدان بصفة منهجية في التخطيط العام، وستكون عمليات إعداد الميزانية والارتباط مع المانحين موضع تعزيز لضمان التمويل المتوقع ومرونته والمواءمة الوثق بين إدارة الموارد وتنفيذ البرامج.

وسينصب التركيز على التنفيذ التام للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، حتى وإن كان هذا التنفيذ يتوقف على حالة الأصول الثابتة وبيانات الجرد والتحضير لعمليات المحاسبة. وقد أدخلت تغييرات متواصلة على آلية تحميل التكاليف وآلية استرداد التكاليف، وسينصب الاهتمام الآن على ضمان اتباع نهج متماسك ومتساوٍ يدعم مراقبة التكاليف مراقبة فعالة وأفضل توزيع للموارد على المكاتب. وستجري المنظمة استعراضاً كبيراً لمخطط التأمين الصحي الذي تديره إدارة المالية ويغطي الموظفين الحاليين والموظفين المتقاعدين والأسر التي يعولونها، وسيركز هذا الاستعراض على مبادئ الإدارة الرشيدة وعلى هيكل المخطط بما يضمن أنه مازال "لائقاً لأداء الغرض منه".

ومن أهم المقاصد في مجال إدارة الموارد البشرية: بدء العمل بمخطط منهجي لحركة التنقلات، وتعزيز إدارة أداء الموظفين، وتوسيع نطاق فرص النهوض بصحة الموظفين، وتحسين السلامة المهنية. ولطالما كان التقيد بالمعايير الدنيا للسلامة التشغيلية هدفاً منشوداً، لكن التقدم صوب بلوغه تعرقل بسبب نقص الموارد. ولو وصلت موارد إضافية لازداد التركيز على الوفاء بأدنى شروط الأمن في جميع المواقع. وسيزداد الاهتمام أيضاً بتحسين إدارة المخاطر بطريقة منهجية وفعالة لأن فيها مسائل يحتمل أن تؤثر في بلوغ مرام مختلفة مدرجة في هذا الغرض الاستراتيجي ١٣.

وفي ظل سيناريو تقليص الميزانية البرمجية المقترحة وضعف التمويل، سينصب الاهتمام على تقليص النفقات ووفورات الكفاءة. وستبذل الجهود لتحقيق ١٥٪ خفض حقيقي في تكاليف إتاحة الخدمات والنتائج في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣. وسيتم تحويل عدد من الوظائف الإدارية إلى مركز الخدمات العالمي وغيره من الأماكن المنخفضة التكاليف لتقليص تكاليف التشغيل.

الميزانية الإجمالية حسب الموقع للغرض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية (بملايين الدولارات الأمريكية)							
أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٧٦,٢	١٧,٢	٣٠,٧	٢٦,٥	٣٥,٠	١٩,٨	١٧١,٣	٣٧٦,٧

### النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة والمؤشرات

المؤشرات	١-١٣
١-١-١٣ النسبة المئوية لخطط العمل القطرية التي استعرض النظراء جودتها التقنية وتضمنت الدروس المستفادة وعبرت عن الاحتياجات القطرية	١-١-١٣ النسبة المئوية للنتائج المتوقعة على مستوى كل مكتب وتم تقديم تقارير محدثة عن حالة تقدمها في غضون المهل الزمنية للتبليغ الدوري
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
٩٥٪	٨٥٪
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
١٠٠٪	٩٠٪

١-١٣ القيام، على صعيد المنظمة ككل، بإعداد أنشطتها التي تسترشد بالخطط الاستراتيجية والتنفيذية المستمدة من الدروس المستفادة والتي تجسد احتياجات البلدان، وتوجيه هذه الأعمال صوب رصد الأداء وتقييم النتائج.

المؤشرات	٢-١٣
١-٢-١٣ مدى تقيد المنظمة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام	٢-٢-١٣ قيمة المساهمات الطوعية التي صُنفت بوصفها مساهمات طوعية مرنة تماماً ومرنة إلى حد كبير
البيانات الأساسية ٢٠١٢	
النظم والحسابات المفتوحة ملتزمة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام	٣٠٠ مليون دولار أمريكي
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣	
تقديم أول بيانات مالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام إلى جمعية الصحة العالمية في أيار/ مايو ٢٠١٣	٤٠٠ مليون دولار أمريكي

٢-١٣ اتباع ممارسات مالية سليمة وإدارة الموارد المالية بكفاءة من خلال الاستمرار في رصدها وحشدتها ومواءمتها مع الميزانيات البرمجية.



المؤشرات			٣-١٣ تنفيذ
٣-٣-١٣ النسبة المئوية للموظفين الملزمين بدورة نظام تطوير إدارة الأداء	٢-٣-١٣ عدد الموظفين الذين يتسلمون مقاليد مناصب جديدة أو الموظفين المنقولين إلى موقع جديد خلال سنتين (الرجعت إلى الشائبة ٢٠١١-٢٠١٢)	١-٣-١٣ النسبة المئوية للمكاتب التي لديها خطط معتمدة بشأن الموارد البشرية لمدة سنتين تنفيذ سياسات جديدة للموارد البشرية وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجمعية الصحة العالمية	سياسات وممارسات الموارد البشرية لاستقطاب المواهب المتميزة واستبقائها، وتشجيعها على التعلم وتنمية قدراتها المهنية، وإدارة الأداء وتعزيز السلوك الأخلاقي.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٨٠٪	٢٠٠	٥٠٪	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٨٥٪	٤٠٠	٧٠٪	

المؤشرات			٤-١٣ تنفيذ
٢-٤-١٣ نسبة المكاتب التي تستخدم معلومات متسوقة للإدارة الموقوتة	١-٤-١٣ عدد تخصصات تكنولوجيا المعلومات المُنفذة على صعيد المنظمة وفقاً للمعايير المرجعية لأفضل الممارسات المتبعة في الدوائر الصناعية		استراتيجيات وسياسات وممارسات إدارة نظم المعلومات بحيث تكفل حلولاً موثوقة ومأمونة وعالية المردود، وتقى في الوقت ذاته بالاحتياجات المتغيرة في المنظمة.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٥	المقر الرئيسي وخمسة مكاتب إقليمية والمكاتب القطرية ذات الصلة بها		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
٧	جميع مواقع المنظمة بما فيها المكاتب دون القطرية والمكاتب الميدانية، عند اللزوم		

المؤشرات			٥-١٣ تقديم
٢-٥-١٣ تخفيض نسبة أخطاء التشغيل بنحو ١٥٪	١-٥-١٣ نسبة الخدمات التي يقدمها مركز الخدمات العالمي وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اتفاقات مستويات الخدمة		خدمات <sup>١</sup> التنظيم والإدارة والدعم الضرورية لتؤدي المنظمة عملها بكفاءة، وذلك وفقاً لاتفاقات مستويات الخدمة التي تؤكد جانبى الجودة والتجاوب.
البيانات الأساسية ٢٠١٢			
٩٠٪	سيتم تحديدها		
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣			
١٠٠٪	البيانات الأساسية ناقص ١٥٪		

<sup>١</sup> وهي تشمل خدمات تكنولوجيا المعلومات، والموارد البشرية، والموارد المالية، والإمدادات، وخدمات اللغات.

المؤشرات		٦-١٣ تهيئة بيئة عمل تساعد على تحقيق عافية الموظفين وسلامتهم في جميع المواقع.
١-٦-١٣ النسبة المئوية لأكثر المكاتب التزاماً	٢-٦-١٣ مستوى تمويل وتنفيذ المخطط العام لفترة السنتين لتجديد المباني	
البيانات الأساسية ٢٠١٢		
٧٠%	٧٠%	
الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠١٣		
٩٥%	٩٥%	

## الملحق ١

## تكاليف دعم البرامج للأنشطة المتصلة بالغرض الاستراتيجي ١٣ - التكاليف المتكررة

يشتمل كل من الغرضين الاستراتيجيين ١٢ و ١٣ الممولين تمويلًا مباشرًا، والأغراض الاستراتيجية التقنية من ١ إلى ١١، على إجمالي مسودة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣. ويمول الغرضان الاستراتيجيان ١٢ و ١٣، إلى حد بعيد جداً، من الاشتراكات المقدرة ومن رسوم تكاليف دعم البرامج، وكذلك من مساهمات طوعية محدودة.

وبالإضافة إلى ذلك يمول الغرض الاستراتيجي ١٣ أيضاً بآلية منفصلة هي رسوم شغل الوظيفة، وذلك لتغطية الخدمات العالمية المشتركة. ولم تضاف رسوم هذه الخدمات (كالرسوم المطبقة مثلاً على تكاليف المرتبات في جميع أبواب الميزانية) إلى إجمالي مسودة الميزانية البرمجية المقترحة وذلك تلافياً للازدواجية في الحسابات.

النتائج المتوقعة على صعيد المنظمة	الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣	الغرض الاستراتيجي ١٣	الغرض الاستراتيجي ١٣ مكرر - الممول من		المجموع
			تكاليف شغل الوظائف	خطة رئيسية بخصوص الأصول الرأسمالية	
١-١٣	القيام، على صعيد المنظمة ككل، بإعداد أنشطتها التي تسترشد بالخطط الاستراتيجية والتنفيذية المستمدة من الدروس المستفادة والتي تجسد احتياجات البلدان، وتوجيه هذه الأعمال صوب رصد الأداء وتقييم النتائج.	٤٣	٠,٠	-	٤٣
٢-١٣	اتباع ممارسات مالية سليمة وإدارة الموارد المالية بكفاءة من خلال الاستمرار في رصدها وحشدتها ومواءمتها مع الميزانيات البرمجية.	٥٥	٠,٠	-	٥٥
٣-١٣	تنفيذ سياسات وممارسات الموارد البشرية لاستقطاب المواهب المتميزة واستبقائها، وتشجيعها على التعلم وتنمية قدراتها المهنية، وإدارة الأداء وتعزيز السلوك الأخلاقي.	٢٤	١٤	-	٣٧
٤-١٣	تنفيذ استراتيجيات وسياسات وممارسات إدارة نظم المعلومات بحيث تكفل حلاً موثوقاً ومأمونة وعالية المردود، وتفي في الوقت ذاته بالاحتياجات المتغيرة في المنظمة.	٥٦	٥٨	-	١١٤
٥-١٣	تقديم خدمات التنظيم والإدارة والدعم الضرورية لتؤدي المنظمة عملها بكفاءة، وذلك وفقاً لاتفاقيات مستويات الخدمة التي تؤكد جانبي الجودة والتجاوب.	١٤٦	١٤	-	١٦٠
٦-١٣	تهيئة بيئة عمل تساعد على تحقيق عافية الموظفين وسلامتهم في جميع المواقع.	٥٣	٥٢	٤٨	١٥٣
مجموع التكاليف		٣٧٧	١٣٨	٤٨	٥٦٣

## الملحق ٢

## الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٢-٢٠١٣

بملايين الدولارات الأمريكية			
البرامج الأساسية			
الغرض الاستراتيجي	أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا
١- تخفيف العبء الصحي والاجتماعي والاقتصادي الناجم عن الأمراض السارية	١٠٩,٢	٢١,٦	٥٧,٢
٢- مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسة، والسل، والملاريا	١٤٦,٣	٢٠,١	٧٣,٣
٣- توقي وتقليص حالات المرض والعجز والوفيات المبكرة بسبب الأمراض غير السارية المزمنة والاضطرابات النفسية والعنف والإصابات وضعف البصر	١٨,٩	٩,٨	١١,٥
٤- خفض معدلات المراضة والوفيات وتحسين الصحة خلال مراحل العمر الرئيسية، بما في ذلك الحمل والولادة وفترة الولادة الحديثة والطفولة والمراهقة، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيز تمتع جميع الأفراد بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة	٧٧,١	١٣,٣	١٣,٦
٥- الحد من العواقب الصحية المترتبة على حالات الطوارئ والكوارث والأزمات والنزاعات والتقليل من أثرها الاجتماعي والاقتصادي إلى أقصى الحدود	١٤,٥	٥,٩	٧,٧
٦- تعزيز الصحة والتنمية وتوقي عوامل الاختطار أو الحد منها فيما يتعلق بالاعتلالات الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والكحول والمخدرات وسائر المواد النفسانية التأثير والنظم الغذائية غير الصحية والخمول البدني وممارسة الجنس بشكل غير مأمون	٢٠,٣	٩,١	١٣,٠
٧- معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للصحة من خلال سياسات وبرامج تعزز المساواة في مجال الصحة وتحقق التكامل بين الأساليب المناصرة للفقراء والأساليب التي تراعي الجنسين والأساليب المستندة إلى حقوق الإنسان	١٠,٧	٣,٢	٢,٥
٨- تعزيز بيئة أصح وتكثيف أنشطة الوقاية الأولية والتأثير على السياسات العمومية في كل القطاعات من أجل معالجة الأسباب الجذرية للأخطار البيئية المحدقة بالصحة	١٢,٧	٨,٧	٩,٤
٩- تحسين التغذية والسلامة والأمن الغذائيين طوال العمر بما يدعم الصحة العمومية والتنمية المستدامة	١٠,٦	٤,٥	٤,١
١٠- تحسين الخدمات الصحية بإدخال تحسينات على جوانب تصريف الشؤون والتمويل والتوظيف والإدارة، بالاعتماد على البيانات والبحوث الموثوقة والميسرة	٧١,٨	٢٩,٧	٣٦,٤
١١- ضمان تحسين إتاحة المنتجات والتكنولوجيات الطبية وجودتها واستخدامها	٢٥,٨	٧,٣	٦,٢
١٢- الاضطلاع بالدور القيادي وتعزيز تصريف الشؤون وتدعيم الشراكة والتعاون مع البلدان ومنظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة من أجل أداء ولاية منظمة الصحة العالمية في التقدم في برنامج العمل الصحي العالمي وفقا لما هو محدد في برنامج العمل العام الحادي عشر	٤٦,٠	١٠,٩	١٣,٠
١٣- تطوير منظمة الصحة العالمية ودعمها كمنظمة تتسم بالمرونة وتشجع التعلم لتمكينها من الوفاء بولايتها بمزيد من الكفاءة والفعالية	٧٦,٢	١٧,٢	٣٠,٧
المجموع	٦٤٠,٣	١٦١,٥	٢٧٨,٦

## حسب الغرض الاستراتيجي والمكاتب الرئيسية والقطاع

(قبل تصحيح قيمة العملات)							
المجموع	التصدي للفاشيات والأزمات	البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية	البرامج حسب المكتب الرئيسي				
			المجموع	المقر الرئيسي	غرب المحيط الهادئ	شرق المتوسط	أوروبا
١ ٢٧٨,١	١٥٢,٦	٦٧٩,٥	٤٤٦,١	١٦٤,٢	٤١,٦	٣٧,٣	١٥,٠
٥٤٠,٣	—	٩٣,٩	٤٤٦,٤	١٠٠,٣	٤٦,٤	٣٩,١	٢١,٠
١١٣,٨	—	—	١١٣,٨	٣٦,٨	١٢,٤	٧,٨	١٦,٥
٢١٨,٣	—	٣٢,٠	١٨٦,٣	٥٢,٥	١٠,٦	٨,٤	١٠,٩
٣٨٢,٠	٣١٦,١	١,٣	٦٤,٦	٢١,٩	٣,٠	٧,٦	٤,٠
١٢٢,٣	—	١١,١	١١١,١	٣٠,٨	١٢,٨	١٠,٦	١٤,٥
٤٢,٨	—	٠,٥	٤٢,٣	١٣,٩	٠,٩	٥,٢	٥,٩
٨٦,٨	—	—	٨٦,٨	٢٦,٨	٧,٥	٦,٣	١٥,٥
٥٤,٩	—	٣,٨	٥١,١	١٧,٨	٥,٤	٢,٦	٦,٠
٣٤٨,١	—	٢٥,٨	٣٢٢,٣	٨٤,٢	٣٥,٩	٣٨,٨	٢٥,٥
١٣٧,٣	—	١٥,٧	١٢١,٦	٥٩,٨	١٠,٨	٨,٧	٣,٠
٢٥٧,٦	—	—	٢٥٧,٦	١١٩,٨	١٥,٤	٢٥,٠	٢٧,٥
٣٧٦,٧	—	—	٣٧٦,٧	١٧١,٣	١٩,٨	٣٥,٠	٢٦,٥
٣ ٩٥٩,٠	٤٦٨,٧	٨٦٣,٥	٢ ٦٢٦,٨	٩٠٠,٠	٢٢٢,٢	٢٣٢,٥	١٩١,٨

## الملحق ٣

البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية  
(بملايين الدولارات الأمريكية، قبل تصحيح قيمة العملات)

المجموع بملايين الدولارات الأمريكية	الأغراض الاستراتيجية/ البرامج الخاصة والترتيبات التعاونية
<b>الغرض الاستراتيجي ١</b>	
٩٥,١	التعاون مع الشركاء في التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع
٤٤١,٠	المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال
٥٣,٣	شراكة مكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية
٧١,٠	البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية
٣,٠	شراكات بحوث اللقاحات
١٦,٠	الاتفاق المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية لصحة الحيوان بشأن السيطرة على أنفلونزا الطيور والأمراض المستجدة الأخرى
<b>٦٧٩,٥</b>	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ٢</b>	
٢٨,٨	شراكة دحر السل
٠,٩	البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي
٣٢,٢	البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية
٢٥,٢	التعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا
٦,٧	المبادرة العالمية للمختبرات، التابعة للجنة الضوء الأخضر
<b>٩٣,٩</b>	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ٤</b>	
٣٢,٠	البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي
<b>٣٢,٠</b>	<b>المجموع</b>

<b>الغرض الاستراتيجي ٥</b>	
١,٣	خدمة تتبع الصحة والتغذية
١,٣	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ٦</b>	
١١,١	مركز منظمة الصحة العالمية للتنمية الصحية (كوبي)
١١,١	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ٧</b>	
٠,٥	البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي
٠,٥	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ٩</b>	
٣,٨	هيئة الدستور الغذائي
٣,٨	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ١٠</b>	
٠,٥	البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي
٥,٠	المرصد الأوروبي المعني بالنظم والسياسات الصحية
٢٠,٣	التحالف العالمي من أجل سلامة المرضى
٢٥,٨	<b>المجموع</b>
<b>الغرض الاستراتيجي ١١</b>	
١٥,٧	برنامج الاختبار المسبق لصلاحية الأدوية، المشترك بين منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة
١٥,٧	<b>المجموع</b>
٨٦٣,٥	<b>المجموع العام</b>
الشراكات التالية كانت مدرجة في الميزانية البرمجية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أو ٢٠١٠-٢٠١١ ٢٠١١ ولكنها خرجت منها في الثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣	
شبكة القياسات الصحية	
شراكة دحر الملاريا	

المجلس التعاوني لإمدادات المياه والإصحاح
شراكة صحة الأم والوليد والطفل
لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية
تحالف القوى العاملة الصحية في العالم
التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النظم
المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية (توقف عن العمل)
مبادرة لقاح فيروس العوز المناعي البشري (بما فيها البرنامج الأفريقي للقاح الأيدز) (توقف عن العمل)

= = =